درّ السحابة

فيمن دخل مصر من الصحابة

تأليف

جلال الدين السيوطي

توفي سنة ٩١١

تحقيق

أ.د/ حمزة النشرتي

أ.د/ عبد الحميد مصطفى إبراهيم

الشيخ/ عبد الحفيظ فرغلي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد ..

فقد أرسل الله ـ جل وعلا ـ رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالحق بشيراً ونذيراً ، وأرسله للناس كافة ليخرجهم من الظلمات إلى النور ، ووعد بظهور دينه فى كل مكان فقال « هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً »[1] .

وحمل أصحابه مشعل الهداية ينشرون كلمة الله فى كل مكان . ، ونشروا دين الاسلام فى مختلف الجهات ، وفى عهد عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ فتحت مصر سنة ثمان عشرة من الهجرة النبوية الشريفة .

قال ابن عبدالحكم : قدم عمر بن الخطاب الجابية فقام اليه عمرو بن العاص ، فخلا به ، فقال : ياأمير المؤمنين ائذن لى أن أسير إلى مصر ، وحرضه عليها وقال : إنك إن فتحتها كانت قوة للمسلمين ، وعوناً لهم .

فتخوف عمر بن الخطاب على المسلمين وكره ذلك ، فلم يزل عمرو يعظم أمرها عند عمر ويخبره بحالها ويهون عليه فتحها حتى وافق عمر على ذلك ، فعقد له على أربعة آلاف رجل .

---

(١) الفتح ٢٨

وقال له : سر وأنا مستخير الله فى مسيرك ، وسيأتى كتابى اليك سريعاً إن شاء الله ـ تعالى ـ فإن أدركك قبل أن تدخلها وقد أمرتك بالانصراف فلا تدخلها ، وإن أدركك بعد دخولك فامض لوجهك واستعن بالله واستبصره .

فسار عمرو بن العاص من جوف الليل ، ولم يشعر به أحد من الناس ، واستخار عمر الله ، فكأنه تخوف على المسلمين فى وجههم ذلك ، فكتب إلى عمرو بن العاص أن يعود بمن معه من المسلمين .

وأدرك الكتاب عمراً وهو بـ « رفح » قبل أن يدخل مصر ، وتخوف إن أخذ الكتاب وقرأه وجد فيه الأمر بالعودة ، فلم يأخذ الكتاب من الرسول ، حتى وصل إلى قرب العريش ، وكان قد دخل حدود مصر ، فاستدعى الرسول ، وأخذ منه كتاب عمر ، فإذا فيه أمر له بالرجوع . فقال عمرو بن العاص للرسول ومن معه : ألستم تعلمون أن هذه القرية من مصر ؟

قالوا : بلى . .

قال : فإن أمير المؤمنين عهد إلىَّ وأمرنى إن لحقنى كتابه ولم أدخل مصر أن أرجع ، وإن لحقنى بعد دخولى أمض لوجهى .

فهاهو ـ ذا خطابه قد وصل وقد دخلنا أرض مصر ، فامضوا على بركة الله .

وقد كان من الضرورى فتح مصر لتثبيت قدم المسلمين فى الشام ، فبعد أن هزم الروم فيها فروا إلى مصر ليتخذوا منها مركز المقاومة والوثوب على

المسلمين فى الشام . .

وقد كان المصريون يئنون تحت وطأة المظالم الرومية التى أثقلت كاهلهم ، وانتظروا الإسلام بفارغ الصبر لينقذهم مما هم فيه من ظلم وجور وضياع .

وقد أراد الله بمصر خيراً أن هداها الله إلى الإسلام ، وقد استقبلته بصدر رحب ، وأقبل أهلها عليه يعتنقونه ويتعلمون شعائره ، ويقيمون أركانه .

وانطلقت مصر المسلمة ذات التاريخ العريق ، والحضارة القديمة ، فى ظل الإسلام تحمل رايته عالية خفاقة ، وقد أقبلت إليها وفود العرب المسلمين من صحابة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومن بعدهم من التابعين فوجدوا فى ربوعها الآمنة مناخاً مهيئاً لحمل كلمة الله والانطلاق بها عبر الزمان فى ثقة واطمئنان . .

وأصبحت مصر بالإسلام عربية اللسان والوجدان ، ولم يكن ارتباطها بالعروبة حديثاً ، بل كانت هناك جذور عميقة ضاربة فى أعماق التاريخ تربطها بأمتها العربية . يشهد لذلك لسانها العربى الذى تمسكت به منذ أسلمت حتى الآن ، فى حين أنه قد انحسر هذا اللسان العربى عن أمم دانت بالإسلام وتكلمت باللسان العربى حيناً ثم عادت إلى لغاتها الأولى بعد ذلك وإن ظلت تدين بالإسلام .

وكان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد بشر بفتح الاسلام لمصر فقال فيما رواه عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال : سمعت رسول الله

ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : إذا افتتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيراً فإن لهم ذمة ورحماً . قال ابن شهاب : وكان يقال أن أم إسماعيل عليه الصلاة والسلام منهم .

وروى عن عمر بن الخطاب قال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إن الله سيفتح عليكم بعدى مصر فاستوصوا بقبطها خيراً ، فإن لكم منهم صهراً وذمة » . .

وروى ابن عبدالحكم بسند صحيح عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : إنكم ستقدمون على قوم جعد رءوسهم فاستوصوا بهم خيراً فإنهم قوة لكم وبلاغ إلى عدوكم بإذن الله . ـ يعنى قبط مصر ـ[1]

وإذا كانت هذه أحاديث رويت عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإن القرآن الكريم أشاد بذكر مصر فى آياته المباركة حتى قال السيوطى ـ رحمه الله ـ إن ذكر مصر ورد فى أكثر من ثلاثين موضعاً ، صراحة أو كناية .

فمن ذلك قوله تعالى « اهبطوا مصر فإن لكم فيها ماسألتم [2] » فى قراءة من قرأها بدون تنوين ، وقال الطبرى : إن مصر هى مصر فرعون حتى ولو كانت منونة .

وقوله ـ تعالى ـ « ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين [3] »

---

(١) هذه الأحاديث أوردها السيوطى مسندة فى كتابه حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة

(٢) البقرة ٦١

(٣) يوسف ٩٩

وقال بعض المفسرين : إن قوله ـ تعالى ـ « ونريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين . ونمكن لهم فى الأرض[٤] » يعنى أرض مصر .

وقد ألف الحافظ جلال الدين السيوطى كتاباً ذكر فيه أسماء الصحابة الذين دخلوا مصر ، فاتحين أو زائرين أو مقيمين ، وقد سبقه إلى ذلك بعض المؤلفين من أمثال الإمام محمد بن الربيع الجيزى ـ الذى ألف كتاباً فى مجلد ذكر فيه مايزيد على مائة صحابى ، ولكنه لم يستوعب فيه جميع الصحابة الذين دخلوا مصر .

وجاء بعده الإمام محمد بن عبدالحكم فألف كتاباً أيضاً أضاف فيه بعض الأسماء التى لم يذكرها ابن الربيع .

ولكن السيوطى ألف هذا الكتاب الذى نقدمه لقرائنا وعنوانه « در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة » ليكون جامعاً ومستوعباً لكل الصحابة الأجلاء الذين دخلوا مصر .

وقد علقنا عليه بما رأيناه محققاً للفائدة ان شاء الله تعالى ، وأضفنا إليه من التراجم مالم يكن قد ذكره .

واذا وفق الله قدمنا بمشيئته ماكتبه السيوطى عن التابعين والنابهين وهو وحده ولى التوفيق .

---

(٤) القصص ٥ ، ٦

ترجمة السيوطى

كفانا السيوطى مئونة الكتابة عنه ، ولذلك سنقدم ترجمته الذاتية التى كتبها بقلمه فى كتابه . . حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة . . بين يدى هذا الكتاب : وهذا ما كتبه المؤلف عن نفسه . .

(ترجمة) مؤلف هذا الكتاب عبدالرحمن بن الكمال أبى بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبى الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد ابن الشيخ همام الدين الهمام الخضيرى الأسيوطى .

وانما ذكرت ترجمتى فى هذا الكتاب اقتداء بالمحدثين قبلى ، فقل أن ألف أحد منهم تاريخاً إلا وذكر ترجمته فيه .

وممن وقع له ذلك الامام عبدالغافر الفارسى فى تاريخ « نيسابور » وياقوت الحموى فى معجم الادباء ، ولسان الدين ابن الخطيب فى تاريخ غرناطة ، والحافظ تقى الدين الفارسى فى تاريخ مكة ، والحافظ أبوالفضل بن حجر فى قضاة مصر ، وأبوشامة فى الروضين ، وهو أورعهم وأزهدهم .

فأقول : أما جدى الأعلى همام الدين فكان من أهل الحقيقة ، ومن مشايخ الطريق وسيأتى ذكره فى قسم الصوفية ، ومن دونه كانوا من أهل الوجاهة والرياسة ، منهم من ولى الحكم ببلده ، ومنهم من ولى الحسبة بها ، ومنهم من كان تاجراً فى صحبة الأمير شيخون ، وبنى مدرسة بأسيوط ، ووقف عليها أوقافا ، ومنهم من كان متمولاً .

ولاأعرف منهم من خدم العلم حق الخدمة إلا والدى وسيأتى ذكره فى قسم الفقهاء الشافعية .

وأما نسبتنا بالخضيرى فلا أعلم ماتكون اليه هذه النسبة الا الخضيرية ، محلة ببغداد ، وقد حدثنى من أثق به أنه سمع والدى رحمه الله تعالى ، يذكر أن جده الأعلى كان أعجمياً ، أو من الشرق ، فالظاهر أنه يعنى النسبة إلى المحلة المذكورة .

مولـــــده :

وكان مولدى بعد المغرب ، ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة .

وحملت فى حياة أبى الى الشيخ محمد المجذوب ، رجل كان من كبار الأولياء بجوار المشهد النفيسى ، فباركنى ونشأت يتيماً . فحفظت القرآن ولى دون ثمان سنين ، ثم حفظت العمدة ومنهاج الفقه ، والأصول ، وألفية ابن مالك .

شـــيوخه :

وشرعت فى الاشتغال بالعلم من مستهل سنة أربع وستين فأخذت الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ ، وأخذت الفرائض عن العلامة الشيخ شهاب الدين الشارمساحى ، الذى كان يقال : انه بلغ السن العالية ، وجاوز المائة بكثير ، والله أعلم بذلك .

قرأت عليه فى شرحه على المجموع ، وأجزت بتدريس العربية فى مستهل سنة ست وستين . وقد ألفت فى هذه السنة ، فكان أول شىء ألفته شرح

الاستعاذة والبسملة ، وأوقفت عليه شيخنا شيخ الاسلام علم الدين البلقينى ، فكتب عليه تقريظاً .

ولازمته فى الفقه إلى أن مات ، فلازمت ولده ، فقرأت عليه من أول التدريب لوالده إلى الوكالة ، وسَمَّعْت عليه من أول الحاوى الصغير الى العدد ، ومن أول المنهاج الى الزكاة ، ومن التنبيه الى قريب من باب الزكاة ، وقطعة من الروضة من باب القضاء وقطعة من تكملة شرح المنهاج للزركشي . ومن إحياء الموات إلى الوصايا أو نحوها .

وأجازنى بالتدريس والافتاء من سنة ست وسبعين ، وحضر تصديرى .
فلما توفى سنة ثمان وسبعين لزمت شيخ الاسلام شرف الدين المناوى ، فقرأت عليه قطعة من المنهاج ، وسَمَّعته عليه فى التقسيم الا مجالس فاتتنى ، وسمعت دروساً من شرح البهجة ومن حاشية عليها ، ومن تفسير البيضاوى .

ولزمت فى الحديث والعربية شيخنا الامام العلامة تقى الدين الشمنى الحنفى ، فواظبته أربع سنين ، وكتب لى تقريظاً عليه شرح ألفية ابن مالك ، وعلى جمع الجوامع فى العربية تأليفى .

وشهد لى غير مرة بالتقدم فى العلوم بلسانه وبنانه ، ورجع الى قولى مجرداً فى حديث ، فإنه أورد فى حاشيته على الشفاء حديث أبى الجمرا فى الاسرا ، وعزاه الى تخريج ابن ماجه ، فاحتجت إلى إيراده بسنده ، فكشفت ابن ماجه فى مظنته ، فلم أجده فمررت على الكتاب كله فلم أجده فاتهمت نظرى ، فمررت مرة ثانية فلم أجده ، فعدت ثالثة فلم أجده ورأيته فى

معجم الصحابة لابن قانع .

فجئت الى الشيخ وأخبرته فبمجرد ماسمع منى ذلك أخذ نسخته وأخذ القلم فضرب على لفظ ابن ماجه ، وألحق ابن قانع فى الحاشية . فاعظمت ذلك وهبته لعظم منزلة الشيخ فى قلبى ، واحتقارى فى نفسى ، فقلت : ألا تصبرون لعلكم تراجعون ؟ فقال : لا ، انما قلدت فى قولى ابن ماجه البرهان الحلبى .

ولم أنفك عن الشيخ الى أن مات .

ولزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود محيى الدين الكافيجى أربع عشرة سنة ، فأخذت عنه الفنون من التفسير ، والأصول ، والعربية ، والمعانى ، وغير ذلك ، وكتب لى أجازة عظيمة .

وحضرت عند الشيخ سيف الدين الحنفى دروساً عديدة فى الكشاف ، والتوضيح ، وحاشيته عليه ،وتلخيص المفتاح . والعضد .

وشرعت فى التصنيف فى سنة ست وستين ، وبلغت مؤلفاتى إلى الآن ثلثمائة كتاب سوى ماغسلته ورجعت عنه .

وسافرت بحمد الله تعالى إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور ، ولما حججت شربت من ماء زمزم لأمور منها : أن أصل فى الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقينى ، وفى الحديث الى رتبة الحافظ ابن حجر وأفتيت فى مستهل سنة إحدى وسبعين ، وعقدت إملاء الحديث من مستهل سنة اثنتين وسبعين ، ورزقت التبحر فى سبعة علوم : التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ، والمعانى ، والبيان ، والبديع على طريقة العرب والبلغاء ، لاعلى طريقة العجم وأهل الفلسفة .

والذى اعتقده أن الذى وصلت اليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه والتقول التى اطلعت عليها فيها لم يصل إليه ، ولاوقف عليه أحد من أشياخى ، فضلاً عمن هو دونهم .

وأما الفقه فلا أقول ذلك فيه ، بل شيخى فيه أوسع نظراً وأطول باعاً .

ودون هذه السبعة فى المعرفة أصول الفقه والجدل والتصريف .

ودونها الانشاء والتوسل والفرائض ، ودونها القراءات ، ولم آخذها عن شيخ ، ودونها الطب .

وأما علم الحساب فهو أعسر شيء عليّ وأبعده عن ذهنى ، واذا نظرت فى مسألة تتعلق به فكأنما أحاول جبلاً أحمله .

وقد كملت عندى الآن آلات الجهاد بحمد الله تعالى ، أقول ذلك تحدثا بنعمة الله تعالى ، لافخراً وأى شيء فى الدنيا حتى يطلب تحصيلها فى الفخر ؟ وقد أزف الرحيل ، وبدا الشيب ، وذهب أطيب العمر ، ولو شئت أن أكتب فى كل مسئلة مصنفاً بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ومداركها ونقوضها وأجوبتها والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك من فضل الله لابحولى ولابقوتى ، فلاحول ولاقوة ألا بالله ، ماشاء الله لاقوة إلا بالله .

وقد كنت فى مبادىء الطلب قرأت شيئاً فى علم المنطق ، ثم ألقى الله كراهته فى قلبى ، وسمعت أن ابن الصلاح أفتى بتحريمه فتركته لذلك .

فعوضنى الله تعالى عنه علم الحديث الذى هو أشرف العلوم ، وأما مشايخى فى الرواية سماعاً وإجازة فكثير وأوردتهم فى المعجم الذى جمعتهم فيه ، وعدتهم نحو مائة وخمسين ، ولم أكثر من سماع الرواية لاشتغالى بما هو أهم وهو قراءة الدراية .

مصنفاته :

وهذه أسماء مصنفاتى لتستفاد ﴿ فن التفسير وتعلقاته والقراءات ﴾ الاتقان فى علوم القرآن * الدر المنثور فى التفسير المأثور * ترجمان القرآن فى التفسير * المسند أسرار التنزيل ، يسمى قطف الأزهار فى كشف الأسرار * لباب النقول فى أسباب النزول * مفحمات الأقران فى مبهمات القرآن * المهذب فيما وقع فى القرآن من المغرب * الاكليل فى استنباط التنزيل * تكملة تفسير الشيخ جلال الدين المحلى * التبحير فى علوم التفسير * حاشية على تفسير البيضاوى * تناسق الدرر فى تناسب السور * مراصد المطالع فى تناسب المقاطع والمطالع * مجمع البحرين ومطلع البدرين فى التفسير * مفاتح الغيب فى التفسير * الأزهار الفائحة على الفاتحة فى شرح الاستعاذة والبسملة * الكلام على أول الفتح ، وهو تصدير ألقيته لما باشرت التدريس بجامع شيخون بحضرة شيخنا البلقينى * شرح الشاطبية الألفية فى القراءات العشر * خمايل الزهر فى فضائل السور * فتح الجليل للعبد الذليل فى

الأنواع البديعة المستخرجة من قوله تعالى « الله ولى الذين آمنوا » الآية وعدتها مائة وعشرون نوعاً * القول الفصيح فى تعيين الذبيح * اليد البسطى فى الصلاة الوسطى * معترك الأقران فى مشترك القرآن .

﴿ فن الحديث وتعلقاته ﴾ كشف المغطى فى شرح الموطا * اسعاف المبطا برجال الموطا * التوشيح على الجامع الصحيح * الديباج على صحيح مسلم ابن الحجاج * مرقاة الصعود الى سنن أبى داود * شرح ابن ماجه * تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى * شرح الألفية للعراقى * الألفية تسمى نظم الدرر فى علم الأثر ، وشرحها يسمى قطر الدرر * التهذيب فى الزوايد على التقريب * عين الاصابة فى معرفة الصحابة * كشف التلبيس عن قلب أهل التدليس * توضيح المدرك فى تصحيح المستدرك * اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة * النكت البديعات على الموضوعات * الدليل على القول المسند * القول الحسن فى الذب عن السنن * لب اللباب فى تحرير الأنساب * تقريب الغريب * المدرج الى المدرج * تذكرة المؤتسى من حدث ونسى * تحفة النابه بتلخيص المتشابه * الروض المكلل والورد المعلل فى المصطلح * منتهى الآمال فى شرح حديث إنما الأعمال * المعجزات والخصائص النبوية * شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور * البدور السافرة عن أمور الآخرة * مارواه الواعون فى أخبار الطاعون * فضل موت الأولاد * خصائص يوم الجمعة * منهاج السنة ومفتاح الجنة * تمهيد الفرش فى الخصال الموجبة لظل العرش * بزوغ الهلال فى الخصال الموجبة للظلال *

مفتاح الجنة فى الاعتصام بالسنة * مطلع البدرين فيمن يؤتى أجرين * سهام الاصابة فى الدعوات المجابه * الكلم الطيب والقول المختار فى المأثور من الدعوات والاذكار * أذكار الأذكار * الطب النبوى * كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة * الفوائد الكامنة فى إيمان السيدة آمنة * ويسمى أيضاً التعظيم والمنة فى أن أبوى النبى ﷺ فى الجنة * المسلسلات الكبرى * جياد المسلسلات * أبوالسعادة فى أسباب الشهادة * أخبار الملائكة * الثغور الباسمة فى مناقب السيدة آمنة * منهاج الصفا فى تخريج أحاديث الشفا * الأساس فى مناقب بنى العباس * در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة * زوائد شعب الايمان للبيهقى * لم الأتراف وضم الأتراف وأطراف الأشراف بالاسراف على الأطراف * جامع المسانيد * والفوائد المتكاثرة فى الأخبار المتواترة * والأزهار المتناثرة فى الأخبار المتواترة * وتخريج أحاديث الدرة الفاخرة * وتخريج أحاديث الكفاية ، يسمى تجربة العناية * الحصر والاشاعة لاشراط الساعة * والدرر المنتثرة فى الأحاديث المشتهرة * وزوائد الرجال على تهذيب الكمال * والدر المنظم فى الاسم المعظم * وجزء فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم * من عاش من الصحابة مائة وعشرين * وجزء فى أسماء المدلسين * واللمع فى أسماء من وضع * والأربعون المتباينة * ودرر البحار فى الأحاديث القصار * والرياضة الأنيقة فى شرح أسماء خير الخليقة * والمرقاة العلية فى شرح الأسماء النبوية * والآية الكبرى فى شرح قصة الإسراء * وأربعون حديثاً من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر * وفهرست المرويات * وبغية الرائد فى الذيل على مجمع

الزوائد * وأزهار الآكام فى أخبار الاحكام * الهيبة السنية فى الهيئة السنية * وتخريج أحاديث شرح العقائد * وفضل الجلد * الكلام على حديث ابن عباس احفظ الله يحفظك ، وهو تصدير ألقيته لما وليت درس الحديث بالشيخونية * وأربعون حديثاً فى فضل الجهاد * وأربعون حديثاً فى رفع اليدين فى الدعاء * والتعريف بآداب التأليف * العشاريات * والقول الأشبه فى حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه * وكشف النقاب عن الألقاب * ونشر العبير فى تخريج أحاديث الشرح الكبير * ومن وافقت كنيته كنية زوجته من الصحابة * وذم زيارة الأمراء * وزوائد نوادر الأصول للحكيم الترمذى .

﴿ فن الفقه وتعلقاته ﴾ الأزهار الغضة فى حواشى الروضة * الحواشى الصغرى * ومختصر الروضة يسمى القنية * ومختصر التنبيه يسمى الوافى فى شرح التنبيه * والأشباه والنظائر * اللوامع والبوارق فى الجوامع والفوارق * ونظم الروضة يسمى الخلاصة * وشرحه يسمى رفع الخصاصة * والورقات المقدمة * وشرح الروض * وحاشية على القطعة للأسنوى * العذب السلسل فى تصحيح الخلاف المرسل * وجمع الجوامع * الينبوع فيما زاد على الروضة من الفروع * ومختصر الخادم يسمى تحصين الخادم * وتشنيف الأسماع بمسائل الاجماع * شرح التدريب الكافى * وزوائد المهذب على الوافى * والجامع فى الفرائض * شرح الرحبية فى الفرائض * ومختصر الأحكام السلطانية للماوردى .

﴿ الأجزاء المفردة ﴾ فى مسائل مخصوصة على ترتيب الأبواب * الظفر

بقلم الظفر * والاقتناص فى مسألة النماص * السلالة فى تحقيق المقر والاستحالة * والروض الأريض فى طهر المحيض * وبذل العسجد لسؤال المسجد * والجواب الحزم عن حديث التكبير * وجزم القلادة فى تحقيق محل الاستعاذة * وميزان المعدلة فى شأن البسملة * وجزء فى صلاة الضحى * والمصابيح فى صلاة التراويح * وبسط الكف فى إتمام الصف * واللمعة فى تحقيق الركعة لاتمام الجمعة * ووصول الأمانى بأصول التهانى * وبلغة المحتاج فى مناسك الحجاج * السلاف فى التفضيل بين الصلاة والطواف * وشد الأثواب فى سد الأبواب فى المسجد النبوى * وقطع المجادلة عند تغيير المعاملة * وازالة الوهن عن مسألة الرهن * وبذل الهمة فى طلب براءة الذمة . أنموذج اللبيب فى خصائص الحبيب * والزهر الباسم فيما يزوج فيه الحاكم * والقول المضى فى الحنث فى المضى * والقول المشرق فى تحريم الاشتغال بالمنطق * فصل الكلام فى ذم الكلام * جزيل المواهب فى اختلاف المذاهب * تقرير الاسناد فى تيسير الاجتهاد * رفع منار الدين وهدم بناء المفسدين * تنزيه الأنبياء عن تسفيه الأغبياء * ذم القضاء * فصل الكلام فى حكم السلام * نتيجة الفكر فى الجهر بالذكر * طى اللسان عن ذم الطيلسان * تنوير الحلك فى إمكان رؤية النبى والملك * أدب الفتيا * إلقام الحجر لمن زكى سباب أبى بكر وعمر * الجواب الحاتم عن سؤال الخاتم * الحجيج المبينة فى التفضيل بين مكة والمدينة * فتح المغالق من أنت فالق * فصل الخطاب فى قتل الكلاب * سيف النظار فى الفرق بين الثبوت والتكرار *

﴿ فن العربية وتعلقاته ﴾ شرح ألفية بن مالك يسمى البهجة المضية فى شرح الألفية * الفريدة فى النحو والتصريف والخط * النكت على الألفية والكافية والشافية والشذور والنزهة * والفتح القريب على مغنى اللبيب شرح شواهد المغنى * جمع الجوامع شرحه يسمى همع الهوامع * شرح الملحة * مختصر الملحة * مختصر الألفية * دقائقها * الأخبار المروية فى سبب وضع العربية * المصاعد العلية فى القواعد النحوية * الاقتراح فى أصول النحو وجدله * رفع السنة فى نصف الزنة * الشمعة المضيئة شرح كافية ابن مالك * در التاج فى اعراب مشكل المنهاج * مسألة ضربى زيداً قائماً * السلسلة الموشحة * الشهد * شذا العرف فى إثبات المعنى للحرف * التوشيح على التوضيح * السيف الصقيل فى حواشى ابن عقيل * حاشية على شرح الشذور * شرح القصيدة الكافية فى التصريف * قطر الندا فى ورود الهمزة للندا * شرح تصريف العزى * شرح ضرورة التصريف لابن مالك * تعريف الأعجم بحروف المعجم * نكت على شرح الشواهد للعينى * فجر الثمد فى اعراب أكمل الحمد * الزند الورى فى الجواب عن السؤال السكندرى .

﴿ فن الأصول والبيان والتصوف ﴾ شرح لمعة الاشراق فى الاشتقاق * الكوكب الساطع فى نجم جمع الجوامع * شرح الكوكب الوقاد فى الاعتقاد * نكت على التلخيص يسمى الافصاح * عقود الجمان فى المعانى والبيان شرحه * شرح أبيات تلخيص المفتاح * مختصره * نكت على حاشية المطول للفنرى رحمه الله تعالى * حاشية على المختصر البديعة * تأييد

الحقيقة العلية وتشييد الطريقة الشاذلية * تشييد الأركان فى ليس فى الامكان أبدع مما كان * درج المعالى فى نصرة الغزالى على المنكر المتغالى * الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والابدال * مختصر الاحيا * المعانى الدقيقة فى إدراك الحقيقة * النقاية فى أربعة عشر علما شرحها * شوارد الفوائد قلائد الفرائد * نظم التذكرة ، ويسمى الفلك المشحون * .

﴿ فن التاريخ والأدب ﴾ تاريخ الصحابة وقد مر ذكره * طبقات الحفاظ * طبقات النجابة الكبرى والوسطى والصغرى * طبقات المفسرين * طبقات الاصوليين * طبقات الكتاب * حلية الأولياء * طبقات شعراء العرب * تاريخ الخلفا * تاريخ مصر هذا * تاريخ أسيوط * معجم شيوخى الكبير ، يسمى حاطب ليل وجارف سيل * المعجم الصغير يسمى المنتقى * ترجمة النووى * ترجمة البلقينى الملتقط من الدرر الكامنة * تاريخ العمر وهو ذيل على إنباء الغمر * رفع الباس عن بنى العباس * النفحة المسكية والتحفة المكية على نمط عنوان الشرف * درر الكلم وغرر الحكم * ديوان خطب * ديوان شعر المقامات * الرحلة الفيومية * الرحلة المكية * الرحلة الدمياطية * الرسائل الى معرفة الأوائل * مختصر معجم البلدان * ياقوت الشماريخ فى علم التاريخ * الجمانة رسالة فى تفسير ألفاظ متداولة * مقاطع الحجاز * نور الحديقة من نظم القول المجمل فى الرد على المهمل * المنى فى الكنى * فضل الشتاء * مختصر تهذيب الأسماء للنووى * الاجوبة الزكية عن الألغاز المكية * رفع شأن الحبشان * أحاسن الاقتباس من محاسن

الاقتباس * تحفة المذاكر فى المنتقى من تاريخ ابن عساكر * شرح بانت سعاد * تحفة الظرفاء بأسماء الخلفاء * قصيدة رائية مختصر شفاء العليل فى ذم الصاحب والخليل .

هذا ماكتبه السيوطى عن نفسه وعن مؤلفاته . .

وبقى أن نعرف عنه أنه عاش فى خلال فترة المماليك ، وقد بلغ السيوطى منزلة بعيدة فى العلم ، وطدتها أخلاقه الرفيعة ومثله العليا التى كان يؤمن بها ، فقد كان زاهداً فى الدنيا عزوفاً عن المناصب ، نائياً عن قبول هدايا الخلفاء والأمراء .

وفى آخر حياته لزم بيته ، وعكف على التأليف .

وقد رأينا أنه ذكر فى ترجمته الذاتية التى عرضناها أنه ألف ثلثمائة كتاب ، ولكنه كتب بعد ذلك مؤلفات كثيرة حتى إن بعضهم قال : إن مؤلفاته تناهز الألف مؤلف . .

وقد بلغ منزلة الاجتهاد ، وله آراء قيمة فى مختلف المسائل العلمية ، ولقد كان موسوعة علمية رائعة ، له مؤلفات فى كل فن ، بل مؤلفات سابقة رائدة .

وتوفى السيوطى ـ رحمه الله ـ فى سحر ليلة الجمعة تاسع عشر من جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة فى منزله بروضة المقياس ، وله من العمر إحدى وستون سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً .

وقد ذكر ابن إياس : لما مات أخذ الغاسل قميصه وقبعه ، فاشترى بعض الناس قميصه من الغاسل بخمسة دنانير للتبرك به ، وابتاع قبعه الذى كان على رأسه بثلاثة دنانير للتبرك به .

ودفن بحوش قوصون ، ومشهده فى مواجهة مسجد السيدة عائشة - رضى الله عنها - إلى اليسار . وفى القرافة المواجهة لمسجد السيدة عائشة شارع مكتوب عليه اسمه « شارع سيدى جلال الدين » .

أما المسجد المنسوب إليه فى مدينة أسيوط ، فقد أنشىء فى القرن الثامن الهجرى ، أنشأه القاضى زين الدين بن أبى بكر على بن محمود الجعفرى الأسيوطى ، وربما أقيم مكان المدرسة التى بناها أحد أجداد السيوطى وأشار إليها فى ترجمته لنفسه ، وبمرور الوقت نسب المسجد والضريح الذى به إليه .

وهو على أى حال إحياء لأثره ، وتجديد لذكره فى هذه المدينة العامرة التى شرفت بانتسابه إليها .

وقد رثاه الشيخ عبدالباسط بن خليل الحنفى بقصيد منها :

مات جلال الدين غوث الورى مجتهد العصر إمام الوجود

وحافظ السنة مهدى الهدى ومرشد الضال لنفع يعود

فياعيون انهملى بعده وياقلوب انفطرى بالوقود

إنه شعر يناسب روح العصر ، ولكنه يشير إلى مدى حزن الناس على هذا العالم الجليل الذى أثرى الحياة الفكرية والعلمية والثقافية ، وقدم للناس زاداً لايفنى مازال يضاعف أعماله الطيبة الى أن تقوم الساعة .

وهو وإن لم يعقب ولداً يحمل اسمه ، إلا أنه أعقب هذه المئات من الكتب الجليلة التى تحمل اسمه وتنير الطريق لآلاف العلماء والمتعلمين ، وتأخذ بأيدى الطلاب والنابهين ، وتعلمهم كيف يكون الطموح فى الحياة ، وكيف تأخذ العصامية بأيدى أصحابها إلى أعلى مكان . .

مقدمة المؤلف

﴿ در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله حمداً كثيراً والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بشيراً ونذيراً ﴿ وبعد ﴾ فقد ألف الامام محمد بن الربيع الجيزى [1] ، الذى والده صاحب الامام الشافى ، رضى الله عنه - كتاباً فيمن دخل مصر من الصحابة ، رضى الله عنهم أجمعين ، فى مجلد ، فأورد فيه مائة ونيفاً وأربعين رجلاً ، وأورد فيه أحاديثهم ومارواه أهل مصر ، وقد فاته جماعة لم يذكرهم ، ذكر بعضهم ابن عبدالحكم [2] ، فى

---

(١) محمد بن الربيع : أبوه الربيع بن سليمان بن داود بن الأعرج الأزدى بالولاء ، المصرى ، الجيزى ، صاحب الامام الشافعى - رضى الله عنه ، ويكنى أبا محمد ، باسم ابنه المشار إليه .

كان الربيع عالماً ، ورعاً ، متواضعاً ، وكان قليل الرواية عن الامام الشافعى ، ولكنه روى عن عبد الله بن الحكم ، وكان ثقة ، روى عنه أبو داود والنسائى توفى سنة ست وخمسين ومائتين بالجيزة ، وقبره بها . . الوفيات جـ ١ جـ ٣٢٧ .

(٢) ابن عبد الحكم : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث ابن رافع المصرى الفقيه الشافعى - كان مالكى المذهب ، ولما قدم الشافعى مصر لزمه وأخذ منه ، وتفقه به ، كان أحد الذين امتحنوا فى فتنة خلق القرآن ولم يجب إليها ، انتهت إليه الرياسة بمصر . توفى سنة ٢٦٨ هـ وقبره بها . إلى جانب الامام الشافعى مع قبر أخيه وأبيه . الوفيات جـ ٢ جـ ٢٣٣ .

فتوح مصر ، وبعضهم ابن يونس [٣] ، وبعضهم ابن سعد فى طبقاته [٤] ، وقد أردت أن ألخص كتاب محمد بن الربيع الجيزى ، وأضم اليه مافاته مرفوعاً عليه صورة ـ ك ـ وأرتبه على حروف المعجم ، وأزيد التراجم ، فأذكر الاسم والكنية واللقب واسم الأب والجد والنسب والسن والوفاة ، وماانفرد الصحابى بروايته ، وقد أورد نادرة أو غريبة أو كرامة .

و﴿ سميته ﴾ در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة ، والله أسأل التوفيق انه ولى الاجابة واليه الإنابة .

---

(٣) ابن يونس : هو أبوسعيد عبد الرحمن بن أبى الحسين أحمد بن أبى موسى يونس ابن عبد الأعلى الصدفى ، المحدث ، المؤرخ ، المصرى كان خبيراً بأحوال الناس ومطلعاً على تواريخهم ، عارفاً بما يقوله . جمع لمصر تاريخين أحدهما وهو الأكبر يختص بالمصريين ،

والآخر وهو صغير يشتمل على ذكر الغرباء الواردين على مصر ، وهو حفيد يونس بن عبد الأعلى صاحب الامام الشافعى ـ توفى سنة ٣٤٧هـ فى جمادى الآخرة ـ الوفيات جـ ١ جـ ٤٩٨ .

(٤) ابن سعد : هو أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهرى ـ كاتب الواقدى . والواقدى هو أبوعبد الله محمد بن عمر بن واقد المدنى مولى بنى هاشم .

وكان ابن سعد أحد الفضلاء النبلاء الأجلاء ، صحب الواقدى زماناً وكتب له فعرف به . وصنف كتاباً كبيراً فى طبقات الصحابة والتابعين والخلفاء الى وقته ، يسمى بالطبقات الكبرى . توفى سنة ٢٣٠ هـ فى جمادى الآخرة فى بغداد ـ الوفيات جـ ٢ جـ ٣٢٦ .

﴿حرف الهمزة﴾

﴿١﴾ **أبرهة بن شرحبيل[1] بن برهة بن الصباح الحميرى . صحابى**

قال الرشاطى فى الأنساب : وفد على النبى ﷺ ، ففرش له رداءه ، وكان بالشام وكان يعد من الحكماء ، وله رواية . . . وقع فى مرآة الزمان عن الهيثم أن عمرو بن العاص بعثه إلى الفرما ففتحها بعدما فرغ من أمر الفسطاط .

﴿٢﴾ **أبيض بن حمال** ـ بالحاء المهملة ـ بن مربد بن ذى لحيان بضم اللام المازنى السبائى .

قال ابن الربيع الجيزى : أخبرنى يحيى بن عثمان أنه شهد فتح مصر ، قال البخارى وابن السكن : له صحبة وأحاديث تعد فى أهل اليمن ، وروى الطبرانى أنه وفد على أبى بكر الصديق رضى الله عنهما ، لما انتقض عليه عمال اليمن ، وروى حديثه أصحاب السنن الأربعة ، وابن حبّان ، وروى أن أبيض بن حمال كان بوجهه حزازة وهى القوبا فالتقمت أنفه ، فمسح النبي ﷺ على وجهه فلم يمس ذلك اليوم وبه أثر[2] .

---

(١) لم يذكر ابن الأثير فى كتابه سوى من يسمى (أبرهة) وذكر أنه أحد الوافدين من الحبشة . ولم يذكر نسبهُ ، ولم يذكره ابن سعد فى طبقاته .

(٢) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ترجمة رقم ٢٢ جـ١ جـ٥٧ .

قال عنه : انه وفد على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ واستقطعه الملح الذى بمأرب فأقطعه ، فلما وُلّى قال رجل : يا رسول الله ، أتدرى ما أقطعت له ؟ إنما أقطعت له الماء العد ـ أى الدائم الذى لا ينقطع ـ فانتزعه منه .

قال سهل بن سعد : غير رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ اسم رجل ، كان اسمه أسود فسماه أبيض . قال : فلا أدرى أهو هذا أم غيره ؟

﴿٣﴾ أبيض - غير منسوب ، كان اسمه أسود فغيره النبى ﷺ بأبيض .

قال ابن يونس : له ذكر فيمن دخل مصر ، وروى من طريق ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن سهل بن سعد قال : كان رجل يسمى أسود فسماه النبى ﷺ أبيض ، قال الطبرانى : تفرد به ابن لهيعة ، قال الحافظ ابن حجر فى الاصابة : لاأدرى هو أبيض بن حمال أو غيره (٣)

﴿٤﴾ أبيض - ك - بن هنى بن معاوية أبو هبيرة

قال فى الاصابة : أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ، ذكره ابن منده فى تاريخه ، واستدركه أبوموسى الأشعرى ، وذكره ابن الكلبى فى الجمهرة .

﴿٥﴾ أبىّ بن عمارة - بكسر العين - وقيل يضمها أحد من صلى للقبلتين ، ذكره ابن عبدالحكم فيمن دخل مصر من الصحابة وقال : لأهل مصر عنه حديث واحد ، ذكر الكلبى أن أبا عمارة أدرك خالد بن سنان الذى يقال له أنه كان نبيا ، وقال الدلزى فى التهذيب : مدنى سكن مصر ، له صحبة وحديث فى المسح على الخفين(٤) .

---

(٣) ذكره ابن الأثير باسمه فقط ، ولم يذكر به نسباً ، وقال عنه : إنه نزل مصر - أسد الغابة - جـ١ جـ٥٨ .

(٤) ذكر ابن الأثير هذا الحديث مروياً عن أبى بن عمارة الأنصارى . قال : إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى فى بيته ، فقلت : يا رسول الله ، أمسح على الخفين ؟ قال : نعم ، قلت : يوماً ؟ قال : نعم ، قلت : ويومين ؟ قال : نعم ، قلت : وثلاثاً يا رسول الله ؟ قال : نعم وما بدالك .

قال أبوعمر : اضطرب فى إسناد حديثه . ولم يذكره البخارى فى التاريخ الكبير لأنهم يقولون : إنه أبو أبى بن أم حرام . المرجع السابق والصفحة .

﴿٦﴾ **أجمد - بالجيم - بن عجيان** بجيم ومثناة تحتية بوزن عثمان ، وقيل : بوزن عليان ، همدانى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس ، وقال : لاأعلم له رواية وخطته معروفة بجيزة مصر .

قال فى الاصابة : وضبطه ابن العربى بالحاء المهملة فوهم (٥) .

﴿٧﴾ **الأحب بن مالك بن سعد الله** ، ذكره ابن الربيع فيمن دخلها ممن أدرك النبى ﷺ ، ولانعرف له رواية ، وقال فى الاصابة : سماه ابن الرباع أحب والصواب الأحب وسيأتى .

﴿٨﴾ **أحمر - ك - بن قطن الهمدانى** ، قال فى الإصابة : شهد فتح مصر ، يقال له صحبة ، ذكره ابن ماكولا عن ابن يونس .

﴿٩﴾ **أدهم ك بن خطرة اللخمى الراشدى من بنى راشدة ابن أذينة بن خذيلة بن لخم** ، قال ابن ماكولا : هو صحابى ، ذكره سعيد بن عفير فى أهل مصر ، ولم يقع له رواية وذكره ابن يونس (٦) .

---

(٥) لعل سبب وهمه أنه لا يُعْرَف أحد سمى بأحمد فى عصر النبوة إلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو الاسم الذى ورد على لسان عيسى فى التبشير به ، وذكر ذلك فى القرآن فى قوله تعالى - « ومبشرا برسول يأتى من بعدى اسمه أحمد » - الصف -

(٦) لم يذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ، وذكره ابن حجر فى الاصابة جـ١ جـ ٤٠ .

﴿١٠﴾ **الأرقم ك بن حنفية النجيبى** [٧] من بنى نصر بن معاوية .

قال ابن مندة : سمعت ابن يونس يقول : إنه شهد فتح مصر ، وعده فى الصحابة .

﴿١١﴾ **أسعد ك بن عطية بن عبيد القضاعى البلوى** ، ذكره ابن يونس ، وقال : بايع تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر ، له ذكر وليست له رواية .

﴿١٢﴾ **امرؤ القيس بن الفاخر بن الطماح الخولانى أبوشرحبيل** ، شهد فتح مصر وله ذكر فى الصحابة ، قاله ابن منده .

﴿١٣﴾ **أوس ك** بن عمرو [٨] بن عبدالقادرى نزيل مصر قال القضاعى فى الخطط : له صحبة ، ذكره فى الاصابة .

﴿١٤﴾ **إياس ك** بن البكير ، ويقال : ابن أبى البكير بن عبدياليل بن ثابت الليثى .

قال ابن الربيع : بدرى شهد فتح مصر ، ولأهل مصر عنه حديث واحد ، أخبرنيه مقدم بن داود ، حدثنا أبوالأسود نصر بن عبدالجبار ، عن ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس ، عن عيسى بن موسى ، عن إياس بن

---

(٧) فى أسد الغابة : الأرقم بن جفينة التجيبى - بالجيم فى جفينة ، والتاء فى التجيبى - ترجمة رقم ٧١ جـ١ جـ٧٥ .

وذكر أنه تخاصم هو وابنه الى عمر بن الخطاب .

(٨) لم يذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ، وذكره ابن حجر فى الاصابة جـ١ جـ١٥٨ ولم يذكره ابن سعد فى طبقاته .

البكير أن رسول الله ﷺ قال : من مات يوم الجمعة كتب الله له أجر شهيد ، ووقى فتنة القبر .

وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ومات سنة أربع وثلاثين ، واستشهد أخوه عاقل ببدر ، وأخوهم خالد يوم الرجيع ، وأخوهم عامر باليمامة .

قال ابن اسحاق : لانعلم أربعة أخوة شهدوا بدراً غير إياس وإخوته وهاجروا جميعاً .

﴿١٥﴾ إياس بن عبدالأسد القارى حليف بنى زهرة ، ذكره سعيد بن عفير فيمن شهد فتح مصر من الصحابة ، واختط بها داراً ، أخرجه ابن منده . وذكره أيضاً ابن عبدالحكم .

﴿١٦﴾ أيمن بن خريم بالمعجمة ثم الراء ـ ابن الأخرم بن شداد بن عمرو ابن فاتك الأسدى .

قال المبرد فى الكامل : له صحبة ، وقال المرزبانى : يقال له صحبة ، وقال ابن عبدالبر ـ: أسلم يوم الفتح وهو غلام يفقه ، وقال ابن السكن : يقال له صحبة .

وأخرج له الترمذى حديثاً عن النبى ﷺ واستغربه ، وقال : لانعرف لأيمن سماعاً عن النبى ﷺ وقال الصولى : كان أيمن يسمى خليل الخلفاء لإعجابهم به وبحديثه لفصاحته وعلمه ، وكان به وَضَحٌ يعيره ابن عفران ، فكان عبدالعزيز بن مروان وهو أمير مصر يواكله ويحتمل مابه من الوضح لاعجابه به ، كذا نقله فى الاصابة ، وهو صريح فى أنه كان بمصر ، وقال المزنى فى التهذيب ذكره ابن منده وغيره فى الصحابة ، وكناه أبوعطية

الشاعر ، وقال : شامي مختلف في صحبته ، ومن شعره في قتل عثمان :

إن الذين تولوا قتله سفهاً * لقوا آثاما وخسراناً وماربحوا (٩)

(١٧) الأكدر - ك - بن حمام بن عامر بن صعب اللخمي ، قال في الاصابة : له إدراك ، قال سعيد بن عفير شهد فتح مصر هو وأبوه ، وقال أبو عمرو الكندي في كتاب الخندق : حدثني يحيى بن أبي معاوية بن خلف بن ربيعة عن أبيه ، حدثني الوليد بن سليمان ، قال : كان أكدر علوياً ، وكان ذا دين وفضل وفقه في الدين ، وجالس الصحابة وروى عنهم ، وهو صاحب الفريضة التي تسمى الاكدرية ، وكان ممن سار إلى عثمان وكان معاوية يتألف قومه به ،وكان يكرمه ويدفع إليه عطاءه ويرفع مجلسه ، فلما حاصر مروان أهل مصر أجلب عليه الأكدر بقومه ، وحاربه بكل أمر يكرهه ، فلما صالح مروان أهل مصر علم أن الأكدر سيعود الى فعلاته ، فألب عليه قوماً من أهل الشام فادعوا عليه قتل رجل منهم فدعاه فأقاموا عليه الشهادة فأمر بقتله .

---

(٩) ذكر ابن الأثير أنه روى الحديث الآتي : قال النبي - صلى الله عليه وسلم - « أيها الناس عدلت شهادة الزور الإشراك بالله » ثم قرأ « فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور » الحج ٣٠ .

وذكر أنه اجتنب القتال مع مروان بن الحكم حين كان يقاتل الضحاك ، وقال لمروان : إن أبي وعمي شهدا بدرا ، وإنهما عهدا إليّ أن لا أقاتل أحداً يشهد أن لا إله إلا الله ، فإن جئتني ببراءة من النار قاتلت معك ، قال : اذهب ، ووقع فيه وسبه ، فأنشد يقول :

ولست مقاتلاً رجلاً يصلي * على سلطان آخر من قريش
له سلطانه وعلى إثمي * معاذ الله من سفه وطيش
أأقتل مسلماً في غير جرم * فلستَ بنافعي ما عشتُ عيشي

أسد الغابة ١ /١٨٨

قال : فحدثنى موسى بن على بن رباح عن أبيه قال : كنت واقفاً بباب مروان حين دعا الأكدر ، فجاء ولم يدر فيم دعى له . فما كان بأسرع من أن قتل ، فتنادى الجند : قتل الأكدر قتل الأكدر ، فلم يبق أحد حتى لبس سلاحه وحضروا باب مروان فأغلق مروان بابه خوفاً فمضوا ، وذهب دم الأكدر هدراً .

وروى أبوعمرو الكندى من طريق ابن لهيعة قال : مرض الأكدر بن حمام بالمدينة ليالى عثمان ، فجاءه على بن أبي طالب رضى الله عنه عائداً ، فقال : كيف نجدك ؟ قال : بأبى أنت ياأمير المؤمنين ، قال : كلا لتعيشنَّ زماناً ويغدر بك غادر وتصير الى الجنة ان شاء الله تعالى .

وقال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع عن سفيان قال : قلت للأعمش : لم سميتم الفريضة الأكدرية ؟ قال : طرحها عبدالملك بن مروان على رجل يقال له الأكدر ، وكان ينظر فى الفرائض ، فأخطأ فيها .

قال فى الاصابة : لعله طرحها عليه قديماً وعبدالملك يطلب العلم بالمدينة . وإلا فالأكدر قتل قبل أن يلى عبدالملك الخلافة .

وروى ابن المنذر فى التفسير عن ابن جريج فى قوله تعالى : « لم يمسسهم سوء (١٠) » قال : قدم رجل من المشركين من بدر ، فأخبر أهل مكة بخيل محمد فرعبوا ، فجلسوا فقال : نفرت قلوصى من خيول محمد ﷺ زعموا أنه الأكدر بن حمام .

---

(١٠) آل عمران ١٧٤

أورده الحافظ بن حجر رحمه الله فى الاصابة فى قسم المخضرمين . وهم من أدرك النبى ﷺ ولم يسلم إلا بعد وفاته ، وهم صحابة فى قول ابن عبدالبر وطائفة [11] .

﴿ حرف الباء ﴾

﴿١٨﴾ **بحُرُ** ـ بضم أوله وضم المهملة أيضاً ـ بن ضُبُع بضمتين أيضاً بن أمية بن محمد الرعينى .

قال ابن يونس : وفد على رسول الله ﷺ وشهد فتح مصر ، وقال فى ترجمة حفيده مروان بن جعفر بن خليفة بن بحر ، كان شاعراً وهو القائل :

وجدى الذى عاطى الرسول يمينه* وحنت إليه من بعيد رواحله

قال : وحفيده الآخر أبوبكر بن محمد ، ولى مراكب دمياط فى خلافة عمر ابن عبدالعزيز ، ذكره ابن يونس .

﴿١٩﴾ برتا بن الأسود بن عبدشمس القضاعى ، قال ابن يونس : له صحبة شهد فتح مصر وقتل يوم فتح الاسكندرية .

﴿٢٠﴾ **برح** ـ بكسر أوله وسكون الراء بعدها مهملة ـ ابن عُسكر بضم العين المهملة وسكون السين المهملة وضم الكاف بعدها راء ، كذا ضبطه ابن ماكولا ، ونسبه إلى قضاعة .

---

(١١) لم يذكره ابن الأثير ـ وذكره ابن حجر فى الاصابة جـ ١ جـ ٢١٢

(١٢) ذكره ابن حجر فى الاصابة ١ /٢٧٢

وقال المنذرى : كان السلفى يقول : ابن عسكل باللام ، وقال ابن عبدالحكم : يقال ابن حسكل ، والصواب عسكل .

قال ابن يونس : له وفادة على النبى صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ، واختط بها وسكنها ، وهو معروف من أهل البصرة [١٣] .

﴿٢١﴾ بسر - بضم أوله وسكون المهملة - بن أرطاة أو ابن أبى أرطاة ، قال ابن حبان : وهو الصواب .

وقال فى الاصابة : وهو الأصح ، واسم أبى أرطاة عمير بن عويمر القرشى العامرى أبوعبدالرحمن ، مختلف فى صحبته ، وصحح أنه له صحبة - أهل الشام وابن حبان والدارقطنى .

قال ابن يونس : كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد فتح مصر ، واختط بها وكان من شيعة معاوية ، شهد صفين معه ، وولى البحرين له ، ووسوس فى آخر أيامه ، وقال ابن السكن : مات وهو خَرِف ، وقال ابن حبان : كان يلى لمعاوية الأعمال وكان إذا دعا ربما استجيب له .

قال ابن الربيع وابن السكن : مات أيام معاوية بدمشق وقال خليفة وابن حبان : مات فى أيام عبدالملك بن مروان بالمدينة ، وقال المسعودى : مات فى خلافة الوليد سنة ست وثمانين .

وقال الواقدى : ولد قبل وفاة النبى ﷺ بسنتين ، وقال يحيى بن معين :

---

(١٣) ذكره ابن حجر فى الاصابة ١ /٢٨٤ .

مات النبى ﷺ وهو صغير ، وقال ابن الربيع : ولأهل مصر عنه حديث واحد وحكاية [١٤] .

ثم روى من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب قال : كان بسر إذا ركب البحر قال : أنت بحر وأنا بسر علىَّ وعليك الطاعة لله سيروا على بركة الله .

وقال المزنى فى التهذيب : لم يرو عن النبى ﷺ سوى حديثين حديث « لاتقطعوا الأيدى فى الغزو » أخرجه أبوداود والترمذى والنسائى [١٥] .

﴿٢٢﴾ بشر-ك-بن ربيعة الخثعمى ويقال الغنوى ، قال أبو حاتم : مصرى له صحبة ، وقال ابن السكن : عداده فى أهل الشام ، وقال ابن الربيع :

---

(١٤) ذكر المسعودى فى مروج الذهب قال :

بعث معاوية بسر بن أرطاة إلى المدينة فى ثلاثة آلاف ، ففعل بها أفعالاً شنيعة ، ومضى إلى مكة ، ثم إلى اليمن حيث وجد ولدين لعبيد الله بن غياس بن عبد المطلب مع أمهما جويرية بنت قارظ الكنانى فقتلهما بسر ، وقتل معهما خالا لهما من ثقيف ، والولدان اسمهما عبد الرحمن ، وقُثَم ـ ذبحهما ذبح الشاة بين يدى أمهما . فقالت ترثيهما

ها من أحس من ابنى اللذين هما ... كالدرتين تشظى عنهما الصدف

ها من أحس من ابنى اللذين هما ... سمعى وقلبى ، فعقلى اليوم مختطف

بثت بسرا ، وما صدقت ما زعموا ... من قولهم ومن الافك الذى وصفوا

انحى على ودَجَىْ ابنَّى مرهفة ... مشحوذة وكذاك الاثم يقترف

مروج الذهب للمعودى ـ أسد الغابة ١ / ٢١٤

(١٥) روى ابن الأثير الحديث الأول بلفظ : ولا تقطع الأيدى فى السفر » والحديث الآخر لم يذكره السيوطى ، ولعله سقط سهواً .

وربما هو الحديث الذى رواه أحمد فى مسنده مع الحديث الأول وهو : عن بسر بن أرطاة القرشى قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يدعو : « اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها وأجرنا من خزى وعذاب الآخرة » المسند ٤ /١٨١ .

دخل مصر ، روى حديثه أحمد والبخارى فى التاريخ والطبرانى وابن السكن وغيرهم ، من طريق المنذر بن المغيرة المغافرى عن عبيد الله بن بشر بن ربيعة الغنوى عن أبيه أنه سمع النبى ﷺ يقول : لتفتحن القسطنطينية ولنعم الأمير أميرها ، ولنعم الجيش ذلك جيشها ، قال عبيدالله : فدعانى مسلمة بن عبدالملك فسألنى ، فحدثته بهذا الحديث فغزا القسطنطينية .

﴿٢٣﴾ بشير-ك-بفتح أوله وكسر المعجمة - بن جابر بن عراب بضم المهملة العبسى ، قال ابن يونس : وفد على النبى ﷺ ، وشهد فتح مصر ، ولاتعرف له رواية وقال فى الاصابة : ضبطه ابن السمعانى بتحتيه ثم بمهملة (١٦) مصغر .

﴿٢٤﴾ بصرة بن أبى بصرة الغفارى ، قال فى الاصابة : له ولأبيه صحبة ، معدود فيمن نزل مصر ، أخرج حديثه مالك والأربعة بسند صحيح ، وقال ابن حبان : يقال ان له صحبة ، وقال المزنى فى التهذيب : له عن النبى ﷺ حديث واحد ، رواه عنه أبوهريرة وهو حديث - لاتعمل المطى إلا إلى ثلاث مساجد ، قلت : قد ذكره ابن سعد أيضاً فيمن نزل مصر من الصحابة ، وقال : هو وأبوه وابنه صحبوا النبى ﷺ ورووا عنه وقال الذهبى فى التجريد هو وأبوه صحابيان نزلا بمصر (١٧) .

---

(١٦) فى أسد الغابة : بشير بن جابر بن عُراب بن عوف بن ذؤالة العبسى ، له صحبة ولا رواية له . جـ١ ص ٢٢٦ .

(١٧) ذكره ابن الأثير ، وذكر حديثه المشار إليه « لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدى ، ومسجد بيت المقدس » . - أسد الغابة جـ١ ص ٢٢٧ .

﴿٢٥﴾ **بلال بن حارث بن عاصم** [١٨] **بن سعيد بن قرة المزنى** ، أبو عبدالرحمن ـ من أهل المدينة أقطعه النبى ﷺ العقيق [١٩] . وكان صاحب لواء مزينة يوم الفتح ، وكان يسكن وراء المدينة ، ثم تحول الى البصرة ، ذكره ابن سعد فى الطبقة الثالثة من المهاجرين ، وقال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، وتوفى سنة ستين وهو ابن ثمانين سنة .

﴿٢٦﴾ **بدر ـ ك ـ بن عامر الهذلى** ذكر أبو الفرج الأصفهانى أنه شاعر مخضرم ، أسلم فيمن أسلم فى عهد عمر ، ونزل هو وابن عمه عمر مصر ، وأورد له فى ذلك أشعارا ، ذكره فى الاصابة فى قسم المخضرمين .

﴿ حرف التاء ﴾

﴿٢٧﴾ **تميم بن أوس بن حارثة الدارى** ، أبو رقية ، بقاف مصغر ، من مشاهير الصحابة ـ أسلم سنه تسع هو وأخوه نعيم ، وذكر للنبى ﷺ قصة الجساسة والدجال [٢٠] ، فحدث عنه النبى ﷺ بذلك على المنبر ، وعد ذلك من مناقبه وأورده أهل الحديث أصلاً لرواية الأكابر عن الأصاغر ، وكان نصرانياً من علماء أهل الكتاب .

---

(١٨) ذكره ابن الأثير : قال : بلال بن الحارث بن عُصَم بن سعيد بن قُرة بن خلاوة بن ثعلبة المزنى .

(١٩) العقيق : هو كل مسيل ماء شقه السيل فى الأرض وأنهره ، والمقصود به هنا عقيق المدينة ، القريب منها ، وفيه عيون نخل .

(٢٠) الجساسة : الدابة التى رآها تميم فى جزيرة فى البحر ، وسميت بذلك لأنها تجس الأخبار للدجال ـ هامش أسد الغابة نقلاً عن النهاية لابن الأثير .

قال أبونعيم : وكان راهب أهل عصره وعابد فلسطين ، وغزا مع النبى ﷺ وهو أول من أسرج السراج فى المسجد ، وأول من قص ، وذلك فى خلافة عمر ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولأهل مصر عنه حديث واحد [٢١] ، وسكن فلسطين بعد قتل عثمان ، وكان النبى ﷺ أقطعه بها قرية عينون ، مات سنة أربعين .

﴿٢٨﴾ تميم بن إياس بن البكير الليثى ـ تقدم والده فى الاسلام ، ذكره ابن يونس ، وقال : شهد فتح مصر وقتل بها مع من استشهد ، قال فى الاصابة : وكان ذلك سنة عشرين ، ومقتضاه أن يكون ولد فى عهد النبى ﷺ [٢٢] .

﴿٢٩﴾ تبيع ـ ك ـ بن عامر الحميرى أبوعبيدة ابن امرأة كعب الأحبار ، قال فى الاصابة ، فى قسم المخضرمين أدرك الجاهلية ، وذكره خليفة فى الطبقة الأولى من أهل الشام ، وذكره أبوبكر البغدادى فى الطبقة العليا من أهل حمص ، التى تلى الصحابة ، قال : وكان دليلاً للنبى ﷺ فعرض عليه الاسلام ، فلم يسلم حتى توفى النبى ﷺ فأسلم مع أبى بكر ، قال ابن يونس : مات بالاسكندرية سنة إحدى ومائة .

---

(٢١) هذا الحديث رواه روح بن زنباع عن تميم الدارى ، من أنه زار تميما الدارى فوجده ينقى شعير الفرسة ، وحوله أهله ، فقال له روح : أما كان فى هؤلاء من يكفيك ؟ قال : بلى ، ولكنى سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « ما من امرىء مسلم ينقى لفرسه شعيراً ثم يعلفه عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة » ـ أسد الغابة جـ ١ ص ٢٥٦ .

(٢٢) لم يذكره ابن الأثير فى أسد الغابة . ذكره ابن حجر فى الاصابة جـ ١ ص ٣٧٧ .

﴿ حرف الثاء ﴾

﴿٣٠﴾ **ثابت بن الحارث**، ويقال: ابن حارثة الانصارى .
قال الذهبى فى التجريد : يعد فى المصريين ، روى عنه الحارث بن يزيد ، وقال البغوى : لاأعلم له غير حديث واحد ، قال فى الاصابة: : بل له حديثان آخران ، والثلاثة من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عنه ، وقال الحسينى : مصرى شهد بدرا (٢٣) .

﴿٣١﴾ **ثابت بن رويفع** ، ويقال رفيع الأنصارى ، قال ابن أبى حاتم ، ثابت بن رويفع ، له صحبة ، سمعت أبى يقول : هو شامى ، وهو عندى رويفع بن ثابت ، وقال ابن السكن : نزل مصر ، وروى البخارى فى تاريخه وابن منده وابن السكن من طريق الحسن البصرى قال : أخبرنى ثابت بن رويفع من أهل مصر ، وكان يؤمر على السرايا : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إياكم والغلول ، الحديث (٢٤) .

وقال ابن يونس : ثابت بن رويفع بن ثابت بن السكن الأنصارى ،

---

(٢٣) روى ابن الأثير حديثاً رواه عنه الحارث بن يزيد ، قال : كانت يهود تقول إذا هلك لهم صغير قالت : هو صديق ، فبلغ ذلك النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : كذبت يهود ، ما من نسمة يخلقها الله ـ تعالى فى بطن أمه إلا أنه شقى أو سعيد ، فأنزل الله ـ تعالى ـ هذه الآية « هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة فى بطون أمهاتكم .... » الآية ـ النجم ٣٢

(٢٤) الحديث : « إياكم والغلول ، الرجل ينكح المرأة قبل أن تقسم ثم يردها إلى المقسم ، ويلبس الثوب حتى يخلق ثم يرده إلى المقسم » ـ أسد الغابة ١ / ٢٦٨ .

روى عن أبى مليكة البلوى ، وروى عنه يزيد بن أبى حبيب ، وقد روى الحسن البصرى عن ثابت بن رفيع من أهل مصر ، وأظنه ثابت بن رويفع هذا ، فان أباه معروف الصحبة فى المصريين ، وقال البخارى فى كتاب الصحابة : ثابت بن رويفع بن ثابت الأنصارى المصرى ، وكان يُؤَمَّر على السرايا سمع من النبى ﷺ حديث إياكم والغلول - فى المصريين .

﴿٣٢﴾ ثابت-ك-بن طريف المرادى

قال فى الاصابة : شهد فتح مصر ، وله صحبة ، ذكره ابن منده [٢٥] عن ابن يونس .

﴿٣٣﴾ ثابت-ك-ابن النعمان بن أمية بن امرىء القيس ، أبو حية ، شهد فتح مصر ، قال ابن البرقى وابن يونس : وليس هو البدرى ، ووهم ابن منده فوحدهما [٢٦] .

﴿٣٤﴾ ثابت-ك-مولى الأخنس بن شريق ، قال فى الاصابة : ذكر عبدالله أنه شهد بدراً ولايعرف له رواية ، وقد شهد فتح مصر ، أخرجه أبو موسى - وقال الذهبى فى التجريد : هو مهاجر شهد فتح مصر [٢٧] .

---

(٢٥) ترجمته فى الاصابة جـ ١ ص ٣٩٢ ، وله ذكر فى جـ ١ جـ ٤١٧ .

(٢٦) ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم أحد ، وعلى صحة هذا فيكون ليس من الصحابة الذين نزلوا مصر .

ولكن بعضهم ذكر أنه من الذين شهدوا فتح مصر . راجع اسد الغابة جـ ١ ص ٢٧٧ - الترجمة رقم ٥٧٥ -

(٢٧) قال بن الأثير : هو ثابت مولى الأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب الثقفى ، حليف بنى زهرة ، مهاجر ، شهد فتح مصر . ولا تعرف له رواية - اسد الغابة ١ / ٢٦٥ .

﴿٣٥﴾ **ثعلبة الأنصارى** والد عبدالرحمن ، نزيل مصر ، روى عنه ابنه عبدالرحمن حديثا فى السرقة أخرجه ابن ماجه ، قاله فى الاصابة .

﴿٣٦﴾ **ثعلبة ب أبى رقية اللخمى** ، شهد فتح مصر ذكره ابن يونس وأخرجه ابن منده

﴿٣٧﴾ **ثوبان بن مجدر** (٢٨) ويقال بن جحدر ، مولى رسول الله ﷺ من أهل السراة أصابه سباء ، فاشتراه النبى ﷺ فأعتقه ، ولم يزل معه فى الحضر والسفر حتى توفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فخرج الى الشام فنزل الرملة ، ثم انتقل الى حمص فأقام بها إلى أن مات بها سنة أربع وخمسين ، قال ابن كثير ويقال إنه توفى بمصر ، وقال ابن الربيع : شهد فتح مصر واختط بها ، ولهم عنه حديث واحد ، وروى ابن السكن عن ثوبان أن رسول الله ﷺ دعا لأهله ، فقلت : أنا من أهل البيت ، فقال فى الثالثة : « نعم مالم تقم على باب سُدَّة ، أو تأتى أميراً تسأله » .

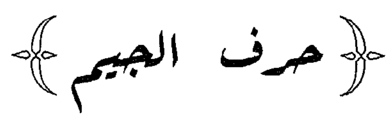
وروى أبو داود عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ « من تكفل لى أن لايسأل الناس أتكفل له بالجنة ؟ فقال ثوبان : أنا ، فكان لايسأل أحداً شيئاً .

﴿٣٨﴾ **ثمامة-ك-الرومانى** قال فى الاصابة له إدراك شهد مع مولاه خارجة بن عراك فتح مصر فى صحبة عمرو بن العاص ، ذكره ابن يونس .

﴿٣٩﴾ **ثمامة-ك-بن أبى ثمامة بكر الجذامى أبوسودة** قال فى التجريد : له ذكر فى تاريخ مصر وصحبة .

---

(٢٨) اختلف فى اسم أبيه ، فقيل : هو ثوبان بن بُجْدد ، وقيل : ابن جَحْدر ويكنى أبا عبد الله وقيل : أبو عبد الرحمن .



حرف الجيم

﴿٤٠﴾ **جابر بن أسامة الجهنى** يكنى أبا سعاد ـ نزل مصر ومات بها قاله ابن يونس [٢٩] .

﴿٤١﴾ **جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصارى** ، يكنى أباعبدالله ، وأبا عبدالرحمن ، وأبا محمد ، أحد المكثرين عن النبى ﷺ ، روى مسلم عنه أنه غزا مع النبى ﷺ تسع عشرة غزوة ، وفى مصنف وكيع عن هشام بن عروة قال : كان لجابر بن عبدالله حلقة فى المسجد النبوى يؤخذ عنه العلم .

قال ابن الربيع : قدم مصر على عقبة بن عامر ، ويقال على عبدالله بن أنيس ، يسأله عن حديث القصاص ، وذلك فى أيام مسلمة بن مخلد ، ولأهل مصر عنه نحو عشرة أحاديث ، أخرج البغوى عن قتادة قال : كان آخر أصحاب النبى ﷺ موتا بالمدينة جابر ـ بعد أن عمى .

قال ابن جيان : مات بعد أن عمى سنة ثمان وسبعين ، وقيل سنة سبع ، وقيل سنة أربع ، وقيل سنة ثلاث وستين ، وقيل : إنه عاش أربعاً وتسعين سنة .

---

(٢٩) أبوسعاد الجهنى كنية جابر بن أسامة .

وقال بعضهم : بل هى كنية عقبة بن عامر الجهنى . قال ابن الأثير : وفيه نظر . وأسندوا إلى جابر بن أسامة حديثاً قال : لقيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم بالسوق فى أصحابه ، فسألتهم : أين تريدون ؟ قالوا : نخط لقومك مسجداً . فرجعت فإذا قومى قيام ، فقلت : ما لكم ؟ فقالوا : خط لنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مسجداً ، غرز لنا فى القبلة خشبة فأقامها فيها ـ اسد الغابة جـ١ جـ٣٠١ .

استطراد

﴿ ذكر الحديث الذى رحل فيه جابر بن عبدالله الى مصر ﴾

قال ابن عبدالحكم : حدثنا عبدالله بن يوسف ، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز التنوخى ، قال : قدم جابر بن عبدالله على مسلمة بن مخلد وهو أمير على مصر ، فقال له : أرسل إلى عقبة بن عامر الجهنى حتى أسأله عن حديث سمعه من رسول الله ﷺ ، فأرسل إليه .

وقال ابن الربيع حدثنى أحمد بن عبدالرحمن بن وهب حدثنى عَمِّى حدثنى محمد بن مسلم الطائفى عن القاسم بن عبدالواحد عن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب عن جابر بن عبدالله الأنصارى قال : كان عبدالله بن أنيس الجهنى ، وكان عداده فى الأنصار ـ يحدث عن رسول الله ﷺ حديثا فى القصاص ، قال جابر بن عبدالله فخرجت الى السوق فاشتريت بعيراً ثم شددت عليه رحلاً ، ثم سرت إليه شهراً ، فلما قدمت عليه مصر سألت عنه حتى وقفت على بابه ، فسلمت فخرج علىَّ غلام أسود ، فقال : من أنت ؟ قلت : جابر بن عبدالله ، فدخل عليه فذكر له ذلك ، فقال : قل له : أصاحب رسول الله ﷺ ؟ فخرج الغلام فقال ذلك ، فقلت : نعم فخرج الى والتزمنى والتزمته ، فقال ماجاء بك ياأخى ، قلت : حديث تُحُدِّث به عن رسول الله ﷺ فى القصاص ، لم يبق أحد يحدث به عن رسول الله غيرك ، أردت أن أسمعه منك قبل أن تموت أو أموت ، قال : نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا كان يوم القيامة حشر الله الناس حفاة عراة

غرلا [٣٠] بهما [٣١] ، ثم جلس على كرسيه تبارك وتعالىٰ ، ثم ينادى بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب ، يقول : أنا الملك الديان ، لاظلم اليوم لاينبغى لأحد من أهل الجنة يدخل الجنة ، ولاينبغى لأحد من أهل النار يدخل النار ، ولالأحد من أهل الجنة عنده مظلمة حتى لَطْمُه بيد ، قيل : يارسول الله فكيف ، وإنما نأتى الله يوم القيامة حفاة عراة غرلا بهما ؟ قال : من الحسنات والسيئات ، قال له بعض القوم : ماالبهم ؟ قال سألت عنها جابر بن عبدالله قال الذين لاشىء معهم .

قال ابن عبدالبر عن ابن الربيع : وحدثنا على بن الحسن ، عن ابن الربيع بن إسحق ، عن أحمد بن يحيى بن دريد ، عن أبى نعيم ، عن ابن المبارك ، عن داود ، عن عبدالرحمن العطار ، عن القاسم بن عبدالواحد بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبدالله قال : سرت إلى عبدالله بن أبى أنيس وهو بمصر أسأله عن حديث ثم ذكره .

﴿٤٢﴾ جابر بن ماجد الصدفى

قال ابن يونس : وفد على النبى ﷺ ، وشهد فتح مصر ، وروى ابن لهيعة عن عبدالرحمن بن قيس بن جابر الصدفى ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً قال : سيكون بعدى خلفاء ، وبعد الخلفاء أمراء ، وبعد الأمراء ملوك ، وبعد الملوك جبابرة ، وبعد الجبابرة ، يخرج رجل من أهل بيتى

---

(٣٠) غرلا : جمع أغرل ، وهو الذى لا يختتن .

(٣١) بهما : أى ليس معهم شىء ، وقيل : أصحاء ليس فيهم شىء من الأعراض والعاهات التى تكون فى الدنيا كالعمى والعور والبرص وغير ذلك من صنوف البلاء والأمراض ، ولكنها أجسام مصحة لخلود الأبد فى الجنة أو النار ـ لسان العرب ـ

يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، ثم يكون من بعده القحطانى ، والذى نفس محمد بيده ماهو بدونه (٣٢) .

قال فى الاصابة : وقد خالفه فيه الأوزاعى فرواه عن قيس بن جابر عن أبيه عن جده ، فعلى هذا فالرواية لماجد والد جابر ، ويكون الضمير فى رواية ابن لهيعة فى قوله عن جده تعود إلى قيس . انتهى . .

قلت : قال ابن الربيع : جابر الصدفى ـ ويقال قيس الصدفى ، وأورد الحديث من طريق ابن لهيعة عن عبدالرحمن بن جابر بن قيس عن أبيه عن جده ، ثم قال : وروى عبدالرحمن بن قيس عن جابر والله أعلم .

﴿٤٣﴾ جابر بن ياسر بن عويص ـ بمهملتين بوزن قدير ـ الرعينى القتبانى .

قال ابن قتيبة : له ذكر فى الصحابة ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وهو جد جابر وعياش بن عباس بن جابر ، لايعرف له حديث (٣٣) .

﴿٤٤﴾ جاحل أبو محمد(٣٤) الصدفى ـ روى ابن منده من طريق ابن وهب ، حدثنا أبو الأشيم مؤذن مسجد دمياط ، عن شرحبيل بن زيد عن محمد بن مسلم بن جاحل عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه

---

(٣٢) ذكره ابن الأثير فى ترجمته فى أسد الغابة جـ ١ ص ٣١٠

(٣٣) ذكر ابن الأثير نسبه فقال : جابر بن ياسر بن عويص بن فدك بن ذى إيواق بن عمرو ابن قيس بن سلمه بن شراحيل ، وقال بعضهم : شرحبيل . ولم يذكر سنة وفاته جـ ١ ص ٣١١ .

(٣٤) وفى أسد الغابة : جاحل أبو مسلم الصدفى . وذكر عنه الحديث الذى رواه السيوطى عنه . جـ ١ ص ٣١١ .

وسلم ، قال : إن أحصاهم لهذا القرآن من أمتى منافقوهم . قال : هذا حديث غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه ، وذكره أبو نعيم فقال : ليست له صحبة ، ولم يذكره أحد من المتقدمين ولامن المتأخرين .

قال فى الاصابة : وقد ذكره محمد بن الربيع الجيزى فى تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر ، وقال : لانعرف له حضور الفتح ، ولاخطة بمصر ، وللمصريين عنه حديث واحد ، وذكره أيضاً ابن يونس وابن زيد ، فلابن منده فيهم أسوة . . انتهى .

قلت قال ابن الربيع : ولم يرو عنه غير أهل مصر فيما أعلم .

﴿٤٥﴾ جبارة بالكسر والتخفيف **بن زرارة البلوى .**

قال ابن يونس صحب النبى ﷺ وشهد فتح مصر وليست له رواية .

وقال ابن الربيع بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر ، وكان اسمه حبارة فسماه النبى جبارة .

﴿٤٦﴾ جبر بن عبدالقبطى (٣٥) مولى بنى غفار ، ويقال : مولى أبى بصرة الغفارى .

قال فى الاصابة : حكى ابن يونس عن الحسن بن على بن خلف بن قديد أنه كان رسول المقوقس بمارية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الحسن : وقد رأيت بعض ولده بمصر .

---

(٣٥) قال ابن الأثير : جبر بن عبد الله القبطى مولى أبى بصرة الغفارى .

قال فى التجريد قال سعيد بن عفير : والقبط تفتخر بأن منهم من صحب النبى صلى الله عليه وسلم .

وقال هانىء بن المنذر : مات سنة ثلاث وستين .

وذكر ابن ماكولا ـ جبر بن أنس بن سعد بن عبدالله من عبدياليل بن حرام بن غفار الغفارى ، قال : وهو جبر بن عبدالله القبطى . انتهى .

قلت : وفى فتوح ابن عبدالحكم مانصه : تزعم القبط أن رجلاً منهم قد صحب رسول الله ﷺ ، يريدون جبراً ، وهو كان رسول المقوقس الى رسول الله ﷺ بمارية وأختها ، وماأهدى معهما .

﴿٤٧﴾ جبلة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيد الانصارى ـ أخو أبى مسعود البدرى ، ذكره الطبرانى فيمن شهد صِفِّين مع علىٍّ فى الصحابة ، وروى البخارى فى تاريخه ، وابن السكن من طريق بكير بن السكن بن الأشج ، عن سليمان بن يسار أنهم كانوا فى غزوة بالمغرب مع معاوية بن خديج ، فنفل الناس ومعه أصحاب النبى ﷺ ، فلم يرد ذلك غير جبلة بن عمرو الأنصارى ورواه ابن منده وابن الربيع من طريق خالد بن أبى عمران عن سليمان بن يسار أنه سئل عن النفل فى الغزو فقال : لم أر أحداً يعطيه غير أن خديجا نفلنا فى أفريقية الثلث بعد الخمس ، ومعنا من أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين الأولين ناس كثير ، فأبى جبلة بن عمرو الأنصارى أن يأخذ منه شيئاً .

وقال فى التجريد : شهد أحداً وشهد فتح مصر وشهد صفين ، وغزا أفريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين ، وكان فاضلاً من فقهاء الصحابة

قاله ابن عبدالبر ، وقال : روى عنه من أهل المدينة ثابت بن عبيد وسليمان ابن يسار ، وقال ابن سيرين : كان بمصر رجل من الأنصار يقال له جبلة صحابى جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها [٣٦]

﴿٤٨﴾ جدرة -بضم ثم سكون- **بن سبرة**[٣٧] **الثقفى** قال ابن يونس له صحبة وشهد فتح مصر .

﴿٤٩﴾ جديع بن نضير بالتصغير فيهما- المرادى الكعبى .

قال ابن يونس فى تاريخ مصر له صحبة وخدم النبى ﷺ ، ولاأعلم له رواية وهو جد أبى ظبيان بن عبدالرحمن بن مالك [٣٨] .

﴿٥٠﴾ جرهد بن خويلد بن بحرة الأسلمى أبوعبدالرحمن ، كان من أهل الصفة ، قال ابن الربيع ، شهد فتح مصر .

روى الطبرانى عن جرهد أنه أكل بيده الشمال ، فقال له النبى ﷺ : كل

---

(٣٦) جاء فى ترجمته فى أسد الغابة أنه جبلة بن عمرو الأنصارى ، أخو أبى مسعود عقبة ابن عمرو الأنصارى ، كان فاضلاً من فقهاء الصحابة .

قال : وذكر أبو عمر فى الاستيعاب أنه ساعدى ، وهذا لا يستقيم مع كونه أخا لأبى مسعود ، لأن أبا مسعود هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة وهكذا إلى الخزرج . ونسب ساعدة هو : ساعدة بن كعب بن الخزرج فلا يجتمعان إلا فى الخزرج فكيف يكون أخاه ؟ فقوله : ساعدى وهم والله أعلم . - أسد الغابة ١ /٣٠٠ .

(٣٧) فى أسد الغابة : جُذْرَة - بالذال المعجمة - بن سيرة العتقى لا الثقفى كما ذكره السيوطى ، وجذرة - بضم الجيم وسكون الذال وآخره راء . - ١ / ٣٢٨ .

(٣٨) وذكر ابن الأثير قال : هو جُدَيْع من نُذَير المرادى الكعبى ، وهو من كعب بن عوف ابن أنعم بن مراد

أسد الغابة ١ /٣٢٧ .

باليمين ، فقال : إنها مصابة فنفث عليها فما شكى حتى مات .

قال الواقدى : كانت له صحبة بالمدينة ، ومات بها فى آخر خلافة يزيد .

وقال غيره : مات سنة إحدى وستين (٣٩) .

﴿٥١﴾ جعنم ـ ك ـ الخير بن خلية بن ساحى بن موهب (٤٠) **الصدفى** بايع تحت الشجرة وكساه النبى ﷺ قميصه ونعليه وأعطاه من شعره .

قال ابن يونس : شهد فتح مصر ووهم ابن عبدالبر حيث قال إنه قتل فى الردة لتصحيف وقع له نبه عليه فى الاصابة .

﴿٥٢﴾ ك ـ جميل بن معمر الجمحى قال المبرد فى الكامل له صحبة وكان قاضياً لعمر بن الخطاب ، ولانسب بينه وبين جميل العذرى ، الشاعر المشهور صاحب بثينه ، وهو الذى أخبر قريشاً بإسلام عمر حين أخبره واستكتمه ، ثم أسلم وشهد فتح مكة وحنيناً .

---

(٣٩) هو جَرْهد بن خويلد ، وقيل : بن رزاح بن عدى بن سهم بن مازن . . وقيل : جرهد ابن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن رزاح بن عدى بن سهم .

من أهل الصفة ، وشهد الحديبية ، سكن المدينة ، وله بها دار .

وذكر أبو أحمد العسكرى جَرْهَداً بترجمتين وكلاهما من أسلم . وأحدهما قال له النبى ـ صلى الله عليه وسلم : « غط فخذك » حين رآه وقد انكشفت فخذه ، وقال له : « ان الفخذ عورة » ـ أسد الغابة ١ /٣٣١ .

(٤٠) قال ابن الأثير : جُعْشُم الخير بن خُلَيْبَة بن شاجى بن موهب بن أسد بن جُعْشم بن حُرَيْم بن الصِّدف .

قالوا : قتله الشريد بن مالك فى الردة بعد قتل عكاشة .

ولكن بعضهم صحح ذلك قائلاً : انه تزوج آمنة بنت طليق قبل الشريد بن مالك . فهو زوج لآمنة ، وليس الشريد قاتلا له ـ أسد الغابة جـ١ جـ٣٤٠ .

قال ابن يونس : وشهد فتح مصر ومات فى أيام عمر وحزن عليه حزناً شديداً وكان قد قارب المائة فإنه شهد مع أبيه حرب الفجار [٤١] وهو رجل وكان أبوه من كبار الصحابة .

﴿٥٣﴾ جنادح بن ميمون قال ابن منده عن ابن يونس يعد فى الصحابة وشهد فتح مصر [٤٢] .

﴿٥٤﴾ جنادة بن أبى أمية الأزدى أبو عبدالله الشامى [٤٣] ـ مختلف فى صحبته .

---

(٤١) فى نسخة السيوطى : شهد فتح النجار ـ والتصويب من أسد الغابة ـ وفيه أنه كان لا يكتم سراً وخبره مع عمر بن الخطاب مشهور ، وكان يسمى : ذا القلبين ، وفيه نزلت « ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه » الأحزاب ٤ ـ أسد الغابة جـ ١ جـ ٣٥١ .

(٤٢) لم يذكره ابن الأثير فى أسد الغابة .

(٤٣) جاء فى ترجمته أن كنيته أبو عبد الله ، وأنه نزل مصر وعقبه بالكوفة ، وله صحبة ، أما أبو أمية فكنية أبيه الذى اسمه كثير .

وقال ابن الأثير : توفى سنة سبع وستين .

أما الحديث الذى رواه جنادة فهو : عن حذيفة البارقى أن جنادة بن أبى أمية حدثه : أنهم دخلوا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثمانية نفر ، هو ثامنهم ، فقرب إليهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ طعاماً فى يوم جمعة ، فقال : كلوا . فقالوا : إنا صيام ، فقال : أصمتم أمس ؟ . . وذكر الحديث .

واختلف فى جنادة هذا ، وذكر له ابن الأثير ثلاث تراجم ، تغير فيها اسم أبيه المكنى أبا أمية ، فتارة هو مالك ، وتارة هو كثير بالثاء ، وتارة هو كبير ـ بالباء ـ

وأسند إلى الأول الحديث التالى : « انطلقت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : يا رسول الله ، إن ناساً يقولون إن الهجرة قد انقطعت ، فقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد » .

وأسند إلى الثانى الحديث التالى : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من أم قوماً وهم له كارهون فإن صلاته لا تجاوز ترقوته » الترقوة : الحلق ، وأسند إلى الثالث الحديث الذى ذكرناه أولاً .

وعلق ابن الأثير بما يفيد أن هؤلاء الثلاثة واحد . أسد الغابة جـ ١ ص ٣٥٣ .

قال فى الإصابة :: وقد روى حديثين صحيحين دالين على صحة صحبته ، قال : ولم يصح عندى اسم أبيه ، وقال ابن يونس : كان من الصحابة ، شهد فتح مصر ، وروى عنه أهلها ، وولى البحر لمعاوية ، وكذا قال ابن الربيع .

قال خليفة : مات سنة ثمانين . وقال فى التجريد : له صحبة شهد ، فتح مصر ، واسم أبيه كثير . .

﴿٥٥﴾ **جنادة بن مالك الأزدى** ، قال فى التجريد : نزل مصر ، قال : وقد قال ابن سعد انه غير جنادة بن أبى أمية ، وتابعه على ذلك ابن عبدالبر ، زاد فى الاصابة : وفرق بينهما أيضاً أبو حاتم وغير واحد ، وأنكر عبدالغنى بن سرور المقدسى على أبى نعيم الجمع بينهما ، قال : وجمع بينهما أيضاً ابن السكن وابن منده ، والذى يظهر أنه وهم [٤٤] .

﴿٥٦﴾ ك **جناب بن مرثد ، أبو هانىء الرعينى** ، أسلم فى عهد النبى - صلى الله عليه وسلم - وبايع معاذا باليمن ، ثم شهد فتح مصر وذكره ابن يونس وغيره ، وأورده فى الاصابة فى قسم المخضرمين [٤٥] .

---

(٤٤) سبق فى التعليق على الترجمة السابقة ما يشير إلى هذا الاختلاف . وفى الاصابة ذكر جنادة بن أمية مرتين أحدهما أزدى والآخر دوسى .

(٤٥) ترجمته فى الاصابة جـ١ ص ٥٤٠ .

﴿ حرف الحاء ﴾

﴿٥٧﴾ **حابس بن ربيعة التميمى** ، قال ابن حبان : له صحبة ، وقال ابن السكن : يعد فى المصريين ، وروى عنه ابنه حَيَّة بتشديد التحتية ، انه سمع النبى ﷺ يقول « العين حق » رواه أحمد والبخارى فى تاريخه ، والترمذى وابن خزيمة(٤٦) .

﴿٥٨﴾ **حابس بن سعيد الثمالى** ، ذكره عبدالصمد بن سعيد الحمصى فى تسمية من نزل بحمص من الصحابة، قال : وكان بحمص ؛ ثم ارتحل الى مصر (٤٧) .

﴿٥٩﴾ **الحارث بن تبيع الرعينى** ، ذكر عبدالغنى بن سعيد عن ابن يونس ، أنه وفد على رسول الله ﷺ ، ثم شهد فتح مصر ، وأبوه ـ تبيع ـ ضبطه عبدالغنى بضم الفوقية وابن ماكولا بفتحها (٤٨) .

﴿٦٠﴾ **الحارث بن حبيب** بن خزيمة بن مالك بن جبل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى (٤٩) ، ذكره خليفة بن خياط فيمن نزل مصر من

---

(٤٦) قال ابن الأثير : يكنى أبا حَيَّة ، وليس بوالد الأقرع .

والحديث الذى ذكره السيوطى هو : عن حبَّة بن حابس عن أبيه أنه سمع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لاشىء فى الهام والعين حق ، وأصدق الطيرة الفأل » وروى من طرق متعددة ـ أسد الغابة جـ١ ص ٣٧٥ .

(٤٧) لم ترد ترجمته فى أسد الغابة ، ولا فى الاصابة .

(٤٨) ضبط ابن عمر اسم أبيه « تبيع » بضم التاء وفتح الباء . وضبطه محقق أسد الغابة بفتح التاء وكسر الباء .

(٤٩) لم يذكره ابن الأثير ، وذكره ابن حجر فى الاصابة جـ١ ص ٥٦٩

الصحابة ، قال : وقتل بأفريقية مع معبد بن العباس بن عبدالمطلب .

﴿٦١﴾ **الحارث بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمى** ، ابن عم رسول الله ﷺ قال ابن عبدالبر : له رواية ، وأمه حجيلة [٥٠] بنت جندب الهلالية ، وقيل : أم ولد ـ غضب عليه أبوه العباس ، فطرده الى الشام ، فسار الى الزبير بمصر فقدم به الزبير على العباس ، وشفع له ، قاله ابن الكلبى وغيره .

﴿٦٢﴾ **حاطب بن أبى بلتعة** ـ بفتح الوحدة والفوقية والمهملة ولام ساكنة ـ ابن عمرو بن عمير اللخمى [٥١] ، شهد بدراً ، ودخل مصر رسولاً من النبى ﷺ الى المقوقس ، ثم ورد عليه أيضاً رسولاً من أبى بكر ، روى مسلم عن جابر : أن عبداً لحاطب بن أبى بلتعة جاء يشكو حاطباً ، فقال : يارسول الله ليدخلن حاطب النار ، فقال : لا ، إنه شهد بدراً والحديبية .

---

(٥٠) ذكر ابن الأثير أن أمه امرأة من هذيل جـ١ ص ٤٠١ .

(٥١) هو حاطب بن أبى بلتعة ، واسم ابى بلتعة عمرو ، بن عمير بن سلمة ، من بنى خالفة ، بطن من لخم ، حليف بنى أسد ، وكنيته أبوعبيد الله ، وقيل : أبو محمد .
وقيل : كان مولى لعبيد الله بن حميد بن زهير الأسدى ، فكاتبه ، فأدى كتابته يوم الفتح .
شهد بدراً والحديبية ، وفى شأنه نزل قوله ـ تعالى ـ « يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة » الممتحنة ١ .
وسبب النزول أنه كتب رسالة لقريش مع امرأة يخبرهم فيها بعزم الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ على فتح مكة . فأرسل النبى وراءها من انتزع الرسالة منها . وهم عمر بقتله ، فقال النبى : ما يدريك يا عمر أن الله أطلع على أهل بدر فقال لهم : افعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم .
من الأحاديث التى رواها حاطب « من اغتسل يوم الجمعة ولبس أحسن ثيابه وبكر ودنا كانت كفارة إلى الجمعة الأخرى » ـ* أسد الغابة جـ١ ص ٤٣٢ .

مات سنة ثلاثين ، وله خمس وستون سنة ، قال ابن عبدالبر : لاأعلم له غير حديث واحد « من زارني بعد موتي فكأنما زارني حياً » الحديث ووجد له ثلاثة أحاديث غيره .

﴿٦٣﴾ حبان ـ بكسر أوله على المشهور وقيل بفتحها ، وهو بالموحدة وقيل بالتحتانية ابن بح بضم الموحدة بعدها مهملة مشددة أنصارى ذكره ابن الربيع وقال : لأهل مصر عنه حديث واحد ، وله عند الطبرانى حديثان ، وقال فى التجريد : له وفادة وشهد فتح مصر [٥٢] .

﴿٦٤﴾ حِبان ـ بالكسر وموحدة ـ ابن أبى جبلة ، قال فى الاصابة : له إدراك ، قال ابن يونس : بعثه عمر بن الخطاب إلى أهل مصر يفقههم وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال غيره مات بأفريقية [٥٣] .

﴿٦٥﴾ حبيب بن أوس أو ابن أبى أوس الثقفى ، ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر ، قال فى الاصابة : فدل على أن له ادراكاً ، ولم يبق من ثقيف فى حجة الوداع أحد إلا وقد أسلم وشهدها ، فيكون صحابياً وقد

---

(٥٢) قال ابن الأثير : هو حبان ـ بكسر الحاء ، وقيل بفتحها ، والكسر أكثر وأصح ، وقيل : حيان ـ بالياء ، تحتها نقطتان وهو حبان بن بحٍّ الصدائى .

روى ابن لهيعة فى سند لحبان الصدائى قال : كنت مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى سفر ، فحضرت صلاة الصبح ، فقال لى : « يا أخا صداء ، أذِّن » ، فأذنت ، فجاء بلال ليقيم فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « لا يقيم إلا من أذن » .

وروى له حديث آخر هو « لا خير فى الإمارة لمسلم » فى حديث طويل . أسد الغابة ٤٣٧/١ .

(٥٣) لم يرد له ترجمة فى أسد الغابة ، وترجمته فى الاصابة جـ٢ ص١٢ .

ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين [٥٤] .

﴿٦٦﴾ **الحجاج بن خلى السُّلَفى** بضم أوله وفتح اللام ، قال ابن يونس : له صحبة فيما قيل ، ولاأعلم له رواية [٥٥] .

﴿٦٧﴾ **حذيفة بن عبيد المرادى** قال فى التجريد ، أدرك الجاهلية ، وشهد فتح مصر ، زاد فى الاصابة ولا تعرف له رواية ، فيما ذكره ابن منده عن ابن يونس .

﴿٦٨﴾ **حزام بن عوف البلوى - من بنى جعل -** قال فى الاصابة : بكسر أوله وزاى ، ذكره ابن الربيع فيمن نزل مصر من الصحابة ، وحكى عن سعيد بن عفير أنه ممن بايع تحت الشجرة فى رهط من قومه ، وقال فى التجريد : بالراء - له صحبة وشهد فتح مصر قاله ابن يونس [٥٦] .

﴿٦٩﴾ **حرملة بن سلمى - من بنى برد ،** قال فى الاصابة : له إدراك ، و شهد فتح مصر . ذكره الكندى [٥٧] .

﴿٧٠﴾ **حسان بن أسد ،** وفى التجريد[٥٨] بن سعيد الحجرى ، ذكر ابن يونس : أنه له صحبة وأنه شهد فتح مصر .

---

(٥٤) لم يذكره ابن الأثير ، وترجمته فى الاصابة جـ ٢ ص ١٥

(٥٥) ورد ذكره فى كتاب السيوطى : الحاج ، والتصويب من الاصابة جـ ٢ ص ٣١ .

(٥٦) ترجمته فى الاصابة جـ ٢ ص ٦٠ .

(٥٧) ترجمته فى الاصابة جـ ٢ ص ٥١ ، وله ذكر ص ١٧٠ .

(٥٨) حسان بن أسعد الحجرى جـ ٢ ص ٦٢

﴿٧١﴾ الحكم بن الصامت[٥٩] بن مخرمة بن المطلب بن عبدمناف القرشي ، قال فى التجريد : شهد فتح مصر ، وشهد خيبر ، وكان من رجال قريش ، استخلفه محمد بن أبى حذيفة على مصر لما سار إلى عمرو بن العاص بالعريش ، وله حديث أخرجه أبو موسى من طريق ابن وهب عن حرملة بن عمران عن عبدالعزيز بن حبان عن الحكم بن الصلت ، رفعه « لاتقدموا بين أيديكم فى صلاتكم وعلى جنائزكم سفهاءكم » .

﴿٧٢﴾ حمزة بن عمرو الأسلمى ، أبو صالح ، وقيل أبو محمد .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، وفى التهذيب للمدنى : أنه الذى بشر كعب بن مالك بتوبة الله عليه ، مات سنة إحدى وستين ، وله إحدى وسبعون سنة حديثه فى الصحيحين[٦٠] .

﴿٧٣﴾ حمرة بضم أوله وبالراء ـ ابن عبدكلال بن عريب الرعينى ، أدرك

---

(٥٩) فى أسد الغابة : الحكم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب ، وكذلك فى الاصابة ولعل ما فى كتاب السيوطى تحريف من الناسخ .

روى ابن الأثير الحديث الذى ذكره السيوطى .

قيل فى نسبه : الصلت بن حكيم ـ أسد الغابة جـ ٢ جـ ٣٦ .

(٦٠) جاء فى ترجمته : هو حمزة بن عمرو ، وهو ابن عويمر بن الحارث الأعرج ينتهى نسبه إلى أسلم بن أقصى بن حارثة الأسلمى .

والحديث الذى روى عنه : عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ أن حمزة بن عمرو الأسلمى سأل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الصوم فى السفر ، وكان يسرد الصوم ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « أن شئت فصم وإن شئت فأفطر » .

قيل : مات وهو ابن احدى وسبعين سنة ، وقيل : ثمانون سنة .

أسد الغابة جـ ٢ ص ٥٥ .

الجاهلية وسمع من عمر ، وذكره أبو زرعة فى الطبقة العليا التى تلى الصحابة ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وروى عنه رشدان بن سعد وغيره ووثقه ابن حبان (٦١)

﴿٧٤﴾ حميل بالتصغير - ابن بصرة بن أبى بصرة الغفارى ، ذكره ابن سعد فيمن نزل من الصحابة ، وقال : صحب النبى ﷺ مع أبيه وجده ، وروى عنه ، وذكره البخارى فى تاريخ الصحابة ، وقال : حديثه فى المصريين .

قال : ويقال جميل ، وهو وهم ، وقال على بن المدينى : سألت شيخاً من بنى غفار فقلت له : هل يعرف فيكم جميل بن بصرة - قلته بفتح الجيم فقال صحفت ياشيخ والله إنه حُميل بالتصغير والمهملة وهو جد هذا الغلام ، وأشار الى غلام معه(٦٢) .

﴿٧٥﴾ **حيان**-بالتحتية - ابن كرز البلوى ، شهد فتح مصر ، وله صحبة ، قاله ابن يونس(٦٣)

﴿٧٦﴾ حيى بتحتيتين - مصغر- بن حرام الليثى ، قال ابن الربيع : لأهل مصر عنه حديث واحد ، وذكره ابن يونس فى تاريخ مصر ، وقال : له

---

(٦١) ليس له ذكر فى أسد الغابة ، وترجمته فى الاصابة جـ٢ جـ١٨٠ .

(٦٢) ذكر ابن الأثير أن حُمَيْلًا وأباه بَصْرَةَ ، وجده أبا بصرة صحبوا النبى - صلى الله عليه وسلم - وحدثوا عنه ، روى أبو هريرة عن بصرة بن أبى بصرة أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد - المسجد الحرام ، ومسجدى هذا ، ومسجد بيت المقدس »

- أسد الغابة جـ١ ص ٦١ -

(٦٣) لم يذكره ابن الأثير وذكره ابن حجر فى الاصابة جـ٢ ص ١٤٥ .

صحبة ، وقال ابن السكن : له صحبة عداده فى المصريين ، وقال القضاعى فى الخطط يقال إن له صحبة وقال فى التجريد نزل بالشام [٦٤] .

﴿٧٧﴾ **حنظلة** صاحب النبى ﷺ دخل مصر ، كذا ذكره ابن الربيع ولم يزد عليه ، قلت : فى الصحابة جماعة يسمون بهذا الاسم ، وأقربهم إلى هذا حنظلة الثقفى ، أحد من نزل حمص روى عنه غطيف بن الحارث[٦٥] ، أو حنظلة بن الطفيل السلمى أحد الأمراء فى فتوح الشام .

﴿٧٨﴾ **حيويل** بن ناشرة بن عبدعامر الكنفى ـ أبو ناشرة ، قال فى الاصابة [٦٦] ، أدرك النبى ﷺ ولم يره وشهد فتح مصر وصفين مع معاوية وهو جد قرة بن عبدالرحمن بن حيويل .

﴿٧٩﴾ **حياة بن مرثد النجيبى** ثم الأندونى ، قال فى الاصابة[٦٧] : له إدراك وشهد فتح مصر ولاأعلم له رواية .

---

(٦٤) الحديث الذى روى عنه هو : عن أبى تميم الجيشانى قال « كان حُبَىّ الليثى من أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا مالت الشمس صلى الظهر فى بيته ثم راح ، فإن أدرك الظهر فى المسجد صلى » أسد الغابة جـ ٢ ص ٨٠ .

(٦٥) فى أسد الغابة « غضيف » بالضاد ، والحديث الذى رواه هو : « كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا ارتفع النهار فذهب كل أحد ، وانقلب الناس خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى المسجد فركع ركعتين أو أربعاً ، ينظر هل يرى أحداً ثم ينصرف . أسد الغابة جـ ٢ ص ٦٣ .

وأما حنظلة بن الطفيل ، فلم يذكره ابن الأثير ، وله ترجمة فى الاصابة حـ ٢ ص ١٣٦ .

(٦٦) ترجمته فى الاصابة حـ ٢ ص ١٨٨

(٦٧) ترجمته فى الاصابة جـ ٢ ص ١٨٩ .

﴿حرف الخاء﴾

﴿٨٠﴾ **خارجة بن حذافة بن غانم**[٦٨] بن عامر العدوى ، أحد الفرسان قيل : كان يعد بألف فارس ، وهو من مسلمة الفتح ، وأمد به عمر - عمرو ابن العاص ، فشهد معه فتح مصر ، واختط بها وكان على شرطة عمرو بن العاص ، فحصل لعمرو ليلةً مغص فاستخلفه على الصلاة ، فقتله الخارجى الذى انتدب لقتل عمرو وهو يظنه عمراً ، وأراد الله خارجه ، وذلك ليلة قتل على بن أبى طالب وفيه يقول الشاعر :

فليتها إذ فدت عمراً بخارجة * فدت علياً بمن شاءت من البشر

له حديث واحد[٦٩] فى الوتر ، قال ابن الربيع : لم يرو عنه غير المصريين ، قال فى الاصابة : ذكرته اعتمادا على ماقال فى المرآة ، وله من الولد عبدالرحمن وأبان .

﴿٨١﴾ **خالد بن ثابت بن ظاعن العجلانى الفهمى** ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وولى بحر مصر سنة إحدى وخمسين ، وأغزاه مسلمة بن مخلد

---

(٦٨) ترجمته فى أسد الغابة : خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبيد الله من بنى عدى ، وأمه فاطمة بنت عمرو العدوية .

كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - يستمده بثلاثة آلاف فارس فأمده بخارجة بن حذافة هذا ، والزبير بن العوام ، والمقداد بن الأسود . على أن كل واحد من هؤلاء يعدل ألفاً .

(٦٩) الحديث المروى له هو : عن خارجة بن حذافة أنه قال : خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : « إن الله قد أمدكم بصلاة هى خير لكم من حمر النعم - الوتر - جعله الله لكم فيما بين صلاتى العشاء إلى أن يطلع الفجر » .

أفريقية سنة أربع وخمسين ، قال فى الاصابة : ذكرته اعتمادا على أنهم كانوا لايؤمرون فى الفتوح الا الصحابة(٧٠) .

﴿٨٢﴾ **خالد بن القيسى** (٧١) ، صحابى ، دخل مصر ولاتعرف له رواية ، كذا قاله ابن الربيع ، قال : وذكر سعيد بن عفير أنه من بلى ، وأنه بايع تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر ، وذكره ابن يونس أيضاً .

﴿٨٣﴾ **خرشة بن الحرث** ويقال ابن الحر المحارثى (٧٢) الأزدى ، قال ابن السكن : له صحبة نزل مصر ، وذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة ، وذكره ابن الربيع وقال : لأهل مصر عنه حديث واحد ، وقال فى التجريد : له وفادة ، وشهد فتح مصر ، وقال فى الاصابة : الراجح - ابن الحرث ، وأما خرشة بن الحر فرجل آخر تابعى ، وقد فرق بينهما البخارى وابن حبان ، وقال الحسينى فى رجال السند : خرشة بن الحارث أبو الحارث المرادى - مصرى له صحبة ورواية عند يزيد بن أبى حبيب .

﴿٨٤﴾ **خزيمة بن الحارث** ، مصرى له صحبة ، حديثه عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب ، قاله ابن عبدالبر وتبعه فى التجريد ، قال فى الاصابة :

---

(٧٠) لم يترجم له ابن الأثير ، وترجمته فى الاصابة جـ ٢ ص ٢٢٨ .

(٧١) فى أسد الغابة : خالد بن العنبس ، وقال : ذكره أبو عبد الله محمد بن الربيع الجيزى . ولم يقل فى ترجمته أكثر من أنه معدود فى الصحابة الذين دخلوا مصر .
- أسد الغابة ٢ /١٠٦ -

(٧٢) فى أسد الغابة : المحاربى .
والحديث الذى رواه خرشة بن الحارث هو « قال - صلى الله عليه وسلم - « لا يشهد أحدكم قتيلاً يقتل صبراً ، فعسى أن يقتل مظلوماً فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم » .
- أسد الغابة ٢ /١٢٧ .

أظنه وهماً نشأ عن تصحيف وإنما هو خرشة بن الحارث .

﴿٨٥﴾ خليد المصرى[٧٣] قال بكر بن عبدالله المزنى : إن رجلاً يقال له خليد له صحبة كان بمصر ، كذا فى التجريد تبعاً لعبدان والباوردى قاله فى الاصابة : وهو غلط نشأ عن تصحيف والمحفوظ أنه مسلمة بن مخلد روى عنه يزيد بن أبى حبيب ، قاله ابن لهيعة .

﴿٨٦﴾ خارجة بن عراك [٧٤] الرعينى الرمادى ـ قال فى الاصابة : له إدراك شهد فتح مصر .

﴿٨٧﴾ خيار بن مرثد النجيبى[٧٥] ، قال فى الاصابة : له إدراك قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وكان رئيساً فيهم .

قلت أخشى أن يكون مصحفاً بحيوة بن مرثد السابق .

(حرف الدال)

﴿٨٨﴾ دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبى من مشاهير الصحابة ، أول مشاهده الخندق ، وقيل : أحد ، وكان يضرب به المثل فى حسن الصورة ، وكان جبريل عليه الصلاة والسلام ينزل على صورته ، روى

---

(٧٣) فى أسد الغابة : خليد الحضرمى .

وذكر عن بكر بن عبد الله أن رجلاً من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم يقال له : خليد من أهل مصر ، كان يجعل الرجال من وراء النساء ، ويجعل النساء مما يلى الإمام ، يعنى فى الجنائز . ـ أسد الغابة جـ٢ ص ١٤٤ .

(٧٤) خارجة بن عقال الرعينى أسد الغابة جـ ٢ ص ٢٥٣ .

(٧٥) ترجمته فى الاصابة جـ ٢ ص ٣٩٦ .

العجلى فى تاريخه ، عن عوانة بن الحكم قال : أجمل الناس من كان جبريل ينزل على صورته .

وقال ابن عباس : كان دحية إذا قدم المدينة لم يبق معقير [٧٦] إلا خرجت تنظر ، اليه ذكره ابن قتيبة فى الغريب ، وهو رسول رسول الله ﷺ الى قيصر ، قال ابن عبدالبر : له حديث عن النبى ﷺ[٧٧] ، وقال فى الاصابة : اجتمع لنا عنه نحو ستة أحاديث .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، وقد نزل دمشق وسكن المزة ، وعاش إلى خلافة معاوية .

﴿٨٩﴾ دميون [٧٨] قال فى الاصابة : رفيق المغيرة بن شعبة فى سفره الى المقوقس بمصر ، وله معه قصة فى قتل المغيرة ورفقته وأخذه أسلابهم . . . ثم مجيئه الى النبى ﷺ فقبل منه الاسلام .

﴿٩٠﴾ ديلم بن هوشع الجيشانى الحميرى . . ويقال هو ابن أبى ديلم

---

(٧٦) معقير : المقصود محبوسة فى البيت .

(٧٧) من الأحاديث : ما رواه المغيرة قال : أهدى دحية الكلبى لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خفين فلبسهما .

وما رواه يزيد بن معاوية عن دحية قال : أُتِىَ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بقباطى فأعطانى منها قبطية ـ والقباطى ثياب رقيقة بيضاء تصنع فى مصر ـ أسد الغابة جـ ١ ص ١٥٨ .

وأخرج له أحمد فى مسنده : قال دحية الكلبى : قلت : يا رسول الله ، ألا أحمل لك حماراً على فرس فينتج لك بغلاً فتركبها ؟ قال : « إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون » ـ المسند ٤ / ٣١١ ـ

(٧٨) له ترجمة فى الاصابة ٢ / ٣٩٠ باسم « دمون » ـ بدون ياء ـ رفيق المغيرة إلى المقوقس .

ويقال : ابن فيروز [٧٩] ، وقال فى الاصابة : صحابى سأل النبى ﷺ عن الاشربة وغير ذلك ، ونزل مصر فروى عنه أهلها ، قال ابن يونس : كان أول وافد وفد على النبى ﷺ من عند معاذ بن جبل من اليمن ، وشهد فتح مصر وروى عنه أبوالخير مرثد ، وقد ذكر جماعة أنه يكنى أبا وهب ، ورده ابن يونس بأن ذلك رجل آخر جيشانى تابعى ، وصوبه فى الاصابة وصوب أن اسم الصحابى هو- بشع ، وقال : إن أبا الخير مرثد المصرى تفرد بالرواية عنه .

وذكر ابن الربيع أنه من موالى بنى هاشم ، قال : ولأهل مصر عنه حديث واحد ، وقال بعضهم فى اسمه : دليم قال فى الاصابة والصواب ديلم .

---

(٧٩) ذكره فى أسد الغابة قال : ديلم بن فيروز الحميرى الجيشانى ، وهو فيروز بن يسع ابن سعد ، وجده الأعلى هو : هوشع بن موهب بن سعد ، ينتهى إلى وائل بن رُعَيْن ، الرعينى .

والحديث المسند إليه هو : قال : أتينا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلنا : يا رسول الله ، قد علمت من نحن ، وإلى أين نحن ، فإلى من نحن ؟ قال : إلى الله وإلى رسوله .

فقلنا : يا رسول الله ، إن لنا أعنابا فما نصنع بها ؟ قال : زببوها . قالوا : وما نصنع بالزبيب ؟ قال : انبذوه على غدائكم ، واشربوه على عشائكم ، وانبذوه على عشائكم ، واشربوه على غدائكم ، وانبذوه فى الشنان ولا تنبذوه فى القلل فإنه إن تأخر عصيره صار خلاً ـ الشنان جمع شن وهو الجلد البالى .

وروى عنه أيضاً قال : أسلمت وعندى أختان ـ أى متزوج بأختين ـ فأتيت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : طلق إحداهما ـ أسد الغابة جـ ١ ص ١٦٣ .

﴿ حرف الذال ﴾

﴿٩١﴾ **ذو قربات ـ بفتحات ـ الحميرى**[٨٠] ، ذكره ابن عبدالحكم فيمن دخل مصر من الصحابة وقال ابن يونس : يقال ان له صحبة وقال ابن منده اختلف فى صحبته ، وقال فى التجريد : الصحيح أنه لاصحبة له .

﴿ حرف الراء ﴾

﴿٩٢﴾ **رافع بن ثابت**[٨١] ، أكل مع النبى ﷺ رطباً ، نزل مصر ، كذا فى التجريد ، قال فى الاصابة : هو رويفع بن ثابت فرق بينهما ابن منده ، وهما واحد ، قاله أبو نعيم : رافع بن مالك ، ذكره الكندى فيمن دخل مصر من الصحابة ، والذى فى الاصابة بهذا الاسم رافع بن مالك بن العجلانى الزرقى ، شهد العقبة وكان أحد النقباء .

﴿٩٣﴾ **ربيعة بن زرعة الحضرمى**[٨٢] ، من أصحاب النبى ﷺ شهد فتح مصر ، قال ابن يونس ذكره فى التجريد والإصابة .

﴿٩٤﴾ **ربيعة بن شرحبيل**[٨٣] **بن حسنة** .

---

(٨٠) فى أسد الغابة : ذو قرنات ـ بالنون ـ
وذكر أنه أختلف فى صحبته ، روى عنه يونس بن ميسرة بن حليس .
وذكره ابن حجر فى الاصابة جـ٢ ص ٤١٥ بأنه ذو قرنات الحميرى .

(٨١) ذكره ابن الأثير جـ٢ ص ١٨٩ بما ذكره السيوطى . وأورد استدراك أبى نعيم .

(٨٢) له ترجمة فى الاصابة ٢ /٤٦٦ .

(٨٣) ذكر ابن الأثير أنه كانت له خطة بمصر ، وكان والياً لعمرو بن العاص على المكيين .

قال ابن الربيع : صحابى شهد فتح مصر ، ولايعرف له حديث . وقال فى التجريد : له رواية ـ شهد فتح مصر ، وروى عنه ابنه جعفر ، وقال ابن يونس : يقال ان عمرو بن العاص استعمله على بعض العمل .

﴿٩٥﴾ ربيعة بن عباد الديلمى [٨٤] ، قال ابن الربيع : ذكره الواقدى فيمن دخل مصر من الصحابة لغزو الغرب ، قال مالك : وأبوه ـ بكسر المهملة وتخفيف الموحدة ، على الصواب ، ويقال بالفتح والتشديد ، قال فى الاصابة : وقال ابن عبدالبر عَمَّر ربيعة طويلاً .

وذكر خليفة وابن سعد أنه مات فى خلافة الوليد .

﴿٩٦﴾ ربيعة بن الغراس [٨٥] ـ ويقال الفارسى ، قال فى التجريد والاصابة : يعد فى المصريين ، روى عنه زياد بن نعيم وذكره ابن يونس .

---

(٨٤) فى أسد الغابة : ربيعة بن عباد الديلى من بنى الديل بن بكر بن عبد مناة وهو مدنى ـ وعباد ـ ضبط بكسر العين وفتح الباء ، كما ضبط بفتح العين وتشديد الباء أيضاً . والكسر أكثر .

وأسند إليه الحديث الآتى : رأيت أبا لهب وهو يتبع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يقول : يأيها الناس ، إن هذا قد غوى فلا يغوينكم عن آلهة أبائكم . . ورسول الله يفر منه ، وهو على أثره ، ونحن نتبعه ونحن غلمان ، كأنى أنظر إليه أحول ذو غديرتين ـ أى أبو لهب ـ

قلت : من هذا قالوا : محمد بن عبد الله .

قلت : من هذا الذى يرميه ؟ قالوا : عمه أبو لهب ـ أسد الغابة جـ ٢ ص ٢١٤ .

(٨٥) قال ابن الأثير : ربيعة بن القراس ـ بالفاء ـ

وأسند إليه الحديث الآتى : قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : يسير حى حتى يأتوا بيتاً تعظمه العجم مستتراً فيأخذون من ماله ، ثم يغيرون عليكم أهل أفريقية حتى ترد سيوفهم ، يعنى النبل . ـ أسد الغابة ٢ / ٢١٥ ـ

﴿٩٧﴾ **رشيد بن مالك**[٨٦] **أبو عميرة المزنى بفتح العين من أصحاب** النبى ﷺ ذكر فى أهل مصر ، ولأهل مصر عنه حديث ، قاله ابن الربيع وابن يونس ، وكذا فى التجريد والاصابة .

﴿٩٨﴾ **رشدان المصرى** [٨٧] ، كذا ذكره البخارى فى كتاب الصحابة ولم يزد عليه ، قال فى الاصابة : رشدان الجهنى له صحبة ، قال البخارى : روى ابن السكن عنه أنه كان يدعى فى الجاهلية غيان ، يعنى بغين معجمة وتحتانية مشددة ، فقال له النبى - صلى الله عليه وسلم - : بل أنت رشدان .

﴿٩٩﴾ **رقب المصرى** ، كذا ذكره البخارى فى كتاب الصحابة ولم يزد عليه ، وقال عباس الدورى : له صحبة ، وقال ابن عبدالبر : كِندى له حديث حسن وليس بمشهور فى الصحابة ، وقد أجمعوا على ذكره فيهم ، روى عنه نصيح العبسى ، وقال ابن منده : لايعرف له صحبة وقال البغوى : لاأدرى أسمع من النبى ﷺ أو لا ؟

---

(٨٦) قال ابن الأثير : رُشَيْد - بالتصغير - بن مالك ، أبو عميرة السعدى التميمى عداده فى الكوفيين . والذى جعله مزينياً هو ابن ماكولا . وجعله بعضهم أسدياً .

والحديث الذى رواه هو : كنا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأتاه رجل بطبق عليه تمر . فقال له : ما هذا ؟ أهدية أو صدقة ؟ فقال الرجل : صدقة . قال : فقدمه إلى القوم . قال والحسن صغير ، قال : فأخذ الصبى تمرة فجعلها فى فيه ، قال : ففطن له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأدخل إصبعه فى فم الصبى فانتزع التمرة فقذف بها ، ثم قال : إنا آل محمد لا نأكل الصدقة - أسد الغابة ٢ /٢٢٢

(٨٧) ترجم له ابن الأثير على أنه رشدان الجهنى ، وذكر أن اسمه فى الجاهلية : غيان فسماه النبى - صلى الله عليه وسلم - رشدان .

وقال ابن حيان : يقال إن له صحبة ، ذكره ابن الربيع .

﴿١٠٠﴾ رويفع بن ثابت[٨٨] بن السكن النجارى الأنصارى ، نزل مصر ، وولاه معاوية على طرابلس سنة ست وأربعين ، فغزا أفريقية .

قال ابن يونس : توفى ببرقة وهو أمير عليها من قبل مسلمة بن مخلد سنة ست وخمسين .

وقال فى التجريد : يعد فى المصريين ، له صحبة ورواية ، روى عنه جماعة ، وقال ابن الربيع شهد فتح مصر واختط بها ، ولأهل مصر عنه نحو عشرة أحاديث .

﴿ حرف الزاى ﴾

﴿١٠١﴾ الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى الأسدى أبوعبدالله ، حوارى رسول ﷺ وابن عمته صفية . وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد أعلام السادة السالفين البدريين .

أسلم وله اثنا عشرة سنة ، وقيل : ثمان سنين ، وهاجر الهجرتين .

قال عروة : وكان الزبير طويلاً تخط رجلاه الأرض إذا ركب ، أخرجه ابن الزبير بن بكار ، وكان له ألف مملوك يؤدون اليه الخراج ، وكان

(٨٨) روى له أحمد فى مسنده عدة أحاديث منها أنه قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول « إن صاحب المكس فى النار » المسند ٤ /١٠٧ .

وروى له ابن الأثير: قال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لى : يارويفع ابن ثابت لعل الحياة أن تطول بك بعدى ، فأخبر الناس أنه من عقد لحيته أو تقلد وترا أو استنجى برجيع دابة أو عظم فإن محمداً منه برىء . أسد الغابة ٢ /٢٤٠ .

يتصدق به كله ، أخرجه يعقوب بن سفيان ، ولايدخل بيته منه شيئاً .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر واختط بها ، ولأهل مصر عنه حديث واحد .

قتل راجعاً [٨٩] من وقعة الجمل بوادى السباع ، فى جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ، وله ست أو سبع وستون سنة .

﴿١٠٢﴾ **زهير بن قيس البلوى** ، أبوشداد ، قال ابن يونس : يقال له صحبة ، شهد فتح مصر ، وندبه عبدالعزيز بن مروان وهو أمير على مصر إلى برقة ، فخاطبه بشىء يكرهه ، فأجابه زهير : تقول لرجل جمع ماأنزل الله على نبيه قبل أن يجتمع أبواك ـ هذا ، ونهض الى برقة فلقى الروم فى عدد قليل . فقاتل حتى قتل ، وذلك سنة ست وسبعين .

قال فى التجريد روى عنه سويد بن قيس النجيبى فقط .

﴿١٠٣﴾ **زياد بن الحارث الصداى** [٩٠] بضم المهملة ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولأهل مصر عنه حديث واحد ، وقال فى التجريد :

---

(٨٩) قتله ابن جرموز فى موقعة الجمل ، وقد قام الزبير يصلى فأتاه ابن جرموز وقتله ، وجاء بسيفه إلى على . فقال على : إن هذا سيف طالما فرج الكرب عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم قال : بشر قاتل ابن صفية بالنار ويقال : إن ابن جرموز قتل نفسه . أسد الغابة ٢ /٢٥٢ .

(٩٠) هو زياد بن الحارث الصدائى ـ نسبة إلى صداء بضم الصاد ، حى من اليمن ، وحديثه المشار إليه هو : قال : أمرنى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن أؤذن فى صلاة الفجر ، فأذنت ، فأراد بلال أن يقيم ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « إن أخا صُداء أذن ، ومن أذن فهو يقيم » .

أسد الغابة ٢ /٢٦٩ .

بايع ..... وحديثه فى الأذان فى جامع الترمذى ، نزل بمصر وقال البخارى وقال بعضهم زياد بن حارثة ، وزياد بن الحارث أصح ، وقال ابن سعد : نزل بمصر روى عنه المصريون .

﴿١٠٤﴾ زياد **الغفارى** . قال فى التجريد تبعالا بن عبد البر ـ مصرى له صحبة ـ روى عنه يزيد بن نعيم وقال فى الاصابة : يعد فى أهل مصر ، أخرج حديثه ابن أبى خيثمة وابن السكن من طريق زيد بن عمرو عن يزيد بن نعيم : سمعت زياداً الغفارى على المنبر فى الفسطاط يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من تقرب الى الله شبراً تقرب اليه ذراعا ـ الحديث .

﴿١٠٥﴾ زياد بن قائد اللخمى[٩١] ، قال فى الاصابة: فى قسم المخضرمين : شهد فتح مصر ، وعاش إلى أن رأى الأكدر بن حمام لما قتل فى جمادى الآخرة سنة خمس وستين ومروان يومئذ بمصر ، ذكره ابن عمرو الكندى .

﴿١٠٦﴾ زياد بن نعيم الحضرمى ، قال فى التجريد : مصرى ، قيل له صحبة ، وقال فى الاصابة ذكره ابن أبى خيثمة والبغوى فى الصحابة [٩٢] .

﴿١٠٧﴾ زياد بن جوهور [٩٣] **اللخمى** قال فى التهذيب شهد فتح مصر

---

(٩١) ترجمته فى الاصابة جـ٢ ص٦٤٣ ولم ترد له ترجمة فى أسد الغابة .

(٩٢) أسند إليه ابن الأثير الحديث التالى « قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم » : أربع فرضهن الله فى الاسلام ، من جاء بثلاث لم يغنين عنه شيئاً ، حتى يأتى بهن جميعاً : الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت أسد الغابة ٢ / ٢٧٤ .

(٩٣) ورد فى أسد الغابة : زياد بن جهور . روى عنه ابنه ناتل قوله : أنه ورد عليه كتاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ

ولم يذكر له نسباً ولا قبيلة .. وله ترجمة فى الإصابة جـ٢ ص٦٤٥ .

ونزل فلسطين وروى عنه ابناه .

﴿١٠٨﴾ زبيد بن عبدالخولانى[٩٤] ، قال فى الاصابة : له إدراك شهد فتح مصر ، ثم شهد صفين مع معاوية ، وكانت معه الراية فلما قتل عمار تحول الى عسكر على . . ذكره ابن يونس ومن تبعه .

﴿حرف السين﴾

﴿١٠٩﴾ السائب بن خلاد بن سويد الأنصارى[٩٥] ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، وقدم على عقبة فاستذكره حديث « من ستر عورة » ذكر الحديث الذى دخل به السائب بن خلاد الى مصر ، قال ابن عبدالحكم

« ذكر يحيى بن حسان عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب قال : إن السائب بن خلاد الأنصارى قدم على عقبة بن عامر الجهنى ، فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فى الستر شيئاً ، فقال عقبة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من ستر مسلماً ستره الله » فقال : أنت سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ـ قال : فراح ، ولم يقدم من المدينة الا لذلك . أخرجه محمد بن الربيع الجيزى .

وحدثنا عبدالله بن صالح ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن عياش بن عباس القتبانى ، عن واهب ابن عبدالله المغافرى ، قال : قدم رجل من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الأنصار ـ على مسلمة بن

---

(٩٤) ترجمته فى الاصابة جـ٢ جـ٦٣٠ .

(٩٥) هو السائب بن خلّاد بن سُوَيْد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة من بنى الخزرج ـ كنيته : أبو سهلة ، توفى سنة إحدى وتسعين ، وهو من أطول الصحابة عمراً . واستعمله معاوية على اليمن ـ أسد الغابة جـ٢ ص ٣١٤ .

مخلد ، فخرج مسلمة ، فقال : انزل : فقال : لا حتى ترسل الى عقبة بن عامر ، فأرسل اليه ، فأتاه ، فقال : هل سمعت رسول الله ﷺ يقول : من وجد مسلماً على عورة فسترها فكأنما أحيا موءودة من قبرها ؟

قال : عقبة قد سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك .

وقال محمد بن الربيع : أخبرنى يحيى بن عثمان بن صالح أنبأنا يوسف ابن عبدالأعلى ، أخبرنى عبدالجبار عن عمر أن مسلم بن أبى حرة حدثه عن رجل من أهل قباء : أنه قدم مصر على مسلمة بن مخلد ، فضرب عليه الباب ، فاستأذن عليه ، فخرج مسلمة اليه فقال : انزل . فقال : لا ولكن أرسل معى الى فلان ـ رجل من أصحاب النبى ﷺ ـ فقال : حسبت أنه قال : سرق ، فذهب اليه فى قرية ، فقال له : هل تذكر مجلساً كنت أنا وأنت فيه مع رسول الله ﷺ ليس معنا أحد غيرنا ؟ فقال : نعم فقال : كيف سمعته يقول ؟ قال : سمعته يقول من اطلع على أخيه على عورة ثم سترها جعلها الله له يوم القيامة حجاباً من النار ، قال : كنت أعرف ذلك ولكنى أوهمت الحديث ، فكرهت أن أحدث به على غير ماكان ، ثم ركب على صدر راحلته ، ثم رجع . .

﴿١١٠﴾ السائب بن هشام بن عمرو العامرى [٩٦] قال فى التجريد يقال انه رأى النبى ﷺ وشهد فتح مصر ، وولى القضاء بها لمسلمة بن مخلد ، وكان جبانا وأبوه وصحابى .

---

(٩٦) ترجمته فى أسد الغابة : السائب بن هشام بن عمرو بن ربيعة القرشى العامرى ، من بنى عامر بن لؤى .

كان أبوه ممن يتعاهد بنى هاشم فى الشِّعب بمكة ـ أسد الغابة ٢ / ٣٢٠ .

﴿١٢١﴾ سخدور - بسين مهملة (٩٧) ثم خاء معجمة ، وقيل : بشين معجمة ثم خاء مهملة ابن مالك الحضرمى ، أبو علقمة ، قال فى التجريد : له صحبة شهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس ، وهو الذى حضهم على حرب مروان لما قدم مصر .

﴿١١٢﴾ سرق بن أسيد ، ويقال : أسد - الجهنى ، ويقال له : الديلمى (٩٨) ويقال : الانصارى ، نزل مصر والاسكندرية ، ذكره ابن الربيع وابن سعد ، وأخرج عن عبدالرحمن بن السلمانى قال : كنت بمصر ، فقال لى رجل : ألا أدلك على رجل من أصحاب النبى ﷺ قلت : بلى ، فأشار الى رجل ، فجئته ، فقلت : من أنت يرحمك الله ؟ فقال : أنا سرق ، فقلت سبحان الله ينبغى لك أن لاتسمى بهذا الاسم وأنت رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ؟ قال : إن رسول الله ﷺ سمانى سرقا ، فلم أدع ذلك أبدا ، فقلت : ولم سماك سرقا ؟ قال : قدم رجل من البادية ببعيرين له يبيعهما ، فابتعتهما منه ، وقلت له : انطلق معى حتى أعطيك حقهما ، فدخلت بيتى ، ثم خرجت من خلف بيتى ، وقضيت بثمن البعيرين حاجة لى وتغيبت حتى ظننت أن الأعرابى قد خرج ، فخرجت وإذا بالأعرابى مقيم ، فأخذنى فقدمنى الى رسول الله ﷺ فأخبره الخبر ، فقال النبى ﷺ : ماحملك على ماصنعت ؟ قلت : قضيت بثمنهما حاجة يارسول الله قال : فاقضه ، قلت : ليس عندى ، قال : أنت سرق ، اذهب به

(٩٧) فى الاصابة : سخرور بن مالك - بالراء - جـ٣ ص ٣٦

(٩٨) أشار ابن الأثير إلى القصة التى ذكرها السيوطى فى سبب تسميته بسرق ويقال : إنه الأنصارى ، ويقال أنه من بنى الدئل ، فهو الدؤلى لا الديلمى . أسد الغابة ٢ /٢٢٣ .

ياأعرابي فبعه حتى تستوفي حقك ، فجعل الناس يسومونه بشيء ، فيلتفت إليهم فيقول : ماتريدون ؟ قالوا : نريد أن نفتديه منك . قال : فوالله مامنكم أحد أحوج إليه مني ، اذهب فقد أعتقتك . أخرجه الحاكم في المستدرك ، وصححه .

﴿١١٣﴾ **سعد بن أبي وقاص** ، واسمه مالك بن أهيب بن عبدمناف القرشي ـ أبو إسحق ـ الزهرى ، أحد العشرة ، وفارس الاسلام ، وسابع سبعة في الاسلام ، وصاحب الدعوة المجابة بدعاء النبي ﷺ بذلك ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ودخلها رسولاً من قبل عثمان ، ولأهل مصر عنه حديث واحد مات بالعقيق ، وحمل الى المدينة فدفن بالبقيع سنة خمس وخمسين وقيل : سنة ست وقيل سبع وخمسين ، وله بضع وسبعون سنة (٩٩) وهو آخر العشرة وفاة .

﴿١١٤﴾ **سعد بن سنان الكندى** (١٠٠) قال في التجريد : روى عنه ابنه ذكره ابن يونس .

﴿١١٥﴾ **سعد بن مالك الأقيصر** (١٠١) بن مالك بن قريع أبو الكنود الأزدى ، قال ابن يونس : له وفادة ، وشهد فتح مصر ، ومن ولده اليوم بقية بمصر .

روى عنه ابنه الأشيم .

---

(٩٩) ذكر ابن الأثير أنه نزل فيه قوله ـ تعالى ـ « وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا » ـ لقمان ١٥ ـ ذلك أن أمه غضبت منه لاسلامه ، وأضربت عن الطعام والشراب حتى يعود إلى دينه ، فأبى . أسد الغابة جـ ٢ ص ٢٦٨ .

(١٠٠) في الاصابة ترجمة باسم سعد بن مالك بن سنان جـ ٣ جـ ٧٨ .

(١٠١) في الاصابة ترجمة باسم سعد بن مالك بن الأقيصر جـ ٣ ص ٧٢

﴿١١٦﴾ سعيد بن يزيد[١٠٢] **الأزدى** ـ ذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة ولم يزد عليه ـ وقال فى التجريد مصرى وروى عنه أبو الخير اليزنى وزعم أن له صحبة .

﴿١١٧﴾ سفيان بن هانىء[١٠٣] **بن جبير أبو سالم الجيشانى** قال فى التجريد : مصرى ، وله رواية قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، ومات بالاسكندرية زمن عبدالعزيز بن مروان .

﴿١١٨﴾ سفيان بن وهب الخولانى أبو أيمن ـ له صحبة ورواية ووفادة شهد حجة الوداع ، وفتح مصر وأفريقية وسكن المغرب ، قال ابن الربيع : لم يرو عنه غير أهل مصر فيما أعلم ، ولهم عنه حديثان[١٠٤] مات سنة إحدى وتسعين .

---

(١٠٢) من أزد بن الغوث

روى الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عنه . أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أوصنى ، قال أوصيك أن تستحيى من الله ـ عز وجل ـ كما تستحيى رجلاً صالحاً من قومك . أسد الغابة ٢ /٤٠١ .

(١٠٣) فى أسد الغابة : سفيان بن هانى بن جبر ـ بالتكبير ـ بن عمرو بن سعد ـ وفد على على ابن أبى طالب ـ واختلف فى صحبته ـ جـ ١ ص ٤٠٩ .

(١٠٤) ما رووه عن سفيان بن وهب .

عن سعيد بن أبى شمر السبائى . قال : سمعت سفيان بن وهب الخولانى يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا تأتى المائة وعلى الأرض أحد باق » والمقصود أحد من هؤلاء الصحابة باق .

والحديث الآخر : عن أبى عشانة أن سفيان بن وهب الخولانى حدثه أنه كان تحت ظل راحلة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم حجة الوداع ـ أو أن رجلاً حدثه ذلك ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : « روحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وغدوة فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وان المؤمن على المؤمن : عرضه وماله ونفسه حرام كما حرم هذا اليوم » أسد الغابة ٢ /٤١٠ .

﴿١١٩﴾ سلامة بن قيصر الحضرمى وقيل سلمة ـ قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولأهلها [١٠٥] عنه حديث واحد .

﴿١٢٠﴾ سلكان بن مالك ـ قال ابن الربيع ذكره الواقدى فيمن دخل مصر من الصحابة لغزو المغرب ، وقال فى التجريد : وهو من الصحابة الذين دخلوا مصر .

﴿١٢١﴾ سالم بن نذير ـ قال فى التجريد : مصرى ، وروى عنه يزيد بن أبى حبيب .

﴿١٢٢﴾ سلمة بن الأكوع ، هو سلمة بن عمرو ويقال : ابن وهب بن الأكوع ، واسم الأكوع سنان بن عبدالله بن قشير الأسلمى ، أبو مسلم ، وأبو إياس ، بايع تحت الشجرة .

قال ابن الربيع : ذكره الواقدى فيمن دخل مصر لغزو المغرب ، مات بالمدينة سنة سبع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة ، وكان شجاعاً رامياً [١٠٦] وكان يسبق الفرس شدا على قدميه .

﴿١٢٣﴾ سندر أبو عبدالله ، وقيل أبو الأسود ـ مولى زنباع [١٠٧]

---

(١٠٥) روى له أحمد فى مسنده عدة أحاديث جـ ٤ جـ ٥٥ .

(١٠٦) قال له النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى غزوة ذى قرد : « خير رجالتنا سلمة ابن الأكوع » وذلك لما استنقذ لقاح رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أسد الغابة ٢ /٤٢٣ .

(١٠٧) ترجم ابن الأثير لرجلين : أحدهما سندر أبو الأسود ، وهو الذى روى قوله صلى الله عليه وسلم : « أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، وتُجيب أجابوا الله ـ عز وجل ـ »
والثانى : سندر أبو عبد الله مولى زنباع الجذامى .
ولعل الحديث الذى رواه ابن الأثير لسندر أبى الأسود هو الحديث الثانى الذى أشار إليه السيوطى . على أعتبار أنها لرجل واحد . والله أعلم .

الجذامى ، وَجَده مولاه يقبل جارية له فخصاه وجدعه ، فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، سكن مصر فى خلافة عمر ، وأُقطع بها مُنْية الأصبغ .

قال ابن عبدالحكم : يقال سندر بن ستدر والله تعالى أعلم بالصواب .

قال ابن الربيع : لأهل مصر عنه حديثان ثم أوردهما . وأحدهما من طريق يزيد بن أبى حبيب عن ربيعة بن لقيط عن عبدالله بن سندر عن أبيه

﴿١٢٤﴾ **سهل بن سعد بن مالك بن خالد الانصارى الساعدى المدنى** ، أبو العباس ، وقيل : أبو يحيى .

قال ابن الربيع : قدم مصر بعد الفتح على مسلمة بن مخلد ـ ولأهل مصر عنه أحاديث [١٠٨] مات سنة إحدى وتسعين ، وقيل : سنة ثمان وثمانين ، وهو ابن مائة سنة وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة .

﴿١٢٥﴾ **سهل بن أبى سهل** ـ روى عنه سعيد بن أبى هلال[١٠٩] ، عداده فى المصريين قاله فى التجريد .

﴿١٢٦﴾ **سيف بن مالك** [١١٠] **الرعينى الجيشانى** ـ قال فى التجريد : أسلم

---

(١٠٨) من الأحاديث التى ذكرها ابن الأثير له : « غدوة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ، وموضع سوط فى الجنة خير من الدنيا وما فيها » .

قال : وكان اسمه حزنا فسماه النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ سهلا ـ أسد الغابة ٢ /٤٧٢ .

(١٠٩) الحديث الذى رواه عنه هو : عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « تهادوا فإنها تذهب الأضغان » أى الهدايا ـ أسد الغابة ٢ /٤٧٣ .

(١١٠) نسبه هو : سيف بن مالك بن أبى الأسحم بن عُنّ بن حبال من بنى رُعَيْن ، الرعينى .

أسلم فى حياة النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقرأ القرآن على معاذ بن جبل ، وهاجر فى خلافة عمر ، وروى عنه عقبة بن مسلم ، وعبد الله بن هبيرة ـ أسد الغابة ٢ /٤٩٧ .

فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ونزل مصر .

﴿ حرف الشين ﴾

﴿١٢٧﴾ **شيث بن سعد بن مالك البلوى** ، شهد فتح مصر ، وله صحبة روى عنه أبان ـ قاله فى التجريد ، وذكره ابن الربيع عن سعيد بن عفير ويقال فيه شيت ، ويقال شيبة .

﴿١٢٨﴾ **شخدور بن مالك** تقدم فى الحرف قبله .

﴿١٢٩﴾ **شرحبيل بن حسنة** ـ وهى أمه واسم أبيه عبدالله بن المطاع الكندى ، وقيل : التميمى ، أبو عبدالله ، حليف بنى زهرة ، أحد أمراء أجناد الشام ، وهو من مهاجرة الحبشة .

ذكره ابن عبدالحكم فيمن شهد فتح مصر ، ولأهلها عنه حديث واحد ، لكن فى تهذيب المزنى أنه مات بالشام [١١١] سنة ثمان عشرة ، وهو ابن سبع وستين سنة .

وهذا يقدح فيما قاله ابن عبدالحكم .

---

(١١١) ذكر ابن الأثير قال : مات فى طاعون عمواس بالشام سنة ١٨هـ مات هو وأبو عبيدة ابن الجراح فى يوم واحد .

وذكر فى ذلك خبراً قال : لما وقع الطاعون بالشام خطب عمرو بن العاص الناس فقال : إن هذا الطاعون رجس ، فتفرقوا منه فى هذه الشعاب وهذه الأدوية ، فبلغ ذلك شرحبيل ابن حسنة فغضب ، فجاء وهو يجر ثوبه معلق نعله بيديه ، فقال : صحبت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعمرو أضل من حمار أهله . ولكنه ـ أى الطاعون ـ رحمة ربكم ووفاة الصالحين قبلكم ـ أورده الحاكم فى المستدرك ٣ / ٢٧٦ .

﴿١٣٠﴾ شريح بن أبرهة ـ قال فى التجريد : له صحبة ، قدم مصر ، روى عنه محمد بن وداعة اليمامى [١١٢] ، وذكره ابن قانع .

﴿١٣١﴾ شريح اليافعى ـ قال فى التجريد : له صحبة قدم مصر وشهد فتحها .

﴿١٣٢﴾ شريك بن أبى الأعقل النجيبى الشاعر ، قال فى التجريد : قال ابن يونس وفد على رسول الله ﷺ ، وشهد فتح مصر .

﴿١٣٣﴾ شريك بن سمى الغطيفى المرادى ، قال فى التجريد : له وفادة ، وكان على مقدمة عمرو بن العاص يوم فتح مصر .

﴿١٣٤﴾ شفى بن قانع [١١٣] الأصبحى المصرى ، قيل : له صحبة ، والأصح أنه تابعى ، مات سنة خمس ومائة .

﴿١٣٥﴾ شهاب [١١٤] قال فى التجريد : نزل مصر ، روى عنه جابر بن عبدالله وسار اليه يسأله عن حديث .

---

(١١٢) فى نسخة الكتاب : محمد بن وداعة ، وصحتها محلم بن وداعة كما ورد فى أسد الغابة ، والحديث الذى رواه هو « سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى حجة الوداع حين استوت به أخفاف الابل يقول : « لبيك اللهم لبيك » الحديث ـ أسد الغابة جـ ٢ ص ٥١٦ . ويقال له : أبرهة اليافعى ، والحميرى . وهو الآتى بعد .

(١١٣) شفى بن مانع ـ بالميم ـ وكنيته أبو عثمان .

أسندوا إليه الحديث الآتى : « قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : « أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى ، يسعون بين الحميم والجحيم ، يدعون بالويل والثبور ، رجل يسيل فوه قيحا ودما ، فيقال : ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول : إن الأبعد كان ينظر إلى كلمة قذعة خبيثة فيستلزها ، ويستلذ الرفث . . الحديث أسد الغابة ٢ /٥٢٦ .

(١١٤) ذكره ابن الأثير غير منسوب ، وقال أبو عمرو فى الاستيعاب : شهاب الأنصارى . وسار إليه جابر بن عبد الله فسأله عن الحديث الذى سمعه فقال : إنه سمع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا ميتاً » أسد الغابة ٢ /٥٣٢ .

﴿حرف الصاد﴾

﴿١٣٦﴾ **صالح القبطى** ، قال فى التجريد : نزل مصر ، ثم سار من مصر الى المدينة مع مارية القبطية[1]

﴿١٣٧﴾ **صخار بن صخر** ، وقيل : ابن عياش ، وقيل : ابن عباس العبدى [2] قال أبو عبدالرحمن البصرى قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، روى عنه ابناه عبدالرحمن وجعفر ، نزل البصرة ، وكان من الفصحاء ، سأله معاوية عن البلاغة فقال : لاتخطىء ولاتبطىء ، قال فى التهذيب : وكان فيمن طالب بدم عثمان .

﴿١٣٨﴾ **صلة بن الحارث الغفارى** ، قال فى التجريد : مصرى ، له صحبة وذكره ابن الربيع وأورد له أثرا [3] .

﴿حرف الضاد﴾

﴿١٣٩﴾ **ضمرة بن الحصين بن ثعلبة البلوى** ، قال ابن الربيع : شهد فتح

(١) ذكره ابن الأثير باسم صالح القرظى . وصوبه ابن حجر فى الاصابة باسم صالح القبطى . وذكره فيهما مختصر .

(٢) هو كما ذكره ابن الأثير : صحار ـ بالحاء ـ بن عباس ، وقيل : عياش ، وقيل : صحار ابن صخر بن شراحيل بن منقذ بن حارثة من بنى عبد القيس الدئلى . وقيل له : العبدى .
ومما يروى عنه حديثه ـ قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل من بنى فلان » فعرفت أن بنى فلان من العرب ، لأن العجم إنما تنسب الى قراها ـ أسد الغابة جـ٣ ص ٩ ـ

(٣) لعل الاثر الذى أورده هو أن سليم بن عتر التجيبى كان يقص على الناس ، وهو قائم ، فقال له صلة بن الحارث الغفارى ، وهو من أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ « والله ما تركنا عهد نبينا حتى قمت أنت وأصحابك بين أظهرنا » ـ أسد الغابة ٣ / ٣٤ .

مصر وبايع تحت الشجرة وقال فى التجريد : صحابى نزل مصر [٤] .

(حرف العين)

﴿١٤٠﴾ عامر بن الحارث [٥] قال فى التجريد : شهد فتح مصر . وله صحبة وهو أصبحى .

﴿١٤١﴾ عامر بن عبدالله بن جهيرة الخولانى ، قال فى التجريد : له صحبة ، شهد فتح مصر ، قاله ابن يونس .

﴿١٤٢﴾ عامر بن عمرو بن حذافة أبوبلال التجيبى [٦] ، قال فى التجريد : صحابى شهد فتح مصر .

﴿١٤٣﴾ عائد بن ثعلبة بن وبرة البلوى ، قال ابن الربيع : بايع تحت الشجرة واختط بمصر ، واستشهد بالبرلس [٧] وقال فى التجريد ، شهد فتح مصر واستشهد سنة ثلاث وخمسين .

﴿١٤٤﴾ عبادة بن الصامت بن قيس بن أخرم [٨] **الأنصارى** الخزرجى أبو الوليد ـ شهد العقبتين ، وكان أحد النقباء ، وشهد بدراً وسائر المشاهد .

وكان من سادات الصحابة ، وقال ابن الربيع : شهد فتح مصر ،

---

(٤) له ترجمة فى الاصابة جـ٣ ص ٤٨٩ ولم يترجم له ابن الأثير .

(٥) فى أسد الغابة عامر بن الحارث بن ثوبان ، وذكر أن له صحبة ولا تعرف له رواية . أسد الغابة جـ٣ ص ٨١٩ .

(٦) له ترجمة فى الاصابة جـ٣ ص ٥٩٢ .

(٧) البرلس : بلدة على شاطىء نيل مصر ، قرب البحر من جهة الاسكندرية

(٨) فى أسد الغابة : ابن أصرم ـ بالصاد ـ بن فهر بن ثعلبة .

ولأهلها عنه نحو عشرة أحاديث .

قال : ومات بفلسطين سنة أربع وثلاثين ، وله اثنتان وسبعون سنة .

قال فى التهذيب : مات بالشام فى خلافة معاوية . وأمه أسلمت أيضاً وبايعت ، واسمها ـ قرة العين بنت عباد بن فضلة [٩] الخزرجية ، وليس فى الصحابيات من يسمى بهذا الاسم سواها .

﴿١٤٥﴾ **عبدالله بن أنيس الجهنى** : قال ابن الربيع : ويقال ابن أبى أنيسة أبو يحيى المدنى حليف الانصار .

شهد العقبة مع السبعين من الأنصار ، وشهد أحداً ومابعدها من المشاهد ، وبعثه النبى ﷺ سرية وحدة .

نزل مصر ورحل إليه جابر بن عبدالله فى حديث القصاص ، مات فى خلافة معاوية سنة أربع وخمسين .

وفرق الذهبى فى التجريد بين الثلاثة فذكر عبدالله بن أنيسة الجهنى حليف الأنصار ، وعبدالله بن أنيس السلمى ، وعبدالله بن أبى أنيس ـ الذى رحل إليه جابر فى حديث القصاص فجعلهم ثلاثة [١٠]

---

(٩) فى أسد الغابة : نضلة ـ بالنون ـ

روى عن عبادة بن الصامت كثير من الصحابة منهم أنس بن مالك ، وجابر ، ونضالة ابن عبيد ، والمقدام بن عمرو بن معد يكرب وغيرهم ، وكثير من التابعين توفى بالرملة بفلسطين ، وقيل ببيت المقدس سنة أربع وثلاثين ، وقيل : توفى أيام معاوية سنة خمس وأربعين والأول أصح ـ أسد الغابة جـ٣ ص ١٦٠ .

(١٠) ترجم أسد الغابة لخمسة رجال بهذا الاسم هم :

عبد الله بن أنيس الأسلمى وهو الذى رحل إليه جابر بن عبد الله فى الشام ، وعبد الله ابن أنيس الجهنى ، وعبد الله بن أنيس الزهرى ، وعبد الله بن أنيس أو ابن أنس ، وعبد الله ابن أنيس العامرى .

﴿١٤٦﴾ **عبدالله بن برير ربيعة** ـ قال الذهبى : قدم مصر ، وروى عنه أبو عبدالرحمن الجبلى ذكره ابن يونس [١١] .

﴿١٤٧﴾ **عبدالله بن الحارث بن حزم** [١٢] بن عبدالله بن معدى كرب الزبيدى المذحجى ، شهد فتح مصر ، واختط بها وسكنها ، وعمر بها دهراً مات بها سنة ست أو سبع أو ثمان وثمانين ، بعد أن عمى وهو آخر صحابى مات بها .

قال ابن الربيع : لأهل مصر عنه عشرون حديثا .

﴿١٤٨﴾ **عبدالله بن حذافة بن قيس بن عدى ، القرشى ، السهمى ،** أبوحذافة .

أسلم قديماً وهاجر الى الحبشة . وقيل : إنه شهد بدراً وكانت فيه دعابة . قال ابن الربيع : هو من الصحابة البدريين الذين دخلوا مصر ، ولارواية لأهل مصر عنه ، قال أبونعيم : مات بمصر فى خلافة عثمان .

وذكر ابن أبى نجيح وابن لهيعة أيضاً أنه مات بمصر [١٣] .

وقال يحيى بن عثمان : هذا وهم ، وانما الذى مات بها خارجة بن حذافة .

---

(١١) له ترجمة فى الاصابة جـ ٤ ص ٢٣

(١٢) فى أسد الغابة : عبد الله بن الحارث بن جزء ـ جيم فزاى فهمزة ـ من مذحج ـ ومن أحاديثه التى رويت عنه قوله : « ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أسد الغابة جـ ٣ ص ٢٠٣ .

(١٣) ذكر ابن الأثير أنه مات بمصر فى خلافة عثمان ، وذكر من أخباره أنه كان رسول النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ الى كسرى بكتاب ، فمزق كسرى الكتاب ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « اللهم مزق ملكه » فقتله ابنه شيرويه ـ أسد الغابة ٣ / ٢١٢ .

﴿١٤٩﴾ **عبدالله بن حوالة الأزدى أبوحوالة** ، له صحبة ورواية ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ولأهلها عنه حديث واحد (١٤) ، نزل الأردن سنة ثمان وخمسين وهو ابن اثنين وسبعين سنة .

﴿١٥٠﴾ **عبدالله بن الزبير بن العوام** - أمير المؤمنين كنيته ، أبوبكر ، وأبوحبيب ، أمه أسماء بنت أبى بكر الصديق ، هاجرت به حملا فولدته بعد الهجرة بعشرين يوماً .

وهو أول مولود ولد فى الاسلام بالمدينة . وكان فصيحاً ذا لسانة وشجاعة ، وكان أطلس لالحية له .

قال ابن الربيع : قدم مصر فى خلافة عثمان ، وشهد فتح أفريقية (١٥) ، ولأهل مصر عنه حديث واحد ،

بويع له بالخلافة بعد موت يزيد بن معاوية سنة أربع وستين ، وغلب على الحجاز واليمن والعراق ومصر وأكثر الشام ، فأقام فى الخلافة تسع سنين إلى أن قتله الحجاج سنة ثلاث وسبعين .

---

(١٤) من الأحاديث التى رويت عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « من نجا من ثلاث فقد نجا : موتى ، والدجال ، وقتل خليفة مصبطر بالحق معطيه » مسند أحمد ٤ /١٠٥ .

قال ابن الاثير : قدم مصر ، وتوفى بالشام سنة ثمانين - أسد الغابة ٣ /٢٢٠

(١٥) شارك فى فتح أفريقية مع عبد الله بن سعد بن أبى سرح .

وينبغى التفرقة بين عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم وهو ابن عم النبى - صلى الله عليه وسلم - وكان النبى يقول عنه : ابن عمى وحبى - استشهد فى موقعة أجنادين .

وعبد الله بن الزبير بن العوام ، وهو الذى شارك فى فتح أفريقية ، وهو الذى ترجم له السيوطى .

﴿١٥١﴾ **عبدالله بن سعد بن أبي سرح** ، واسمه حسام ، وقيل : عريف ابن الحارث القرشي العامرى أبويحيى قال ابن سعد : أسلم قديماً وكتب لرسول الله ﷺ الوحى ، ثم افتتن وخرج من المدينة إلى مكة مرتداً ، فأهدر رسول الله ﷺ دمه يوم الفتح ، فجاء عثمان بن عفان الى النبى ﷺ فاستأمن له فأمنه ، وكان أخاه من الرضاعة ، وسأل منه المبايعة فبايعه رسول الله ﷺ يومئذ على الإسلام . وقال : .الإسلام يجب ماقبله .

وولاه عثمان بن عفان مصر بعد عمرو بن العاص ، فنزلها وابتنى بها داراً ، فلم يزل واليا بها حتى قتل عثمان .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ولأهلها عنه حديث واحد ، ولم يروعنه غير أهل مصر فيما أعلم ، مات بعسقلان سنة ست وثلاثين (١٦) ،

﴿١٥٢﴾ **عبدالله بن سعد** ـ قال ابن سعد فى الطبقات : رجل من أصحاب النبى ﷺ ، سكن مصر ، له حديث فى مواكلة الحائض .

﴿١٥٣﴾ **عبدالله بن سندر** ، تقدمت الاشارة إليه فى الحديث عن أبيه سندر ، ثم رأيت الذهبى تقدمنى الى مافطنت له ، فقال فى التجريد عبدالله ابن سندر أبو الأسود الجذامى صحابى ، ولأبيه صحبة أيضاً روى (١٧) عنه المصريون .

---

(١٦) ذكر ابن الأثير أنهم اختلفوا فى سنة وفاته بعسقلان فقيل : سنة ست وثلاثين ، وقيل : سبع وثلاثين ، وقيل : بقى الى آخر أيام معاوية فتوفى سنة تسع وخمسين . والأول أصح « أسد الغابة ٣ / ٢٦٠ ـ

(١٧) روى عنه يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أن ابن سندر قال ـ قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها . . الحديث فى صحيح مسلم ـ فضائل الصحابة ـ كان أبوه عبداً لزنباع الجذامى فخصاه وجذعه ، فشكاه للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأغلظ النبى لزنباع القول . أسد الغابة ٣ /٢٦٨ .

﴿١٥٤﴾ عبدالله بن شفى[١٨] **الرعينى** ، قال فى التجريد : له وفادة ثم رجع الى اليمن مع معاذ ، وشهد فتح مصر .

﴿١٥٥﴾ عبدالله بن شمر[١٩] ويقال ابن شمران الخولانى ، قال فى التجريد : له صحبة شهد فتح مصر .

﴿١٥٦﴾ عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب أبو العباس - ابن عم النبى ﷺ ، كان يسمى البحر لسعة علمه .

قال ابن الربيع : دخل مصر فى خلافة عثمان وشهد فتح المغرب ، ولأهل مصر عنه أحاديث ، مات بالطائف سنة ثمان وستين[٢٠] وهو ابن إحدى أو اثنتين وسبعين سنة .

قال مسلم : مارأيت بنى أم واحدة ولدوا فى دار واحدة أبعد قبورا من بنى العباس : عبدالله بالطائف ، وعبيد الله بالشام ، والفضل بالمدينة ، ومعبد وعبدالرحمن بأفريقية ، وقثم بسمرقند ، وكثير بالينبع ، وقيل : إن الفضل بأجنادين ، وعبدالله باليمن .

﴿١٥٧﴾ عبدالله بن عديس البلوى ، أخو عبدالرحمن ، قال فى التجريد :

---

(١٨) عبد الله بن شُفَى - بضم الشين وفتح الفاء والياء المشددة بن رقَىّ - بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء - بن زيد بن ذى العابل بن رُحَيْب - عقد له معاذ بن جبل لواء باليمن ، وهو أول لواء عقد باليمن ، وقاتل أهل الردة . أسد الغابة ٣ /٢٧٧

(١٩) قال أبو نعيم : عداده فى التابعين - أسد الغابة ٣ /٢٧٧

(٢٠) قال ابن الأثير : كُفَّ فى آخر حياته فقال فى ذلك :

إن يأخذ الله من عينى نورهما ... ففى لسانى وقلبى منهما نور
قلبى ذكى ، وعقلى غير ذى دخل ... وفى فمى صارم كالسيف مأثور

أسد الغابة ٣ /٢٩٤

نزل مصر ، ويقال : إنه بايع تحت الشجرة ، وذكره ابن الربيع ، وقال : لايعرف له رواية عن النبى ﷺ .

﴿١٥٨﴾ **عبدالله بن عمر بن الخطاب** - أبو عبدالرحمن ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر واختط بها دار البركة ، ولهم عنه أحاديث .

مات بمكة سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة أربع ، وله من العمر أربع وثمانون وقيل سبع وثمانون[٢١] .

﴿١٥٩﴾ **عبدالله بن عمرو بن العاص** - أبو محمد ، أسلم قبل أبيه وكان أصغر منه بإحدى عشرة سنة .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر واختط بها ولأهلها عنه أكثر من مائة حديث ، قال : ومات فيها ذكره ابن عبد الحكم[٢٢] بمصر ، وقيل : بالشام وقيل : بعسقلان ، ويقال : بمكة - سنة خمس وستين ، وقيل سنة ثمان وستين وله اثنتان وسبعون سنة ، وحكى ابن سعد : أنه توفى بمصر ، ودفن بداره سنة سبع وسبعين فى خلافة عبدالملك .

---

(٢١) مات ابن عمر بعد موت ابن الزبير بثلاثة أشهر ، وكان سبب موته أن الحجاج أمر رجلاً فسمَّ زُجَّ رمح وزحمه على الطريق ، ووضع الزج فى ظهر قدمه فمات بسبب ذلك ، وفعل الحجاج ذلك ، لأنه خطب يوماً فقال له ابن عمر : إن الشمس لا تنتظرك . فقال له الحجاج : لقد هممت أن أضرب الذى فيه عيناك . فقال ابن عمر : ان تفعل فإنك سفيه مسلط . وعلى ذلك فيكون ابن عمر مات شهيداً - راجع اسد الغابة جـ ٣ جـ ٣٤٤ ، والزج : حديدة فى أسفل الرمح .

(٢٢) ذكر ابن الأثير أنه توفى بمصر سنة خمس وستين ، وأشار إلى الأقوال الأخرى التى وردت فى زمان ومكان وفاته - أسد الغابة ٣ / ٣٥١ .

﴿١٦٠﴾ عبدالله بن عنمة[٢٣] - بفتح المهملة والنون ويقال باسكانها - المزنى ، قال فى التجريد : شهد فتح مصر ، وله صحبة أخرجه ابن يونس .

﴿١٦١﴾ عبدالله الغفارى ، قال فى التجريد : كان اسمه السابت ، فغيره رسول الله ﷺ - له حديث فى تاريخ مصر .

﴿١٦٢﴾ عبدالله بن قيس العتقى ، قال فى التجريد : له صحبة ، وشهد فتح مصر وتوفى سنة تسع وأربعين .

﴿١٦٣﴾ عبدالله بن مالك الغافقى[٢٤] ، روى عنه ثعلبة بن أبى الكنود بمصر ، كذا فى التجريد .

﴿١٦٤﴾ عبدالله بن المستورد الأسدى ، قال فى التجريد : مصرى . . . روى عنه موسى بن وردان « أصحابى أمان لأمتى » .

﴿١٦٥﴾ عبدالله بن هشام[٢٥] **بن زهرة التيمى** ، جد زهرة بن سعيد - شهد فتح مصر ، وله خطة ، ولأهل مصر عنه حديث واحد . . . . . وله عنه حكايات ، قال فى التجريد : ولد سنة أربع وله رواية .

---

(٢٣) قال ابن الأثير : عبد الله بن عَنَمةَ المزنى .

(٢٤) ذكر أسد الغابة أنه عبد الله بن مالك الغافقى ، وكنيته : أبوموسى ، وقيل : مالك ابن عبد الله . وذكر أنه مصرى . وأسند إليه الحديث التالى :

عن عبد الله بن مالك الغافقى أنه سمع النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول لعمر : « إذا توضأت وأنا جنب أكلت وشربت ولا أصلى ولا أقرأ القرآن » أسد الغابة ٣ / ٣٧٠ .

(٢٥) ترجم له ابن الأثير فقال : « عبد الله بن هشام بن عثمان بن عمرو القرشى التيمى هو جد زهرة بن معبد - أسد الغابة ٣ / ٤١٠ -

﴿١٦٦﴾ **عبدالرحمن بن أبى بكر[٢٦] الصديق** ، أبو محمد شقيق عائشة أم المؤمنين ، هاجر قبل الفتح ، قال ابن الربيع : دخل مصر فى سبب أخيه محمد ، ولأهل مصر عنه حديث واحد - مات بمكة سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة خمس أو ست .

﴿١٦٧﴾ **عبدالرحمن بن شرحبيل بن حسنة - أخو ربيعة** ، قال فى التجريد : له رواية وشهد فتح مصر ، وكذا قال ابن الربيع .

﴿١٦٨﴾ **عبدالرحمن بن العباس بن عبدالمطلب ابن عم الرسول ﷺ** ، ولد على عهد النبى ﷺ وقتل بأفريقية[٢٧] .

﴿١٦٩﴾ **عبدالرحمن بن عديس[٢٨] بن عمرو البلوى** ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديث واحد - متنه « يخرج أناس من أمتى يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيقتلون بجبل لبنان والخليل » لم يرو عنه غير أهل مصر ، توفى بالشام سنة ست وثلاثين ، وقال فى

---

(٢٦) ذكر ابن الأثير أنه عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان ، وهو عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق بن أبى قحافة القرشى التيمى ، وكنيته أبو عبد الله ، وأبو محمد ، وأبو عتيق ، وأبو عثمان . سكن المدينة وتوفى بمكة .

بعث إليه معاوية بمائة ألف درهم بعد أن أبى البيعة ليزيد ، فردها عبد الرحمن وقال : لا أبيع دينى بدنياى ، وخرج إلى مكة فمات بها قبل أن تتم البيعة ليزيد . أسد الغابة ٣ /٤٦٨ .

(٢٧) قتل عبد الرحمن بن عباس هو وأخوه معبد بن العباس فى فتوح أفريقيا تحت قيادة عبد الله بن سعد بن أبى سرح .ـأسد الغابة ٣ /٤٦٦ ـ

(٢٨) قال ابن الأثير : لما كانت الفتنة كان ابن عديس ممن أخذه معاوية فى الرهن ، فسجنهم بفلسطين ، فهربوا من السجن ، فأتبعوا حتى أُدركوا ، فأدرك فارس منهم ابن عُدَيس . فقال له ابن عُدَيس : ويحك ، اتق الله فى دمى فإنى من أصحاب الشجرة ، فقال : الشجر بالخليل كثير ، فقتله سنة ست وثلاثين ـ أسد الغابة ٣ /٤٧٤ ـ

التجريد : بايع تحت الشجرة ، روى عنه جماعة ، وكان مع الجيش القادم من مصر لحصار عثمان .

﴿١٧٠﴾ عبدالرحمن بن عسيلة الصالحى[٢٩] **أبو عبدالله** ـ ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين من أهل مصر ، وروى عنه أنه قال : مافاتنى رسول الله ﷺ إلا بخمس ليال ، توفى وأنا بالجحفة فقدمت على أصحابه متوافرين ـ وذكره جماعة فى الصحابة وقال فى التهذيب : مختلف فى صحبته .

﴿١٧١﴾ عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب ـ شقيق عبدالله وحفصة[٣٠] ، قال فى التجريد : أدرك النبوة ، وفى طبقات ابن سعد أنه كان بمصر غازياً .

﴿١٧٢﴾ عبدالرحمن بن غنم الأشعرى ـ قال بن الربيع : له صحبة ، دخل مصر فى زمن مروان ولأهلها عنه حديث واحد ، وقال فى التجريد أسلم فى زمن النبى ﷺ وصحب معاذاً ـ وقال بعضهم : وفد مع جعفر إذ هاجر من الحبشة ، وقال فى التهذيب : مختلف فى صحبته مات سنة ثمان وسبعين .

---

(٢٩) فى أسد الغابة : عبد الرحمن بن عُسَيْلة أبو عبد الله الصُّنَابحى ـ قبيلة باليمن ـ نسب إليها ـ كان مسلماً على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهاجر إليه فتوفى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قبل وصوله .

وأسند إليه الحديث الآتى : « ان الشمس تطلع بين قرنى الشيطان ، فإذا طلعت قارنها ، فإذا ارتفعت فارقها ، فإذا دنت للغروب قارنها فإذا غربت فارقها ، فلا تصلوا عند هذه الساعات الثلاث » ـ رواه أحمد فى مسنده ٤ /٣٤٨ ـ

(٣٠) هو عبد الرحمن الأكبر ـ وأمه هو وعبد الله وحفصة هى زينب بنت مظعون أخت عثمان ابن مظعون ، وهناك عبد الرحمن الأوسط أبو شحمة ، وهو الذى ضربه عمرو بن العاص فى حد الخمر . وهناك عبد الرحمن الأصغر ويكنى بأبى المجبر . والذى كان بمصر هو عبد الرحمن الأوسط .

﴿١٧٣﴾ **عبدالرحمن بن معاوية** قال فى التجريد قيل : له صحبة ـ ولايصح ، نزل مصر وروى عنه سويد بن قيس .

﴿١٧٤﴾ **عبدالرضا الخولانى** بضم الراء وفتح الضاد ضبطه ابن ماكولا يكنى[٣١] أبا مكنف قال فى التجريد : له وفادة .

﴿١٧٥﴾ **عبدالعزيز بن سخبرة الغافقى**[٣٢]، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، وابنه شفعة ـ وكان اسمه عبدالعزى ، فسماه النبى ﷺ عبدالعزيز ، قاله الذهبى فى تجريده .

﴿١٧٦﴾ **عبيد بن قشير**[٣٣] قال فى التجريد : مصرى ، روى عنه لهيعة بن عقبة .

﴿١٧٧﴾ **عبيد بن عمر[٣٤] أبو أمية المغافرى ، قال فى التجريد : شهد فتح مصر ، له صحبة ، ويقال : إنه أول من قرأ القرآن بمصر .**

---

(٣١) عبد الرضا الخولانى ـ وفى رواية : عبد رُضَى ، وفى رواية : رضاء بالمد ، وكنيته : أبو مكيف ـ بضم الميم ـ وفى الاصابة بكسرها .

وفد على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى وفد خولان ، وكتب له كتاباً إلى مُعاذ . وكان ينزل ناحية الاسكندرية . قال بعضهم : ولا رواية له . أسد الغابة ٣ /٥٠٤

(٣٢) فى أسد الغابة : عبد العزيز سَخْبَر بن حُبَيْر بن مُنَبِّه بن سعد بن عبد الله الغافقى . وفى الاصابة : سخبرة ـ بالتاء ـ وفى التجريد ١ /٣٨٥ بدون تاء ـ أسد الغابة ٣ /٥٠٥ ـ

(٣٣) ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب فى الترجمة ١٩٩٨ : ٣ /١٢٢٣ .

قال ابن الأثير : حديثه مرفوع رواه عنه لهيعة بن عقبة ـ بالقاف ـ وهو : « إياكم والسرية التى إن لقيت فرت وإن غنمت غلّت » ـ رواه ابن ماجة ٢ /٩٤٤ ـ

(٣٤) فى أسد الغابة : عُبيد بن مُخْمَر أبو أمية المعافرى بالعين ، شهد فتح مصر . وورد فيه أيضاً : عبيد بن عمر بن صبح الرعَيْنى وقد شهد فتح مصر أيضاً ـ وهذا لم يذكره السيوطى ـ

﴿١٧٨﴾ عنبسة بن عمرو[٣٥] بن صالح الرعينى ، قال فى التجريد : صحابى شهد فتح مصر ، قاله ابن يونس .

﴿١٧٩﴾ عتبة بن الندر ـ بضم النون[٣٦] وفتح الدال المهملة ـ السلمى ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولأهلها عنه حديث واحد ، وقال فى التهذيب : شامى ، له صحبة ورواية ـ مات سنة أربع وثمانين ـ حديثه فى سنن ابن ماجه .

﴿١٨٠﴾ عثمان بن عفان ـ أمير المؤمنين ـ أبو عمر الأموى ، قال ابن الربيع : دخل مصر فى الجاهلية للتجارة وصار إلى الاسكندرية .

﴿١٨١﴾ عثمان بن قيس بن أبى العاص السهمى ، قال فى التجريد : شهد فتح مصر مع أبيه ، وهو أول من قضى بمصر ، وكان شريفاً ثرياً .

قيل : له صحبة ، قاله ابن يونس ، وقال فى مرآة الزمان : هو أول من بنى بمصر داراً للضيافة للناس[٣٧]

---

(٣٥) فى أسد الغابة : عُتبة ـ لاعنبسة ـ بن عمرو بن صالح بن ذُبْحان الرُّعينى ثم الذبحانى ، وكذلك فى الاصابة ٥ /٢٥٩ فما ذكره السيوطى تصحيف من الكاتب .

(٣٦) الحديث الذى أخرجه ابن ماجة له هو : عن على بن رباح قال : سمعت عتبة بن الندر وكان من أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : كنا عند النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوماً فقرأ سورة « طسم » حتى بلغ قصة موسى ، فقال : إن موسى ـ صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء وسلم ـ آجر نفسه ثمانى سنين ـ أو قال : عشر سنين لعفة فرجه وطعام بطنه ـ ابن ماجة حديث رقم ٢٤٤٤ : ٢ /٨٤٧ .

(٣٧) روى الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب قال : كتب عمر بن الخطاب الى عمرو ابن العاص : أن افرض لكل من قبلك ممن بايع تحت الشجرة فى مائتين من العطاء ، وأبلغ ذلك بنفسك وأقاربك ، وافرض لخارجة بن حذافة فى الشرف لشجاعته ، وافرض لعثمان ابن قيس فى الشرف لضيافته ـ أسد الغابة ٣ /٥٦٧ ـ

﴿١٨٢﴾ **عَجْرِيٌّ بن مانع السكسكى** ، قال فى التجريد : صحابى نزل مصر ولارواية له .

عدى بن عميرة ـ بفتح أوله ـ الكندى أبوزرارة [٣٨] ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديث ، روى عنه ابن عدى ، وقال الواقدى : مات بالكوفة سنة أربعين .

﴿١٨٣﴾ **العرس** ـ بضم أوله وسكون الراء ـ ابن عميرة الكندى ، أخو الذى قبله ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولأهلها عنه حديثان [٣٩] ، روى عنه ابن أخيه عدى وغيره .

﴿١٨٤﴾ **عروة الفقيمى التميمى** [٤٠] **أبو غاضرة** ، قال البخارى : حديثه فى المصريين ، روى عنه ابنه غاضرة .

﴿١٨٥﴾ **عسجدى بن مانع السكسكى** [٤١] قال فى التجريد : شهد فتح مصر قاله ابن يونس ـ قلت : تقدم عجرى بن مانع فالظاهر أنهما واحد ، وأحد الاثنين مصحف .

---

(٣٨) عدى بن عَميرة بن فروة الكندى ، والحديث الذى رواه هو قوله ـ صلى الله عليه وسلم : « يأيها الناس من عمل لنا منكم عملاً فكتمنا منه مخيطاً فما فوقه ، فهو غُلّ يأتى به يوم القيامة . . » سنن أبى داود ـ كتاب الأقضية ـ باب هدايا العمال ـ

(٣٩) روى حديث « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » وحديث : « أشيروا على النساء فى أنفسهم ، فقالوا : إن البكر تستحى يا رسول الله ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الثيب تعرب عن نفسها بلسانها ، والبكر رضاها صمتها » المسند ٤ /١٩٢ .

(٤٠) هو عروة أبو غاضرة الفُقَيْمى ، من بنى فُقَيْم بن دارم التميمى ، والحديث الذى رواه : « يأيها الناس إن دين الله فى يسر » المسند ٥ /٦٨ .

(٤١) قال الحافظ ابن حجر فى الاصابة : الصواب أنه عجسرى ـ عين ، فجيم ، فسين ، فراء ، فياء مشددة ـ

﴿١٨٦﴾ عقبة بن بحرة الكندى ثم التجيبى المصرى ، صحب أبا بكر وكانت معه راية كندة يوم اليرموك ، ذكره فى التجريد .

﴿١٨٧﴾ عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف المكى ، أبو شروعة [٤٢] من مسلمة الفتح ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، وهو الذى شرب بها مع عبدالرحمن بن عمر الخمر ، وله رواية عن النبى ﷺ ، وليس لأهل مصر عنه شىء .

قلت : حديثه فى البخارى والسنن .

﴿١٨٨﴾ عقبة بن الحارث الفهرى ، أمير المغرب لمعاوية ويزيد ، قال فى التجريد : كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، وقال فى العبر : كان مقرئاً فصيحاً فقيها من الصحابة .

قال ابن الربيع : لأهل مصر عنه نحو مائة حديث مات بمصر سنة ثمان وخمسين [٤٣] .

﴿١٨٩﴾ عقبة بن كريم الأنصارى [٤٤] ، ذكره : ابن عبد الحكم فيمن

---

(٤٢) فى أسد الغابة : أبو سروعة ـ بالسين ـ

والحديث الذى رواه هو : « تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت : انى أرضعتكما ، فأتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : انى تزوجت فلانة بنت فلان ، فجاءتنا امرأة سوداء فقالت : انى ارضعتكما وهى كاذبة ، فأعرض عنى ، قال : فأتيته من قبل وجهه ، فقلت : إنها كاذبة . قال : وكيف زعمت أنها قد أرضعتكما ؟ دعها عنك » تحفة الأحوذى ـ أبواب الرضاع ـ

(٤٣) له ترجمة فى الاصابة ٥ /٢٧٧ .

(٤٤) فى الاصابة : عقبة بن كديم ـ بالدال ـ

وفى أسد الغابة كذلك ، وهو عقبة بن كديم بن عدى بن حارثة من بنى النجار ، وله عقب بمصر ، ولا تعرف له رواية أسد الغابة ٤ /٥٨ .

دخل مصر من الصحابة ، قال الذهبى : صحابى شهد فتح مصر ـ ويقال شهد أحد .

﴿١٩٠﴾ **عقبة بن نافع الفهرى** ـ أمير المغرب ، قال فى التجريد ، ولد على عهد رسول الله ﷺ ولم تصح له صحبة ، وقد ذكره ابن الربيع فيمن شهد فتح مصر من الصحابة ولايعرف له حديث ، وقال الذهبى أيضا : عقبة بن رافع ، وقيل : ابن نافع بن عبدالقيس بن لقيط القرشى الفهرى الأمير ـ شهد فتح مصر ، وولى أمرة المغرب واستشهد بأفريقية ، قال ابن كثير : اختط القيروان ولم يزل بها الى سنة اثنتين وستين ، فغزا قوماً من البربر فقتل شهيداً .

قال ابن عبد الحكم : حدثنا عبدالملك بن مسلمة . حدثنا الليث بن سعد أن عقبة بن نافع غزا أفريقية ، فأتى وادى القيروان فبات عليه هو وأصحابه ، حتى إذا أصبح وقف على رأس الوادى ، فقال : ياأهل الوادى ارحلوا فإنا نازلون ؟ قال ذلك ثلاث مرات فجعلت الحيات تنساب والعقارب وغيرها مما لايعرف من الدواب تخرج ذاهبة ، وهم قيام ينظرون إليها من حين أصبحوا ، حتى أوجعتهم الشمس ، وحتى لم يروا منها شيئاً ، فنزلوا الوادى عند ذلك .

قال الليث : فحدثنى زياد بن عجلان أن أهل أفريقية أقاموا بعد ذلك أربعين سنة ، ولو التُمِستْ حية أو عقرب بألف دينار ماوجدت .

﴿١٩١﴾ **عكرمة بن عبيد الخولانى** ، قال فى التجريد : له ذكر فى الصحابة شهد فتح مصر .

﴿١٩٢﴾ **العلاء بن أبي عبدالرحمن بن يزيد بن أنيس الفهري** ، قال ابن عبدالحكم : يزعمون أنه قد رأى النبي ﷺ ، وقدم مصر بعد موت أبيه ، هو وأخوه ، وعاد إلى المدينة فقتل بالحرة - انتهى .

وقال في التجريد : رأى النبي ﷺ ، ونزل مصر ، وترك له بها عقب .

﴿١٩٣﴾ **عليسة** [٤٥] **بن عدي البلوي** ، قال في التجريد : بايع تحت الشجرة ، ونزل مصر ، روى عنه ابنه الوليد وغيره .

﴿١٩٤﴾ **علقمة بن جنادة الأزدي الحجري** ، قال الذهبي : صحابي شهد فتح مصر ، وَوَلِي البحر لمعاوية توفي سنة تسع وخمسين .

﴿١٩٥﴾ **علقّمة بن رمثة** [٤٦] **البلوي** ، قال البخاري : حديثه في المصريين ، وقال ابن الربيع : شهد فتح مصر ولأهلها عنه حديث واحد ، قال الذهبي : بايع تحت الشجرة ، وقال الحسيني في رجال السند : مصري له صحبة ورواية ، روى عنه زهير بن قيس البلوي .

﴿١٩٦﴾ **علقمة بن سُمَي الخولاني** ، قال الذهبي : صحابي شهد فتح مصر ولايعرف له رواية .

---

(٤٥) في الاصابة : عليقه - بالقاف - بن عدي
وفي أسد الغابة : علسة - بدون ياء - بن عدي البلوي .

(٤٦) علقمة بن رمْثَة البلوي ، والحديث المروى عنه هو « بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عمرو بن العاص إلى البحرين ، ثم خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سرية ، وخرجنا معه ، فنعس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم استيقظ ، فقال : رحم الله عمراً ، قال : فتذاكرنا كل انسان اسمه عمرو ، ثم نعس ثانية فقال مثلها ، ثم ثالثة ، فقلنا : من عمرو يا رسول الله ؟ قال : عمرو بن العاص ، إن لعمرو عند الله خيراً كثيراً .

﴿١٩٧﴾ علقمة بن يزيد [٤٧] **المرادى ثم الغطيفى** ـ قال الذهبى : له وفادة وشهد فتح مصر ، وولى الاسكندرية زمن معاوية .

﴿١٩٨﴾ عمار بن ياسر العبسى [٤٨] **أبو اليقظان** أحد السابقين الأولين .

قال ابن الربيع : دخل مصر رسولاً من قبل عثمان بن عفان ، وصار الى صقلية ، ولأهل مصر عنه حديث واحد ، قتل بصفين سنة سبع وثلاثين . وهو ابن ثلاث وتسعين سنة . . . . . .

﴿١٩٩﴾ عمارة ـ ويقال عمار بن شبيب السبائى ـ قال فى التجريد : قدم مصر ، روى عنه أبو عبدالرحمن الشيبانى الجبلى حديثه فى الترمذى قال ابن يونس الحديث مرسل وقال فى التهذيب مختلف فى صحبته .

﴿٢٠٠﴾ عمر بن الخطاب ـ أمير المؤمنين ـ رأيت فى بعض الكتب أنه دخل مصر فى الجاهلية ورأى بها الخيام تضرب ـ أى تنصب ـ ولم يقف على ما يصحح ذلك فى كلام أحد من أهل الحديث .

﴿٢٠١﴾ عمرو بن مالك الأنصارى [٤٩] ـ قال فى التجريد نزل مصر ، وروى عنه يزيد بن أبى حبيب عن أبى لهيعة بن عقبة عنه . . . .

---

(٤٧) هو علقمة بن يزيد بن عمرو بن سلمة بن مُنبه ، بن مراد . وفد على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ من اليمن ، ثم عاد ، وشهد فتح مصر . أسد الغابة ٤ /٨٩ .

(٤٨) عمار بن ياسر العنسى ـ بالنون ـ وهو حليف بنى مخزوم ، وأمه سمية أول من استشهد فى سبيل الله ـ هو وأبوه وأمه من السابقين فى الاسلام ،

(٤٩) لعله عمرو بن مالك الأوسى المعروف بالرؤاسى . روى حديث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من قرأ حرفاً من القرآن كتب له حسنة ـ أو قال : عشر حسنات . . » أسد الغابة ٥ /٢٦٧ .

﴿٢٠٢﴾ **عمرو بن الحمق بن كاهن بن حبيب الخزاعى ، قال البخارى :** حديثه فى المصريين ، وقال ابن الربيع : دخل مصر فى خلافة عثمان ، ولهم عنه حديث فى الجند الغربى ، وقال فى التهذيب : بايع فى حجة الوداع وصحب بعد ذلك وقتل بالحرة .

وقال ابن سعد : كان فيمن سار إلى عثمان وأعان على قتله ، ثم قتله عبدالرحمن بن أم الحكم ، وعن الشعبى قال : أول رأس حمل فى الاسلام رأس عمرو بن الحمق ، وقال ابن كثير : أسلم قبل الفتح وهاجر ، وكان من جملة من أعان حجر بن عدى [٥٠] ، فتطلبه زياد فهرب الى الموصل ، فبعث معاوية إلى نائبها فوجدوه قد اختفى فى غار ، فنهشته حية فمات فقطع رأسه وبعث به الى معاوية ، فطيف به فى الشام وغيرها فكان أول رأس طيف به .

قال : وورد فى حديث أن رسول الله ﷺ دعا له أن يمتعه الله بشبابه فبقى ثمانين سنة لاترى فى لحيته شعرة بيضاء .

﴿٢٠٣﴾ **عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية ، الأموى أبو أمية ، المعروف بالأشدق ،** قال ابن كثير : يقال إنه رأى النبى ﷺ [٥١] ، وروى عنه

---

(٥٠) حجر بن عدى ـ هو حجر بن عدى بن معاوية ، كان من فضلاء الصحابة ، شهد الجمل مع على ، وشهد معه صفين ، وكان من أعيان الصحابة ، ولما ولى زياد العراق وأظهر الغلظة وسوء السيرة خلعه حجر ولم يخلع معاوية ، وتابعه جماعة من شيعة على فقتله زياد .

(٥١) ذكر ابن الأثير أنه هاجر الهجرتين الى الحبشة والى المدينة ، وعلى ذلك فقد كان اسلامه مبكراً ، ويذكر أنه قتل بأجنادين شهيداً فى خلافة أبى بكر ، وقيل : قتل يوم اليرموك ، وعلى ذلك فلم يجىء مصر ـ أسد الغابة ٤ / ٢٣٠ .

حديثين دخل مصر مع مروان ، وقتله عبدالملك سنة تسع وستين وقيل سنة سبعين .

﴿٢٠٤﴾ عمرو بن شفو[٥٢] **اليافعى** ، قال الذهبى شهد فتح مصر وعد فى الصحابة .

﴿٢٠٥﴾ عمرو بن العاص بن وائل السهمى ـ أبو عبدالله وقيل أبو محمد ، أمير مصر ، وصاحب فتحها ، أسلم بأرض الحبشة عند النجاشى ، ثم قدم فى صفر سنة ثمان . ومات بمصر ليلة عيدالفطر سنة ثلاث وأربعين ، وهو ابن تسعين سنة .

وقال ابن الجوزى عاش نحو مائة سنة ، ودفن بالمقطم فى ناحية الفج ، وكان طريق الناس الى الحجاز ، قال ابن الربيع : لأهل مصر عنه نحو عشرة أحاديث وقد روى الترمذى عن طلحة بن عبيد الله : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنَّ عمرو بن العاص من صالحى قريش .

﴿٢٠٦﴾ عمرو بن مرة[٥٣] **الجهنى** . قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ،

---

(٥٢) فى أسد الغابة : عمرو بن شعواء اليافعى ، أو ابن سعواء ـ بالسين ـ وفى أسمه أيضاً ـ ابن شعوى .

روى الحديث الآتى : « سبعة لعنتهم وكل نبى مجاب : الزائد فى كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمستحل حرمة الله ، والمستحل من عترتى ما حرم الله ، والتارك لسنتى ، والمستأثر بالفىء ، والمتجبر بسلطانه ليعز من أذل الله . ويذل من أعز الله ـ عز وجل ـ أسد الغابة ٤ /٢٣٠ ـ

(٥٣) عمرو بن مرة بن عبس بن مالك الجهنى ، وقيل : الأزدى ، ويكنى أبا مريم .

روى الحديث : « ما من إمام ـ أو وال ـ يغلق بابه دون ذوى الحاجة والخلة والمسكنة إلا أغلق الله ـ عز وجل ـ أبواب السماء دون حاجته وخلته ومسكنته » أسد الغابة ٤ /٢٦٩ .

ولهم عنه حديث ، روى عنه عيسى بن طلحة ، وقال فى التهذيب : يكنى أبا طلحة ، أسلم قديماً وشهد المشاهد ، وكان قوالاً بالحق مات فى خلافة عبدالملك .

﴿٢٠٧﴾ **عمرو الجنى** [٥٤] قال فى التجريد : روى عنه عثمان بن صالح المصرى ـ قال وأوردناه اقتداء بأبى موسى ، لأن الجن آمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مرسل إليهم .

﴿٢٠٨﴾ **عمير بن وهب الجمحى ـ أبو أمية** ذكره ابن عبدالحكم فيمن شهد فتح مصر ، قال الذهبى : من أبطال قريش قدم المدينة ليغدر برسول الله ﷺ [٥٥]

﴿٢٠٩﴾ **عنبسة بن عدى أبوالوليد البلوى** ـ بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر ورجع إلى الحجاز ـ قاله ابن الربيع وابن يونس والذهبى .

﴿٢١٠﴾ **عنيس بن ثعلبة بن هلال بن عنيس البلوى** ، له صحبة بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر ، ذكره ابن الربيع وابن يونس .

﴿٢١١﴾ **عوف بن مالك الأشجعى** [٥٦] **الغطفانى** ، شهد فتح مكة ، قال

---

(٥٤) عمرو بن جابر الجنى ، ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ، وروى له حديثاً ذكره عبد الله ابن الامام أحمد فى زوائد المسند .

والحديث فى أسد الغابة ٤ /٢٠٥

(٥٥) ذكر ابن الأثير قصة قدومه للمدينة بحجة فداء ابنه الذى أسر فى بدر ، ولكنه كان ينوى الغدر بالنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعد أن اتفق على ذلك مع صفوان بن أمية . ولكن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أخبره بما جاء من أجله ، فاعترف وأسلم وحسن إسلامه . أسد الغابة ٤ / ٣٠٠

(٥٦) كنيته أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو حماد ، ويقال : أبو عمرو .

الواقدى : شهد فتح خيبر ، وكانت راية أشجع معه يوم الفتح ، وتحول إلى الشام ، ومات سنة ثلاث وسبعين ، قال ابن الربيع : دخل مصر مع معاوية ولأهلها عنه حديثان .

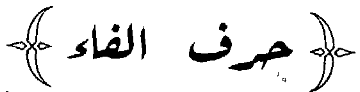
﴿٢١٢﴾ عوف بن نجوة ـ بالنون والجيم ـ قال فى التجريد : شهد فتح مصر ولارواية له .

﴿٢١٣﴾ عياض بن سعيد الأزدى الحجرى[٥٧] ، قال فى التجريد : شهد فتح مصر ، ولم يرو شيئاً .

حرف الغين

﴿٢١٤﴾ غرفة بن الحارث الكندى[٥٨] ، أبوالحارث اليمانى ، شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديث وقال الذهبى : سكن مصر ، ونقل حديثه فى سنن أبى داود ، وقال المزنى : له صحبة ووفادة ورواية ـ وقال البخارى فى كتاب الصحابة : كندى حديثه فى المصريين .

﴿٢١٥﴾ غنى بن قطيب وهو صحابى



﴿٢١٦﴾ فضالة بن عبيد بن ناقد[٥٩] بن قيس ، الأنصارى الأوسى ، أبو

(٥٧) عياض بن سعيد بن جُبَير بن عوف الأزدى .

(٥٨) غَرَفَة ـ بفتح الغين والراء والفاء ـ بن الحارث الكندى ـ قاتل مع عكرمة بن أبى جهل فى الردة .

وروى ابن الأثير بعض أحاديثه ـ أسد الغابة جـ ٤ جـ ٣٢٧ .

(٥٩) فى أسد الغابة : فَضّالة بن عُبَيْد بن ناقد بن قيس بن صهَيْب ، ذكر أنه توفى سنة ثلاث وخمسين فى خلافة معاوية ، وقيل : توفى سنة تسع وستين ، فحمل معاوية سريره ـ وقال لابنه عبد الله : أعنى يا بنى ، فإنك لا تحمل بعده مثله ، وكان موته بدمشق ـ أسد الغابة ٤ /٣٦٣ .

محمد ، شهد أُحَداً والحديبية ، وولى قضاء دمشق لمعاوية .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولأهلها عنه نحو عشرين حديثاً ، مات سنة ثلاث وخمسين ، وقيل سنة خمس وخمسين .

﴿٢١٧﴾ فضالة الليثى ، قال البخارى فى كتاب الصحابة : حديثه فى المصريين ، وقال فى التهذيب : له صحبة ورواية ، وفى اسم أبيه خلاف[٦٠] ، روى عنه ابنه عبدالله وأبوحرب بن أبى الأسود .

﴿ حرف القاف ﴾

﴿٢١٨﴾ قتادة بن قيس[٦١] الصدفى ، قال الذهبى : له صحبة شهد فتح مصر .

﴿٢١٩﴾ قدامة بن مالك[٦٢] من ولد سعد العشيرة قال الذهبى له وفادة وشهد فتح مصر .

﴿٢٢٠﴾ قيس بن ثور الكندى السكونى ـ نزل حمص روى عنه سويد بن قيس المصرى .

---

(٦٠) قيل : إنه فضالة بن عبد الله ، وقيل : فضالة بن وهب بن بحرة بن بُحَيْرة من بنى ليث ابن بكر ، وقيل : فضالة بن عمير بن الملوح الليثى ، وهو القائل فى كسر الأصنام فى فتح مكة :

لو مـا رأيـــت محمـــــداً وجنـــــوده ... بالفتـــح يـــوم تكســـر الأصنـــام

لرأيـــت نـــور اللـــه أصبــح بَيِّنـاً ... والشـــرك يغـشى وجهـــه الإظـــلام

ـ سيرة ابن هشام جـ٢ جـ٤١٧ ـ

(٦١) قتادة بن قيس الصَّدَفى ، ذكروا أن له بمصر خطة ، ولا رواية له . الاصابة ٥ /٤١٥

(٦٢) قدامة بن مالك بن خارجة بن عمرو بن مالك شهد فتح مصر ، وقيل : إن الذى كان بمصر مالك بن قدامة بن مالك ـ أسد الغابة ٤ /٣٩٤ .

﴿٢٢١﴾ **قيس بن عبادة الأنصارى[٦٣] أبوعبدالله ـ صحابى من زهاد** الصحابة وكرمائهم ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر واختط بها ، ولهم عنه أحاديث ، قال أنس : كان قيس بن سعد بن عبادة من النبى ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير ، أخرجه البخارى ولى أمرة مصر فى خلافة على ابن أبى طالب ، ومات بالمدينة سنة تسع وخمسين ، وكان سيدا كريماً ممدوحاً شجاعاً مطاعا . . . . . قالت له عجوز : أشكو إليك قلة الجرذان ، فقال : ماأحسن هذه الكناية املئوا بيتها خبزاً ولحماً وسمناً وتمراً ، وكانت له صحفة يدور بها حيث دار ، وينادى له مناد : هلموا الى اللحم والثريد ، وكان أبوه وجده من قبله يفعلان كفعله ، وكان مديد القامة جداً ، كتب ملك الروم إلى معاوية أن أبعث إلىّ سراويل أطول رجل من العرب ، فأخذ سراويل قيس فوضعت على أنف أطول رجل فى الجيش ، فوقعت بالأرض .

وفى رواية أن ملك الروم بعث برجلين من جيشه ، يزعم أن أحدهما أقوى الروم والآخر أطول الروم ، وقال : إن كان فى جيشك من يفوقهما ـ هذا فى قوته وهذا فى طوله ـ بعثت اليك من الأسارى كذا وكذا ، وان لم يكن فى جيشك من يشبههما فهادنى ثلاث سنين ، فدعى للقوى بمحمد ابن الحنفية فجلس ، وأعطى الرومى يده فاجتهد الرمى بكل مايقدر عليه من القوة أن يزيله عن مكانه أو يحركه ليقيمه ، فلم يجد إلى ذلك سبيلاً ، ثم جلس الرومى وأعطى ابن الحنفية يده فما لبث أن أقامه سريعاً ورفعه إلى

---

(٦٣) هو قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى ، أبوه سيد الخزرج ، يكنى أبا الفضل ، وقيل : أبا عبد الله ، روى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قوله : « ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قلت : بلى . قال : لا حول ولا قوة إلا بالله » ـ تحفة الأحوذى ـ أبواب الدعوات ـ

الهواء ، ثم ألقاه الى الأرض ، فسر بذلك معاوية سروراً عظيماً .

ودعى بسراويل قيس بن سعد وأعطاها الرومى الطويل فلبسهما فبلغت الى ثدييه ، وأطرافها تخط الأرض ، فاعترف الرومى بالغلب ، وبعث ملكهم بما كان التزمه لمعاوية .

قال محمد بن الربيع : أدرك الاسلام عشرة طول كل رجل منهم عشرة أشبار : عبادة بن الصامت ، وسعد بن معاذ ، وقيس بن سعد بن عبادة ، وجرير بن عبدالله البجلى ، وعدى بن حاتم الطائى ، وعمرو بن معديكرب الزبيدى ، والأشعث بن قيس الكندى ، ولبيد بن ربيعة ، وأبوزيد الطائى ، وعامر بن الطفيل ويقال طلحة بن خويلد .

﴿٢٢٢﴾ **قيس بن أبى العاص بن قيس بن عدى السهمى** ، قال الذهبى : ولى قضاء مصر لعمر بن الخطاب ، وهو من مسلمة الفتح .

﴿٢٢٣﴾ **قيس بن عدى السهمى اللخمى** الراشدى ، ذكره الذهبى فى التجريد قال : ولاأعلم له صحبة ، لكنه شريف شهد فتح مصر وكان طليعة لعمرو بن العاص وكان ممن شيعه الى مصر .

﴿٢٢٤﴾ **قيسبة** بتحتانية مثناة ساكنة ثم مهملة مفتوحة ثم موحدة ابن كلثوم[٦٤] ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة ، وقال الذهبى : له وفادة ، وشهد فتح مصر ـ عداده فى كندة وكان شريفاً مطاعاً فى قومه .

---

(٦٤) قَيْسَبَةَ بن كلثوم بن حُباشة .

﴿ حرف الكاف ﴾

﴿٢٢٥﴾ كثير بن أبي كثير الأزدى ، قال الذهبى : له صحبة نزل مصر ، وروى عنه عقبة بن مسلم ، وقال ابن الربيع عنه حديث .

﴿٢٢٦﴾ كريب بن أبرهة بن الصباح الأصبحى العامرى ، أبو رشيد ـ ذكره ابن عبدالبر فى الصحابة وقال : لم نجد له رواية إلا عن الصحابة [٦٥] . شهد الجابية ، وولى رابطة الاسكندرية لعبدالعزيز بن مروان ، ومات بمصر سنة ثمان وسبعين ، وقيل : خمس وقيل : سبع وسبعين .

﴿٢٢٧﴾ كعب بن عاصم الأشعرى ـ أبومالك ـ شامى ، وقيل : نزل مصر ، كذا فى التجريد ، وقال فى التهذيب : كعب بن عاصم ، له صحبة ورواية ، روى عنه جابر وأم الدرداء ، والصحيح أنه غير أبى مالك الأشعرى الذى يروى عنه الشاميون ، فان ذاك مشهور بكنيته مختلف فى اسمه ، وقال البغوى [٦٦] سكن مصر .

﴿٢٢٨﴾ كعب بن عدى بن حنظلة التنوخى ، من أهل الحيرة ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديث ، وقال الذهبى : كان شريك عمر فى الجاهلية ، فأرسله سنة خمس عشرة الى المقوقس ، ثم رُوِى عنه أنه قدم على النبى ﷺ وسمع كلامه وقراءته وصلاته ، ومات النبى ـ ﷺ ـ قبل

---

(٦٥) ذكر ابن الأثير الصحابة الذين روى عنهم وهم : حذيفة بن اليمان ، وأبو الدرداء ، وأبو ريحانة . وقال : روى عنه كبار التابعين من الشاميين .ـ أسد الغابة جـ ٤ جـ ٤٧١ .

(٦٦) قيل : كان من أصحاب السقيفة . وهو راوى حديث : « ليس من البر الصيام فى السفر » مسند الامام أحمد ٥ / ٤٣٤

أن يعلن كعب هذا إسلامه فأسلم بعده ، قال : فهو على هذا من التابعين الذين حديثهم موصول .

قلت : الأثر أخرجه ابن الربيع من وجه آخر ، وفيه التصريح بأنه أسلم في حياة النبي ﷺ ، وقد سقته في قصة المقوقس[٦٧] .

﴿٢٢٩﴾ **كعب بن يسار**[٦٨] **بن ضنة العبسي المخزومي** ، قال ابن الربيع : لأهل مصر عنه حديث ، وقال الذهبي : شهد فتح مصر ، وولي القضاء ، وقال سعيد بن عفير : هو أول قاض بمصر ، وكان قاضياً في الجاهلية .

وأما عمار بن سعيد التجيبي فروى أن عمر كتب إلى عمرو بن العاص ، ليوليه القضاء فقال كعب : لا والله - لاينجيني الله من ذلك في الجاهلية ثم أعود اليه وأبى أن يقبل .

حرف اللام

﴿٢٣٠﴾ **لبدة بن كعب أبوتريس** بمثناة من فوق ثم راء وآخر مهملة بوزن عظيم[٦٩] ، قال في التجريد : حج في الجاهلية وصلى خلف ابن عمر ، عداده في المصريين .

---

(٦٧) قال عنه ابن الأثير : قدم الاسكندرية سنة خمس عشرة رسولا لعمر الى المقوقس . وكان أبوه أسقف الحيرة : فأرسله ليستطلع خبر النبي - صلى الله عليه وسلم - فعرفه بنعته الموجود عندهم في كتبهم - أسد الغابة ٤ /٤٨٢ -

(٦٨) كعب بن يسار بن ضنه بن ربيعة بن قَزَعة .
كان أول قاض بمصر في الاسلام ، وكان قاضياً في الجاهلية .

(٦٩) ضبطه ابن الأثير بضم أوله وفتح ثانيه على وزن المصغر قال : صليت خلف عمر ابن الخطاب فقرأ سورة الحج ، فسجد فيها سجدتين - أسد الغابة ٤ /٥١٢ .

﴿٢٣١﴾ **لبيد بن عقبة التجيبى** ، قال الذهبى : نزل مصر ، وشهد فتحها عداده فى الصحابة ، ولم يرو .

﴿٢٣٢﴾ **لصيب بن جثيم**[٧٠] **بن حرملة** ، قال الذهبى : ذكر فى الصحابة ، وشهد فتح مصر .

﴿٢٣٣﴾ **لقيط بن عدى**[٧١] **اللخمى** ، قال الذهبى : من الصحابة المعدودين بمصر ، كان على كمين جيش عمرو بن العاص وقت فتح مصر .

﴿٢٣٤﴾ **ليشرح بن لحى**[٧٢] **أبومحمد الرعينى قال الذهبى مكتوب فى الصحابة شهد فتح مصر .**

حرف الميم

﴿٢٣٥﴾ **مأيور الخصى** ، قال الذهبى : أهداه المقوقس مع مارية وسيرين ، قاله مصعب .

﴿٢٣٦﴾ **مالك بن زاهر** ، وقيل : أزهر ـ ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة ، قال : ولهم عنه حديث ، وقال فى التجريد أدرك النبى[٧٣] ﷺ

---

(٧٠) قال ابن الأثير : لصيت بن جُشَم ـ بالشين ـ بن حرملة .

(٧١) لقيط بن عدى جد سويد بن حبان .

(٧٢) ليشَرَحُ بن يحيى بن محمد الرعينى ويكنى أبا محمد ـ هكذا أورده ابن الأثير فى أسد الغابة وذكر أنه شهد فتح مصر ولا تعرف له رواية . ـ أسد الغابة ٤ /٥٢٧ .

(٧٣) وفيه أيضاً مالك بن أزهر ، والحديث المروى هو أنه « أدرك النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يُنقى باطن قدميه » .

ومعنى ينقى باطن قدميه : يزيل ما علق بهما من وسخ ـ أسد الغابة ٥ /١٠ .

﴿٢٣٧﴾ **مالك بن أبي سلسلة الأزدى** ، قال فى التجريد : أحد الأبطال شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص ، فكان أول الناس صعوداً للحصن .

﴿٢٣٨﴾ **مالك بن عبدالله** ، ويقال ابن عبدة المغافرى[٧٤] ، وقال فى التجريد : مصرى له أحاديث فى مصنف ابن أبي عاصم .

﴿٢٣٩﴾ **مالك بن عتاهية بن حرب الكندى التجيبى** ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديث ، قال الذهبى : مصرى ، له حديث واحد[٧٥] فى مسند أحمد .

وقال الحسينى : له صحبة ورواية ، عداده فى أهل مصر وبها كان سكناه .

﴿٢٤٠﴾ **مالك بن قدامة**[٧٦] ، ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة ، وقال : بايع النبى ﷺ ، وذكر ابن وزير - أنه من أهل مصر انتهى .

وهو أنصارى أوسى بدرى اسم أمه عرفجة .

---

(٧٤) من الحديث الذى رواه : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لعبد الله ابن مسعود : « لا يكثر همك ، ما يُقَدَّر يكن ، وما تُرزق يأتك » - أسد الغابة جـ ٥ ص ٣٤ .

(٧٥) هذا الحديث هو : عن مالك بن عتاهية قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا لقيتم عشَّاراً فاقتلوه » سند الامام أحمد ٤ /٢٣٤ والعشار : من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية ، فيقتل لكفره أو لاستحلاله ذلك إن كان مسلماً - ذلك أن الله فرض الزكاة وهى ربع العشر بشرط كمال النصاب وأن يحول الحول . .

(٧٦) مالك بن قدامة بن عَرْفجةَ بن كعب بن النَّحَّاط ، الأنصارى الأوسى . فعرفجة جده ، وليس اسم أمه . . شهد بدراً كما شهدها أخوه المنذر وقد انقطع نسلهما . أسد الغابة ٤ /٤٤ .

﴿٢٤١﴾ **مالك بن هبيرة**(٧٧) **بن خالد الكندى السكينى التجيبى** ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديث .

قال فى التهذيب : له صحبة ورواية ، وقال الذهبى : عداده فى المصريين ، روى عنه مرثد اليزنى ، وولى حمص سنة اثنتين وخمسين ، وكان من أمرائها ، مات زمن مروان بن الحكم .

﴿٢٤٢﴾ **مالك بن هدم**(٧٨) **التجيبى** ، قال فى التجريد : مصرى روى عنه ربيعة بن لقيط ـ له حديث .

﴿٢٤٣﴾ **مبرح بن شهاب بن الحارث**(٧٩) **اليافعى** ، ويقال الرعينى ، أحد وفد رعين .

قال فى التجريد : نزل مصر ، وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر ، وخطته بالجيزة معروفة .

---

(٧٧) مالك بن هُبيرة بن خالد بن مسلم الكندى السكونى ، والحديث الذى رواه هو قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب » أى استحق الجنة والحديث رواه الترمذى فى أبواب الجنائز . تحفة الأحوذى ٤ /١١٢ .

(٧٨) مالك بن هِدْم ـ بالدال ـ

والحديث الذى رواه هو : قال : غزونا وعلينا عمرو بن العاص ، وفينا عمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح ، فأصابتنا مخمصة شديدة ، فانطلقت ألتمس المعيشة ، فألفيت قوماً يريدون أن ينحروا جزوراً لهم ، فقلت : إن شئتم كفيتكم نحرها وعملها ، وأعطونى منها ، ففعلت فأعطونى منها شيئاً فصنعته ، ثم أتيت عمر بن الخطاب فسألنى : من أين هو؟ فأخبرته ، فأبى أن يأكله ، فأتيت أبا عبيدة فأخبرته ، فأبى ، فقدمت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : صاحب الجزور؟ ولم يزدنى على ذلك شيئاً ـ أسد الغابة ٥ /٥٥

(٧٩) هو مُبَرِّح بن شهاب بن الحارث بن ربيعة بن سُحَيْت بن شرحبيل اليافعى .

﴿٢٤٤﴾ **محمد بن إياس** [٨٠] **بن البكير** قال بن منده ـ له إدراك .

﴿٢٤٥﴾ **محمد بن بشير الأنصارى**[٨١] ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، وقال فى التجريد : له حديث فى ذم البناء ، روى عنه ابن يحيى .

﴿٢٤٦﴾ **محمد بن أبى بكر الصديق**[٨٢] ، ولد فى حجة الوداع ، فى حياة النبى ﷺ وولى أمرة مصر من قبل على ، وقتل بها سنة ثمان وثلاثين .

﴿٢٤٧﴾ **محمد بن جابر بن عراب** ، قال الذهبى : يعد فى الصحابة ، شهد فتح مصر ، قاله ابن يونس .

﴿٢٤٨﴾ **محمد بن أبى حبيب المصرى**[٨٣] ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة وروى له حديثا من رواية عبدالله بن السعدى ـ متنه «لاتنقطع الهجرة ماقوتل الكفار » .

قال ابن أبى حاتم روى عنه أبو إدريس الخولانى أيضاً .

---

(٨٠) هو محمد بن إياس بن البُكَيْر ـ بالتصغير ـ بن عبد ياليل الكنانى الليثى كان أبوه صحابياً من المهاجرين الأولين .

(٨١) فى أسد الغابة : محمد بن بشر ـ بدون ياء ـ الأنصارى .

الحديث الذى رواه هو : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « إذا أراد الله بعبد هواناً أنفق ما له فى البنيان » ـ أخرجه البقوى وابن شاهين وابن يونس وذكر فى الاصابة ٦ /٦ .

(٨٢) ترجمته فى أسد الغابة باسم محمد بن عبد الله بن عثمان ـ وأبو بكر اسمه عبد الله ابن عثمان ـ وأم محمد هى أسماء بنت عميس الخثعمية ، وهو ربيب على بن أبى طالب ، فقد تزوج أمه بعد وفاة الصديق ـ رضى الله عنه ـ ولد بذى الحليفة والنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ خارج لحجة الوداع لخمس خلون من ذى القعدة .

(٨٣) فى أسد الغابة : محمد بن حبيب ، بدون « أبى » وقيل : النصرى والصواب المصرى . أسد الغابة ٥ /٨٦ .

﴿٢٤٩﴾ **محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس - أبوالقاسم** .

قال فى التجريد : ولد بالحبشة ، أقام بمصر مدة ، وكان أحد المستنفرين على عثمان رضى الله تعالى عنه ، ولما بلغه حصر عثمان ، ، تغلب على مصر وأخرج منها عبدالله بن أبى سرح ، وصلى بالناس فيها ثم قتل سنة ست وثلاثين[٨٤] ، وقيل بعدها وهو ابن خال معاوية .

﴿٢٥٠﴾ **محمد بن علية القرشي**[٨٥] ، قال فى التجريد : عداده فى المصريين .

﴿٢٥١﴾ **محمد بن عمرو بن العاص السهمى** - قال العدوى : له صحبة ، وله حديث ذكره فى التجريد .

﴿٢٥٢﴾ **محمد بن مسلمة بن خالد بن عدى الأنصارى الأوسى الحارثى** ، أبوعبدالرحمن ، وقيل : أبوعبدالله .

شهد بدراً والمشاهد كلها ، وكان من فضلاء الصحابة ، واستخلفه النبى ﷺ فى بعض غزواته .

---

(٨٤) قيل : إنه أخذ بجبل الجليل بلبنان فقتل هناك .
وقيل : إن على بن أبى طالب ولاه على مصر ثم عزله ، وولى مكانه قيس بن سعد ابن عبادة .

(٨٥) محمد بن عُلْبَة - بضم العين وسكون اللام بعدها باء - ذكر له حديث هو : عن هُبيب ابن مغفل أنه رأى محمد بن علبة يجر إزاره فنظر إليه فقال : أما سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من وطئه خيلاء وطئه فى النار » مسند الامام أحمد ٣ /٤٣٧ .

قال ابن الربيع : قدم مصر رسولاً من عمر الى عمرو بن العاص يقاسمه ماله ـ

مات بالمدينة فى صفر سنة ثلاث وأربعين وله سبع وسبعون سنة .

﴿٢٥٣﴾ **محمود بن ربيعة الأنصارى** ، قال فى التجريد : يخرج حديثه عن المصريين والخراسانيين ، ذكره ابن عبدالبر[٨٦] .

﴿٢٥٤﴾ **محمية بن جزء**[٨٧] الزبيدى ، حليف بنى جمح ، وهو ابن عم عبدالله بن الحارث بن جزء ـ من مهاجرة الحبشة .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، وقال ابن سعد : تحول إلى مصر فنزلها .

﴿٢٥٥﴾ **مروان بن الحكم بن أبى العاص الأموى** ـ أبوعبدالملك ، ويقال : أبو الحكم ، ويقال : أبوالقاسم ، قال ابن كثير صحابى عند طائفة كثيرة

---

(٨٦) وذكره ابن الأثير وقال : مخرج حديثه عن أهل مصر وأهل خراسان فى كالىء المرأة ، والدين الذى لا يؤدى . أسد الغابة ٥ /١١٦ .

(٨٧) مَحْمِيَة بن جَزْء بن عبد يغوث بن عُوِيج بن عمرو بن زبيد الأصغر الزُّبيدى .

روى عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال : اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب وأنا مع أبى ، والفضل مع أبيه . فقال أحدهما لصاحبه : ما يمنعناأن نبعث هذين الى النبى ليستأمنهما على هذه الأعمال من الصدقات .

فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم : « ادعُوا لى محمية بن جزء ، وكان على الصدقات ، فأمره أن يُصْدِق عنهما ـ يؤدى صداق زوجَيهما ـ مهور نسائهما ـ سند الامام أحمد ٤ /١٦٦ .

لأنه ولد فى حياة[88] النبى ﷺ وتوفى وله ثمان سنين ، وقال غيره : مختلف فى صحبته ولد بعد الهجرة بسنتين أو نحوهما ، ولم يحصل له رواية ، لأنه خرج مع أبيه الى الطائف ، فأقام بها ودخل مصر ، وكان كاتباً لعثمان وبويع له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد ، فأقام تسعة أشهر ، ومات بدمشق فى رمضان سنة خمس وستين ، قال ابن عساكر : وذكر سعيد بن عفير أنه مات حين انصرف من مصر .

﴿٢٥٦﴾ **المستورد بن سلامة بن عمرو الفهرى** ـ قال ابن يونس هو صحابى شهد فتح مصر واختط بها وتوفى بالاسكندرية سنة خمس وأربعين .

روى عنه على بن رباح وأبوعبدالرحمن الجبلى ، ذكره فى التجريد .

﴿٢٥٧﴾ **المستورد بن شداد[89] بن عمرو القرشى الفهرى** صحابى نزل الكوفة ثم مصر روى عنه جماعة ، كذا ذكره فى التجريد بعد ذكره الذى قبله وذكر ابن الربيع هذا فقط ، وقال : شهد فتح مصر واختط بها ولهم عنه أحاديث .

---

(٨٨) ولد سنة اثنتين من الهجرة ، وقيل : ولد يوم أحد ، وقيل : ولد يوم الخندق ، وقيل : ولد بمكة ، وقيل : بالطائف .

ولم ير النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأنه خرج الى الطائف طفلاً لا يعقل لما نفى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أباه الحكم .

قيل : إن الذى قتله هى إمرأته وضعت على نفسه وسادة ، وقعدت فوقها هى وجواريها حتى مات ، قاله ابن قتيبة فى المعارف ص ٣٥٤ .

(٨٩) فى أسد الغابة : المستورد بن شداد بن عمرو بن حِسْل بن الأحب ، سكن الكوفة ثم سكن مصر ، روى عنه أهل البلدين .

ومن الأحاديث التى رواها عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ « ما الدنيا فى الآخرة إلا كما يضع أحدكم اصبعه فى اليم فلينظر بم يرجع » المسند ٤ /٢٢٨ .

﴿٢٥٨﴾ **مسروح بن سندر الخصى - مولى زنباع بن روح الجذامى** . قال الذهبى : له صحبة نزل مصر ، وهو أبو الأسود - سماه ابن يو‍نـ‍ . .

﴿٢٥٩﴾ **مسعود بن الأسود**[٩٠] **البلوى** ، وقيل العدوى : قال الذهبى : بايع تحت الشجرة ، يعد فى المصريين وغزا أفريقية .

﴿٢٦٠﴾ **مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم الانصارى البخارى**[٩١] أبومحمد - بدرى ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة .

قال الذهبى : قيل إنه شهد صفين مع على .

﴿٢٦١﴾ **مسلمة بن مخلد - بوزن محمد - ابن الصامت** الأنصارى الزرقى أبو معمر ، ولد عام الهجرة .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر واختط بها ، ولهم عنه حديثان[٩٢] ، مات بمصر سنة اثنتين وستين ، وقيل : مات بالاسكندرية .

وقال ابن سعد مات بالمدينة - تحول من مصر اليها وقد ولى إمرة مصر زمن معاوية .

---

(٩٠) هو من بَلِىّ بن الحاف بن قضاعة .

وقيل : هو مسعود بن المسور . استأذن عمر فى غزو افريقية ، فقال عمر : أفريقية غادرة ومغدر بها .

(٩١) فى أسد الغابة : النجارى الخزرجى من بنى النجار .

(٩٢) من الأحاديث التى رواها « من ستر مسلماً فى الدنيا ستره الله عز وجل فى الدنيا والآخرة ، ومن نجى مكروباً فك الله - عز وجل - عنه كربة من كربات يوم القيامة ، ومن كان فى حاجة أخيه كان الله - عز وجل - فى حاجته » عن مسند أحمد ٤ /١٠٤ .

وحديث « أغروا النساء يلزمن الحجال » أسد الغابة ٤ /١٧٤ -

قال الذهبى : له صحبة ورواية يسيرة ، وقال ابن كثير ، مات بمصر فى ذى القعدة .

﴿٢٦٢﴾ المِسْور بن مخرمة بن نوفل الزهرى - أبو عبدالرحمن ، له ولأبيه صحبة ، وأمه عاتكة أخت عبدالرحمن بن عوف .

قال ابن الربيع : دخل مصر لغزو المغرب مات سنة أربع وستين .

﴿٢٦٣﴾ المسيب بن حزن بن أبى وهب المخزومى ، والد سعيد بن المسيب له ولأبيه صحبة ورواية .

ذكره الواقدى فيمن دخل مصر لغزو المغرب ، قاله ابن عبد الحكم .

﴿٢٦٤﴾ مطعم بن عبيد[٩٣] البلوى .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، وقال الذهبى : مصرى له صحبة ، وروى عنه ربيعة بن لقيط .

﴿٢٦٥﴾ المطلب بن أبى وداعة الحارث بن ضبيرة[٩٤] القرشى - أبو عبدالله - السهمى ، له ولأبيه صحبة ، وهما من مسلمة الفتح . قال ابن الربيع : دخل مصر لغزو المغرب ، فيما ذكره الواقدى .

---

(٩٣) فى أسد الغابة : مطعم بن عبيدة - بالتاء - . . . . مارواه عنه ربيعة هو : قال : خرجت الى ابن عمر فى الفتنة ، فلقيت على بابه مطعم بن عبيدة البلوى فقال : أين تريد ؟ قلت : أريد هذا الرجل من أصحاب محمد لأقوم معه حتى يجمع الله أمر الناس ، فقال : وفقك الله ، ثم قال : عهد إلىّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن أسمع وأطيع وان كان على أسود مجدع » أسد الغابة ٤ /١٨٨ .

(٩٤) فى أسد الغابة : صُبَيْرة - بالصاد - بن سُعَيْد بن سعد

أمه أروى بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ابنة عم النبى - صلى الله عليه وسلم -

﴿٢٦٦﴾ معاذ بن أنس الجهنى .

قال ابن الربيع شهد فتح مصر ، ولهم عنه ستة وأربعون حديثاً ، وقال المزنى له صحبة ورواية لم يرو عنه سوى ابنه سهل فقط .

وقال ابن سعد ، والذهبى : سكن مصر ، وروى عنه ابنه أحاديث كثيرة[٩٥] .

﴿٢٦٧﴾ **معاوية بن خديج[٩٦] السكونى التجيبى** ، وقيل الكندى ، وقيل الخولانى .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، وهو الوافد على عمر بفتح الاسكندرية ، وقال البخارى : نزل مصر ، ومات قبل عبدالله بن عمر ، وقال الذهبى : يعد فى المصريين مشهورا ، وهو قاتل محمد بن أبى بكر ، وقال المزنى : ذكر البخارى وأبو حاتم وغير واحد أن له صحبة ووفادة ورواية وقال ابن كثير : مات بمصر سنة اثنين وخمسين .

﴿٢٦٨﴾ **معاوية بن أبى سفيان صخر بن حرب الأموى** - أمير المؤمنين - أبويزيد .

قال ابن الربيع : دخل مصر وبلغ الى سلمنت من كور عين شمس ، ورجع من ثم ، ولهم عنه حديثان ، مات بدمشق فى رجب سنة ست وستين وله اثنتان وثمانون سنة .

---

(٩٥) من الأحاديث التى رواها عنه ابنه قول النبى - صلى الله عليه وسلم - « من ترك اللباس تواضعاً وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق ، حتى يخيره من أى حلل الايمان شاء يلبسها » - تحفة الأحوذى الحديث رقم ٢٥٩٨ - ٧ / ١٨٣ .

(٩٦) فى أسد الغابة : معاد بن حُدَيج - بالحاء والتصغير - بن جفنة السكونى .

﴿٢٦٩﴾ **معبد بن العباس بن عبدالمطلب** ، ابن عم النبى ﷺ ، ذكره ابن عبدالحكم فيمن دخل مصر لغزو المغرب .

قال الذهبى : ولد على عهد النبى ﷺ ، واستشهد بأفريقية فى زمن عثمان شابا .

﴿٢٧٠﴾ **معن بن حرملة المدلجى** ، ويقال : حرملة بن معن ـ له صحبة ، وقال ابن يونس : معن ـ أصح .

﴿٢٧١﴾ **معيقب بن أبى فاطمة الدوسرى** ـ أسلم قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدراً ، وكان على خاتم النبى ﷺ واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال ، ونزل به الجذام فعالجه بأمر عمر بالحنظل ، فوقف .

قال العجلى : لم يبتل أحد من الصحابة إلا رجلان ـ هذا بالجذام ، وأنس بن مالك بالوضح .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر مات سنة أربعين فى خلافة عثمان .

﴿٢٧٢﴾ **المغيرة بن شعبة بن أبى عامر** ، أبوعيسى ، ويقال : أبومحمد الثقفى ، أحد مشاهير الصحابة ، وأحد الزهاد ، وأحد الأمراء .

دخل مصر فى الجاهلية واجتمع بالمقوقس ، وذاكره بأمر النبى ﷺ .

ثم رجع فأسلم عام الخندق ، وأول مشاهده الحديبية ، مات فى رمضان سنة خمسين عن سبعين سنة .

قال ابن سعد : كان يقال له : مغيرة الرأى ، وقال الشعبى : القضاة

أربعة ـ أبوبكر وعمروابن مسعود وأبوموسى[97] ، والدهاة أربعة : معاوية وعمرو والمغيرة وزياد[98].

وقال : سمعت المغيرة يقول : ماغلبنى أحد ، وقال قبيصة بن جابر : صحبت المغيرة بن شعبة فلو أن مدينة لها ثمانية أبواب لايخرج منها إلا بمكر لخرج المغيرة من أبوابها كلها .

وكانت إحدى عينيه أصيبت يوم اليرموك ، وقيل : بل نظر الى الشمس وهى كاسفة فذهب ضوء عينيه[99]

﴿٢٧٣﴾ المقداد بن الأسود[100]، وليس الأسود أباه ، وانما تبناه الأسود بن عبد يغوث وهو صغير ، فعرف به واسم أبيه عمرو بن ثعلبة الكندى أبومعبد .

أحد السابقين ، شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها ، ولم يثبت أنه شهد

---

(٩٧) أى أبو موسى الأشعرى

(٩٨) زياد بن أبيه كان والى العراق لمعاوية .

(٩٩) لما مات بالكوفة سنة خمسين رثاه بعضهم بقوله :

إن تحت الأحجار حزما وجودا　　وخصيما ألدَّ ذا معلاق

ثم قال عنه : لقد كنت شديد العداوة لمن عاديت ، شديد الأخوة لمن آخيت . أسد الغابة ٤ /٢٤٩ .

(١٠٠) هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة من بنى قضاعة ، الهراوى . ولقبه الأسود ذكره السيوطى .

قال ابن الأثير : شهد بدراً وله فيها مقام مشهور ، وهو الذى قال للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم بدر : يا رسول الله امض لما أمرت به فنحن معك ، فوالذى بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغماد لجالدنا معك دونه حتى نبلغه ، ولم يكن ببدر صاحب فرس غيره . أسد الغابة ٤ /٢٥٢ .

بدراً فارس غيره .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديثان مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ، وله نحو سبعين سنة .

أخرج ابن الربيع عن يزيد بن أبى حبيب أن المقداد بن الأسود غزا مع عبدالله بن سعد أفريقية فلما رجعوا قال عبدالله بن سعد للمقداد فى دار بناها : كيف ترى بنيان هذه الدار ؟ فقال له المقداد : إن كان من مال الله فقد أفسدت ، وإن كان من مالك فقد أسرفت . فقال عبدالله : لولا أن يقول قائل أفسدت مرتين لهدمتها .

﴿٢٧٤﴾ **المنيذر الأسلمى** ، ويقال : المنذر ـ قال ابن الربيع : دخل مصر ، ولهم عنه حديث[١٠١] ، وسكن أفريقية وقال ابن يونس له صحبة كان بأفريقية روى عنه أبوعبدالرحمن الجبلى قال عبدالملك بن حبيب دخل الأندلس من الصحابة ـ منذر الافريقى .

﴿٢٧٥﴾ **مهاجر مولى أم المؤمنين أم سلمة** ، يكنى : أبا حذيفة .

قال ابن الربيع : دخل مصر ، وسكن الصعيد ، ولهم عنه حديث ، وكان يقول : خدمت رسول الله ﷺ خمس سنين لم يقل لشىء صنعته لم صنعته ؟ ولم يقل لشىء تركته لم تركته ؟

روى عنه بكير ـ جد يحيى بن عبدالله بن بكير ، ولم يرو عنه غير أهل مصر .

---

(١٠١) الحديث الذى رووه عنه هو : قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : من قال إذا أصبح : رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً فأنا الزعيم لآخذن بيده حتى أدخله الجنة ـ أسد الغابة ٤ /٢٦٦ ـ

﴿ حرف النون ﴾

﴿٢٧٦﴾ **ناشرة بن سمي**[١٠٢] **اليزني المصري**، أدرك زمن النبي ﷺ وروى عن عمر وأبي عبيدة وغيرهما.

﴿٢٧٧﴾ **نبيه بن صواب**[١٠٣] **المهري**، ذكره ابن يونس فيمن دخل مصر من الصحابة، وقال: إنه أحد من أسس الجامع، وقال الذهبي: له وفادة وكان أحد الأربعة الذين أقاموا قبلة مصر، وقد شهد فتحها، روى عنه عبدالملك بن أبي رابطة[١٠٤] ويزيد بن أبي حبيب وعبدالعزيز بن مليك[١٠٥] وداود بن عبدالله الحضرمي.

﴿٢٧٨﴾ **النعمان بن الحر**[١٠٦] **بن النعمان بن قيس الغطيفي**، قال في التجريد: له وفادة، وشهد فتح مصر، ذكره ابن يونس.

﴿٢٧٩﴾ **نعيم بن خباب**[١٠٧] **العامري** - من وفد تجيب ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة، وقال الذهبي: له وفادة وذكره ابن يونس وابن ماكولا.

---

(١٠٢) ترجم له ابن حجر في الاصابة جـ ٦ جـ ٤٨٨.
(١٠٣) في أسد الغابة: نبيه بن صُؤاب - بالهمزة - الجهني لا المهري كما هو مذكور هنا.
(١٠٤) في أسد الغابة: عبد الملك بن أبي رائطة - بالهمزة -
(١٠٥) في أسد الغابة: عبد العزيز بن مليل - باللام -
(١٠٦) في أسد الغابة: النعمان بن جزء - بالجيم فالزاي فالهمزة - بن النعمان بن قيس بن سعد ابن مالك بن ذهل - جـ ٥ ص ٣٣٠.
(١٠٧) في أسد الغابة: نعيم بن جناب - بالجيم فالنون - جـ ٥ ص ٣٤٤.

﴿ حرف الهاء ﴾

﴿٢٨٠﴾ **هانىء بن جزء بن النعمان**[١٠٨] **المرادى** ، قال الذهبى : له وفادة ، وشهد فتح مصر .

﴿٢٨١﴾ **هبيب**[١٠٩] **بن مغفل** ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، واختط بها ، ولهم عنه حديث ، واليه ينسب وادى هبيب ، لأنه كان اعتزل فى فتنة عثمان هناك ، وتوفى به .

وقال الحسينى فى رجال المسند ، كان بالحبشة ثم أسلم ، وهاجر ، وشهد فتح مصر ثم سكنها ، وحديثه عندهم فى جر الإزار . وقال الذهبى : قيل لابيه مغفل ـ لأنه أغفل سمة إبله .

﴿٢٨٢﴾ **هوذة بن عرفطة الحميرى** ، قال فى التجريد : له وفادة ، وشهد فتح مصر .

﴿ حرف الواو ﴾

﴿٢٨٣﴾ **وافد بن**[١١٠] **الحرث الانصارى** ، قال الذهبى : له صحبة ،

---

(١٠٨) فى أسد الغابة : هانىء بن جَزْء بن النعمان بن قيس المرادى أخو النعمان الغُطيفى .

(١٠٩) هُبَيْب بن مُغْفِل بن الواقعة بن حرام بن غِفار الغفارى ، وإنما قيل لأبيه مُغْفِل ، لأنه أغفل سِمَة إبله فلم يسِمْها .

والحديث الذى رواه هو : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول « من وطئه ـ يعنى الإزار ـ من الخيلاء وطئه فى النار » مسند أحمد ٣ / ٤٣٧ .

(١١٠) واقد ـ بالقاف ـ بن الحارث الأنصارى .

روى عنه قيس بن رافع قال : اجتمع ناس من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عند ابن عباس ، فتذاكروا الخير فرقُّوا ، وواقد بن الحارث ساكت ، فقالوا : يا أبا الحارث ، ألا تتكلم ؟

فقال : لقد تكلمتم وكفيتم . فقالوا : تكلم لعمرى ، ما أنت بأصغرنا سناً .

فقال : أسمع القول قول خائف ، وأرى الفعل فعل آمن . أسد الغابة ٥ / ٤٣١ ـ

عداده فى أهل مصر ، روى عنه قيس بن وكيع .

﴿٢٨٤﴾ **وهب بن مغفل**[١١١] **الغفارى** ، نزيل مصر ، روى عنه أبوقبيل المغافرى ، كذا ذكره الذهبى فى التجريد

قلت : أخشى أن يكون هو هبيب بن مغفل السابق .

حرف لا

﴿٢٨٥﴾ **لاحب بن مالك بن سعد الله البلوى** ، صحابى بايع تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر ولارواية له ، قاله ابن الربيع وابن يونس والذهبى .

حرف الياء

﴿٢٨٦﴾ **يزيد بن أنيس بن عبدالله ، أبو عبدالرحمن الفهرى .**

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، واختط بها ، ولم يرو إلا حديثاً واحداً فى غزوة حنين[١١٢] رواه عنه غير أهل مصر ، وقال الذهبى : شهد فتح مصر ، وشهد حنينا ، وله حديث ـ ماتَ بالشام .

﴿٢٨٧﴾ **يزيد بن عبدالله بن الجراح** ، أخو أبى عبيدة ، قال الذهبى : له

---

(١١١) فى أسد الغابة : وهب بن معقل ـ بالميم فالعين فالقاف فاللام ـ

(١١٢) هذا الحديث هو : « شهدت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم حنين ، فسرنا فى يوم شديد الحر ، ونزلنا تحت ظلال الشجر ، فلما زالت الشمس ركبت فرسى ، وأتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو فى فسطاط له ، فقلت له : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ، قد حان الرواح . قال : أخبر بلالا ـ تفسير ابن كثير الآية رقم ٢٥ ـ

صحبة ورواية تزوج بمصر نصرانية .

﴿٢٨٨﴾ يزيد بن أبى زياد أو ابن زياد الأسلمى .

قال الذهبى : نزل مصر ، وروى عنه أبوقبيل .

﴿٢٨٩﴾ يعقوب القبطى مولى أبى مذكور من الأنصار ، قال الذهبى : أعتقه عن دبر[١١٣] فاشتراه نعيم بن النحام . . . . والقصة فى الصحيح ومات فى أيام ابن الزبير .

﴿ باب الكنى ﴾

﴿٢٩٠﴾ أبو الأسود مرثد بن جابر العبدى ـ له وفادة ، ذكره ابن يونس والذهبى .

﴿٢٩١﴾ أبو الأعور السلمى[١] عمرو بن سفيان ، حليف بنى عبدشمس .

قال ابن الربيع : قدم مصر مع مروان بن الحكم ، ولهم عنه حديث ، وقال أبو حاتم : لاتصح له صحبة .

---

(١١٣) أعتقه عن دُبُر أى علق عتقه بموته ، فقال له : أنت حر بعد موتى .
والقصة التى أشار إليها السيوطى هى : لما بلغ النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه أعتقه عن دبر قال : له مالٌ غيره ؟ قالوا : لا . قال : من يشتريه منى ؟ فأشتراه منه نعيم النحام بثمانمائة درهم ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنفق على نفسك فإن كان لك فضل فعلى أقاربك ، فإن كان لك فضل فامنح ها هنا وها هنا ـ البخارى باب البيوع ـ باب بيع الامام على الناس أموالهم .

(١) ما روى عنه قوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « إنما أخاف على أمتى شحا مطاعاً وهوى متبعاً وإماما ضالاً » أسد الغابة ٤ /٢٣٢ .

﴿٢٩٢﴾ **أبو أمامة الباهلى صدى بن عجلان** ، من مشاهير الصحابة ، قال الذهبى : سكن مصر ، وسكن حمص .

قال أبو عيينة : كان آخر من مات بالشام من الصحابة ، وكانت وفاته سنة ست وثمانين . وهو ابن إحدى وتسعين سنة .

﴿٢٩٣﴾ **أبو أيوب الأنصارى**[٢] ، **خالد بن زيد بن كليب** ، حضر العقبة وبدراً والمشاهد كلها .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، وغزا بحرها ، ولهم عنه نحو عشرين حديثاً مات بالقسطنطينية غازياً مع يزيد بن معاوية فى سنة اثنتين وخمسين ، وقبره هناك كان يستسقى به الروم إذا قحطوا .

﴿٢٩٤﴾ **أبوبردة**[٣] **الأنصارى الأوسى الظفرى** ، روى عنه ابنه معتب ـ كذا فى التجريد ، وقال ابن سعد فى الطبقات : صحابى نزل مصر ، ثم روى له حديثاً ، من رواية ابنه معتب أو مغيث ـ عنه .

---

(٢) وهو الذى نزل النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى داره عند هجرته إلى المدينة .

لما دفن أبو أيوب فى القسطنطينية ، قال الروم للمسلمين فى صبيحة دفنه : لقد كان لكم الليلة شأن ـ قالوا : هذا رجل من أكابر أصحاب نبينا وأقدمهم إسلاماً ، وقد دفناه حيث رأيتم ، والله لئن نبش لاضُرب لكم بنا قوس فى أرض العرب ما كانت لنا مملكة ـ قال مجاهد : وكانوا إذا أمحلوا كشفوا عن قبره فمطروا ـ أسد الغابة ٦ /٢٥ ـ .

(٣) ذكر ابن الأثير ثلاثة رجال بهذه الكنية :

أبو بردة الأنصارى . روى عنه جابر بن عبد الله .

أبو بردة خال جُميع بن عمير ، كوفى وقيل : هو أبو بردة بن نيار

أبو بردة الأنصارى الظفرى ، واسم ظفر : كعب بن مالك من الأوس . وروى عنه الحديث الآتى : « يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده » وخرج من الكاهنين محمد بن كعب القرظى ـ والكاهنان هما قريظة والنضير ـ أسد الغابة ٦ /٢٩ .

﴿٢٩٥﴾ **أبوبصرة الغفارى** ، اسمه حُميل بالحاء المهملة[٤] مصغراً ـ ابن بصرة بن وقاص ، له صحبة ورواية .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر واختط بها . ولهم عنه عشرة أحاديث ، وكانت وفاته بمصر ، ودفن بالمقطم قاله ابن سعد .

﴿٢٩٦﴾ **أبوثور الفهمى** ، قال ابن عبدالبر لاأعرف اسمه[٥] ، وله صحبة .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديث ، وقال الذهبى : له صحبة ، وحديثه عند المصريين ـ روى عنه يزيد بن عمرو .

﴿٢٩٧﴾ **أبو جبر** ـ قال ابن الربيع : بدرى أخبرنى يحيى بن عثمان بذلك ، وأنه دخل مصر .

﴿٢٩٨﴾ **أبو جمعة الأنصارى السباعى** ، وقيل : الكنانى ـ حبيب بن سباع ، وقيل : ابن وهب ، وقيل جنيد بن سبع ، له صحبة ورواية .

---

(٤) وقال ابن الأثير : اختلف فى اسمه فقيل حميل بضم الحاء ـ وقيل : جميل ، وهو حميل ابن بصرة بن وقاص بن حبيب بن غفار لقيه أبو هريرة وروى عنه . ومن مروياته : « صلى لنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلاة العصر ، فلما انصرف من صلاته قال : إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فتوانوا فيها وتركوها ، فمن صلاها ضوعف له فى أجرها ضعفين ، ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد » ـ والشاهد : النجم ـ أسد الغابة ٦ /٣٥ .

(٥) فى أسد الغابة : أبو ثور الفهمى ، بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان ـ ومن الأحاديث التى رويت عنه ـ قال : كنا عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأتى بثوب من ثياب مَعَافر ، فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ولعن من عمله . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « لا تلعنهم فإنهم منى وأنا منهم » المسند ٤ /٣٠٥ .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديث[٦] وقال ابن سعد : كان بالشام ثم تحول إلى مصر فنزلها .

﴿٢٩٩﴾ أبو جندب العتقى ، قال الذهبى : صحابى نزل مصر .

﴿٣٠٠﴾ أبو حماد أو أبو حامد الأنصارى ، قال الذهبى له صحبة ، وحديثه عند البصريين مقرون بعقبة بن عامر من طريق ابن لهيعة .

﴿٣٠١﴾ أبو خراش السلمى[٧] ذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة ، وأورد له حديثاً من حديث عمران بن أبى أنس عنه مرفوعاً : « من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه » ، وقال الذهبى فى التجريد : أبو خراش السلمى أو الأسلمى له حديث واسمه حدرد .

﴿٣٠٢﴾ أبو الدرداء عويمر بن عامر ، ويقال : ابن مالك الأنصارى الخزرجى ، أسلم يوم بدر ، وشهد أحدا فأبلى يومئذ ، وقد ألحقه عمر رضى الله تعالى عنه ـ بالبدريين فى العطاء .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم عنه خمسة أحاديث مات سنة اثنتين وثلاثين ـ أخرج أبو نعيم عن محمد بن يزيد الرحى ، قال : قيل لأبى الدرداء : مالك لاتشعر ، فانه ليس رجل له بيت فى الأنصار ألا وقد قال شعراً قال وأنا قلت فاسمعوا :

---

(٦) ما روى عنه قال : تغديت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومعه أبو عبيدة ابن الجراح . فقال له أبو عبيدة : يا رسول الله ، هل أحد خير منا ، أسلمنا معك وجاهدنا معك ؟ قال : نعم ، قوم يجيئون من بعدى يؤمنون بى ولم يرونى » تفسير ابن كثير ١ /٦٣ جـ ١ دار الشعب ١١٩ ـ روى عنه : أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من وجد مؤمناً على خطيئة فسترها كانت له كموءودة أحياها ـ ٤ /المسند ٤ /١٤٧ .

(٧) اسمه حدرد السلمى أو الأسلمى .

والحديث المذكور أخرجه أبو داود ـ كتاب الأدب ـ باب : فيمن يهجر أخاه المسلم ـ

يريد المرء أن يعطى مناه * ويأبى الله إلا ماأرادا

يقول المرء فائدتى وأهلى * وتقوى الله أفضل مااستفادا

﴿٣٠٣﴾ أبو درة[٨] له صحبة ذكره ابن يونس .

﴿٣٠٤﴾ أبو ذر الغفارى ، جندب بن جنادة ، وقيل : يزيد بن عبدالله ، وقيل : برير بن جنادة ، وقيل : جندب بن سكن ، وقيل : خلف بن عبدالله

أسلم قديماً بمكة . وكان من فضلاء الصحابة ونبلائهم وقرائهم .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، واختط بها ، ولهم عنه عشرون حديثاً ، وقد سكن مصر مدة ثم خرج منها لما رأى اثنين يتنازعان فى موضع لبنة ، كما أمره رسول الله ﷺ[٩] بذلك ، مات بالربذة فى ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين .

﴿٣٠٥﴾ أبو ذئب[١٠] **الهذلى الشاعر - خويلد بن خالد**

(٨) هو أبو درة البلوى - له صحبة .

قال على بن الحسن بن قديد : رأيت على باب داره « هذه دار أبى درة البلوى صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أسد الغابة جـ٦ جـ٩٨ .

(٩) الحديث الذى ورد فيه ذلك : عن أبى ذر قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « انكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط ، فاستوصوا بأهلها خيراً ، فإن لهم ذمة ورحما ، فإذا رأيتم رجلين يقتتلان على موضع لبنة فاخرج منها » رواه البهيقى فى دلائل النبوة ، وذكره السيوطى فى حسن المحاضرة -

(١٠) أبو ذؤيب - بالتصغير - الهذلى ، واسمه خويلد بن خالد بن الحرث بن زبيد من بنى سعد بن هذيل - وسمع صوتاً يخبره بوفاة النبى - صلى الله عليه وسلم - وهو فى طريقه إليه ، يقول له :

خطب أجل أناخ بالاسلام * بين النخيل ومعقد الآطام

قبض النبى محمد فعيوننا * تذرى الدموع عليه بالتسجام

- أسد الغابة جـ٦ جـ١٠٢ -

قال الذهبى فى التجريد : كان مسلماً على عهد النبى ﷺ ، ولم يره ، وقدم وشهد السقيفة ومبايعة أبى بكر ، والصلاة على النبى - ﷺ - ودفنه .

وكان أشعر هذيل .

قال ابن كثير : توفى غازياً بأفريقية فى خلافة عثمان .

﴿٣٠٦﴾ **أبو رافع القبطى** مولى النبى ﷺ ، اسمه أسلم ، وقيل : إبراهيم ، وقيل : صالح ، شهد أحدا والخندق ومابعدهما .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر واختط بها ، ولهم عنه حديث(١١) ، مات بالمدينة بعد عثمان بيسير .

﴿٣٠٧﴾ **أبو رمثة البلوى** ، قال الذهبى : سكن مصر ، ومات بأفريقية وحديثه عند المصريين .

وقال فى التهذيب : قيل اسمه رفاعة بن يثربى ، وقيل بالعكس ، له صحبة ورواية - حديثه فى المسند والسنن .

﴿٣٠٨﴾ **أبو الرمداءالبلوى**(١٢)، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم

---

(١١) حديثه هو : أنه مر بالحسن بن على - رضى الله عنهما - وهو يصلى وقد عقص ضفرته فى قفاه ، فحلها ، فالتفت إليه الحسن مغضباً قال : أقبل على صلاتك ، إنى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول « ذلك كفل الشيطان » - تحفة الأحوذى الحديث رقم ٣٨٢ - ٢ / ٣٨٩ - كفل الشيطان : موضع قعوده .

(١٢) وقيل : أبو الربداء بالباء

قال ابن الأثير : أكثر أهل الحديث يقولونه بالميم وأهل مصر يقولونه بالباء وحديثه : ذكر أن النبى - صلى الله عليه وسلم - مر به وهو يرعى غنماً لمولاته ، وله فيها شاتان ، فاستسقاه ، فحلب له شاتيه ، ثم راح وقد حفلتا حلبا ، فذكر ذلك لمولاته ، فقالت : أنت حر ، فاكتنى بأبى الربداء ، أسد الغابة ٦ /١١٢ .

عنه حديث ، وقال الذهبى : له صحبة . . . . .

﴿٣٠٩﴾ **أبو رهم السماعى** ، وقيل : السمعى : بفتحتين اسمه ـ أحزاب ابن أسيد بالفتح ـ وقيل : بالضم ، وقيل : أسد الظهرى ـ بالكسر ، وقيل بالفتح ـ مختلف فى صحبته .

قال ابن يونس : أدرك الجاهلية وعداده فى التابعين ، وكذا ذكره فى التابعين البخارى وابن حبان وقال أبو حاتم ليست له صحبة ، وذكره ابن أبى خيثمة وابن سعد فى الصحابة فيمن نزل الشام منهم[١٣] .

﴿٣١٠﴾ **أبو ريحانة الأزدى** ، اسمه شمغون[١٤] بالغين المعجمة وقيل بالمهملة ، بن زيد ـ حليف الأنصار ، له صحبة ورواية ـ شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديثان أو ثلاثة .

﴿٣١١﴾ **أبو الزعراء** ـ قال الذهبى : مصرى له صحبة ، روى عنه أبو

---

(١٣) أسندوا إليه الحديث الآتى : عن أبى رهم صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال ـ قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من عصى إمامه ذهب أجره » أسد الغابة ٦/ ١١٦ .

(١٤) وقال ابن الأثير : اسمه عبّد الله بن مطر . وقيل : اسمه شمعون وهو أكثر . ومن الأحاديث التى أسندت إليه قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول « حرمت النار على عين سهرت فى سبيل الله » سنن النسائى ٦ /١٥ ـ

عبدالرحمن الجبلى[١٥] فى الأئمة الفاضلين ، وذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة ، ولهم عنه حديث .

﴿٣١٢﴾ **أبو زمعة البلوى** ، قال الذهبى : اسمه عبد ـ وقيل : عبيد بن أرقم .

بايع تحت الشجرة ، ونزل مصر وغزا أفريقية مع معاوية بن خديج[١٦] وقال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديث فى الذى قتل تسعة وتسعين نفسا وسأل هل لى من توبة .

ولم يرو عن النبى ﷺ غيره . . . ومات بأفريقية . قال : ويقال اسمه مسعود ابن الأسود .

﴿٣١٣﴾ **أبوالزهراء[١٧] البلوى** ، قال الذهبى : صحابى شهد فتح مصر .

---

(١٥) أبو عبد الرحمن الحُبُلى ـ بالحاء والباء المضمومتين ـ كما فى المشتبه ، واللباب فى تهذيب الأنساب .

والحديث المروى عنه هو قال : خرجت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى سفر فسمعته يقول : « غير الدجال أخوف على أمتى من الدجال ـ أئمة مضللين » .ـ أسد الغابة ٦ / ١٢٢ ـ

(١٦) توفى فى هذه الغزوة فأمرهم معاوية بن حُديج الأمير أن يُسووا عليه قبره ، فدفنوه بالموضع المعروف بالبلوية اليوم بالقيروان .

والحديث الذى رواه تمامه هو : قال : « لا تشددوا على الناس فإنى سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : قتل رجل من بنى إسرائيل تسعة وتسعين نفساً ، ثم أتى الى راهب فقال : إنى قتلت تسعة وتسعين نفساً فهل لى من توبة ؟ فقال : لا ـ فقتل الراهب ، ثم أتى إلى راهب آخر فقص عليه قصته ، فقال : إن الله غفور رحيم فتب إليه . فتاب ولزمه ، وصار من عظماء بنى إسرائيل » .

أخرجه البغوى فى معجمه ـ الاصابة ٧ / ١٥٤ .

(١٧) قال الحافظ فى الاصابة : « وأظنه تصحيفا ، وإنما هو أبو الزعراء ـ المتقدم ـ فليس فى تاريخ مصر لابن يونس غير أبى الزعراء ، وكذا وقع فى الصحابة الذين دخلوا مصر لابن الربيع الجيزى .

﴿٣١٤﴾ **أبوزيد الغافقى** ، روى عنه عمرو بن شرحبيل(١٨) عداده فى المصريين كذا فى التجريد .

﴿٣١٥﴾ **أبوسعاد**(١٩) صاحب رسول الله ﷺ

سكن مصر . كذا فى طبقات ابن سعد ـ لم يزد عليه ، وقال ابن الربيع : أبوسعيد ويقال : أبوسعاد ، واسمه عبدالله بن بشر ، ذكر فيمن دخل مصر من الصحابة .

وقال الذهبى : أبوسعاد الجهنى ـ قيل : هو عقبة بن عامر ، وليس بشىء ، أو لعقبة كنيتان ، ثم قال : أبوسعاد نزل حمص قيل : اسمه جابر بن أبى أسامة .

﴿٣١٦﴾ **أبوسعيد الخير الأنمارى**(*) ، ذكره ابن سعد فى الصحابة الذين نزلوا

---

(١٨) فى أسد الغابة : روى عنه عمرو بن شراحيل المعافرى . والذى رواه هو : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « الأسوكة ثلاثة : أراك ، فإن لم يكن أراك فعَنَم ، أو بُطُم » ـ العنم : الزيتون ـ والبطم : الحبة الخضراء أو شجرها ـ أسد الغابة ٦ /١٣٠ .

(١٩) ترجم ابن الأثير لرجلين بهذه الكنية .

أحدهما أبو سعاد الجهينى وقال : قيل إنه عقبة بن عامر الجهنى وفيه نظر والآخر : أبو سعاد نزل حمص وقال عنه نقلاً عن ابن ماكولا : جابر بن أسامة الجهنى . هذا ولم يترجم المؤلف لعقبة ابن عامر مع شهرته ، وسنفرد له ترجمة خاصة عقب الكتاب .

(*) وقيل : أبو سعد . واسمه عامر بن سعد ـ شامى ـ أو عمر بن سعد .

روى عنه أنه قال ـ قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « إن ربى وعدَنى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفاً بغير حساب ، ويشفع كل ألف لسبعين ألفاً ، ثم يحثى ثلاث حثيات » .

قال قيس : فأخذت بتلبيب أبى سعد فجذبته جذبة ، فقلت : أسمعت هذا من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم بأذنى ووعاه قلبى .

قال أبو سعد : فحسب ذلك عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أربعمائة ألف ألف وتسعين ألف ألف .

قال : فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إن ذلك يستوعب إن شاء الله مهاجرى أمتى ويوفيه الله بشىء من أعرابنا ـ

ومن حديثه : « الوضوء مما مست النار » أسد الغابة ٦ /١٣٨ .

مصر وأورد له حديثاً من رواية قيس بن الحرث العامرى عنه .

وقال الذهبى : اسمه عامر بن سعد ، ويقال : أبوسعيد الخير ـ شامى ، له حديث فى الشفاعة وفى الوضوء .

روى عنه قيس بن الحرث وعبادة بن نسى .

﴿٣١٧﴾ أبوسعيد الاسكندرى ، له حديث[٢٠] فى السحور كذا فى التجزيد .

﴿٣١٨﴾ أبوالشموس البلوى ، قال ابن سعد : صحب النبى ﷺ ونزل مصر ، وقال فى التجريد : شهد تبوك ، وله حديث أورده[٢١] البخارى فى تاريخه .

﴿٣١٩﴾ أبوصرمة الأنصارى ، اسمه مالك بن قيس بن مالك ـ ويقال : ابن قيس ، وقيل : قيس بن مالك .

قال ابن عبدالبر : لم يختلفوا فى شهوده بدراً ومابعدها وكان شاعراً[٢٢]

---

(٢٠) حديثه فى السحور هو : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فإن فى السحور بركة » ـ أسد الغابة ٦ /١٤١ .

(٢١) قال : كنت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى غزوة تبوك فَوَجَدنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد نزلنا على بئر ثمود ، فعجنا واستقينا ، فأمرنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يهريق الماء .. الحديث أسد الغابة جـ٦ ص١٦٧ .

(٢٢) ومن شعره الذى أورده ابن الأثير :

لنا صرم يدول الحق فيها ... وأخلاق يسود بها الفقير
ونصح للعشيرة حيث كانت ... إذا ملئت من الغش الصدور

أسد الغابة ٦ /١٧٢

محسناً ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر .

﴿٣٢٠﴾ أبوضبيس البلوى ، قال الذهبى : مصرى له صحبه .

وقال ابن الربيع : دخل مصر لغزو المغرب .

﴿٣٢١﴾ أبو عبدالرحمن الجهنى[٢٣] قال الذهبى : يعد فى المصريين روى عنه مرثد بن عبدالله اليزنى حديثين حسنين ، وذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة وقال لهم عنه حديثان .

﴿٣٢٢﴾ أبو عبدالرحمن الفهرى ، قال الذهبى : اسمه عبد ـ وقيل يزيد بن أنيس ، شهد حنينا وقد تقدم فى حرف الياء .

﴿٣٢٣﴾ أبو عبدالرحمن القينى ، ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة ، وقال : لهم عنه حديث ، وقال الذهبى : ذكره الطبرانى فى الصحابة .

ويقال فيه أبو عبدالله القينى روى عنه أبو عبدالرحمن الجبلى[٢٤]

---

(٢٣) يقال له : القينى ، صحابى من أهل مصر .

مما رواه مرثد اليزنى قوله : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول ؛ « انى راكب غداً إلى يهود فلا تبدأوهم بسلام ، وإذا سلموا عليكم فقولوا : وعليكم ـ المسند ٤ /٢٣٣ .

وروى أيضاً عنه قال : بينما نحن عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذ طلع راكبان ، فلما رآهما قال : كنديان مذحجيان . . الحديث ـ أسد الغابة ٦ /١٩٧ ـ

(٢٤) الذى روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبُلى ـ بحاء وباء مضمومتين ـ روى حديث « أن سُرقَ اشترى من رجل قد قرأ سورة البقرة بزّاً قدم به ، فتجازاه فتغيب عنه ، ثم ظفر به النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بع سُرَق .

قال : فانطلقت به فساومنى أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثلاثة أيام ، ثم بدا لى فأعتقته ـ أسد الغابة ٦ /٢٠١ .

﴿٣٢٤﴾ **أبوعثمان الأصبحى** ، قال الذهبى : اعتمر فى الجاهلية ـ روى عنه أبو قبيل المغافرى نزل مصر .

﴿٣٢٥﴾ **أبو عطية المزنى**

قال فى التجريد : عداده فى المصريين ، تفرد بحديثه بكر بن سواده

﴿٣٢٦﴾ **أبو عميرة المزنى** ، هو رشيد بن مالك

﴿٣٢٧﴾ **أبو فاطمة الدوسى الأزدى**(٢٥) ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر واختط بها ، ولهم عنه حديث ، وقال فى التهذيب : اسمه أنيس ، وقيل عبدالله بن أنيس ، نزل الشام وشهد فتح مصر .

﴿٣٢٨﴾ **أبو فاطمة الضمرى**(٢٦) ، ذكره فى التجريد عقب الأول ، وقال : مصرى ، روى عنه كثير بن مرة وأبو عبدالرحمن الجبلى .

﴿٣٢٩﴾ **أبو فاطمة الأشعرى ، كعب بن عاصم .**

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديث ، وقد تقدم أن الصحيح أن أبا مالك غير كعب بن عاصم ، وقد اختلف فى اسمه ،

---

(٢٥) وقيل : الليثى ، وقيل الضمرى ، قيل : إن اسمه عبد الله .

روى الحديث التالى : كنت جالساً مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : من يحب أن يصح فلا يسقم ؟ فابتدرناها ، قلنا : نحن يا رسول الله . وعرفناها فى وجهه . فقال : أتحبون أن تكونوا كالحمر الصَّالَّة ـ حادة الصوت ـ قالوا : لا يا رسول الله ـ قال : ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات ؟ فوالذى نفسى بيده ، إن الله ليبتلى المؤمن بالبلاء ، فما يبتليه إلا لكرامته عليه ، إن الله قد أنزل عبده بمنزلة لا يبلغها بشىء من عمله دون أن ينزل به شيئاً من البلاء فيبلغه تلك المنزلة ـ أسد الغابة ٦ /٢٤٣ ـ .

(٢٦) وردت ترجمته أيضاً فى أسد الغابة ولكنه علق عليه بما يفيد عنه بعضهم أنه هو ومن تقدمه شخص واحد .

فقيل : الحرث ، وقيل : عبيد ، وقيل : عبدالله ، وقيل : عمرو .

مات فى خلافة عمر .

﴿٣٣٠﴾ أبو مالك ، نزل مصر ، روى عنه سنان بن سعد ، والصحيح : أنس بن مالك ـ كذا فى التجريد .

﴿٣٣١﴾ أبو المبتذل خلف ، روى عنه حى[٢٧] المغافرى ، له صحبة ، ونزل أفريقية ، وقيل أبو المنيذر[٢٨] ، كذا فى التجريد .

﴿٣٣٢﴾ أبو مسلم الغافقى ، ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة ، قال : ولهم عنه حديث .

﴿٣٣٣﴾ أبو مكنف ، قال فى التجريد : له وفادة وشهد[٢٩] فتح مصر .

﴿٣٣٤﴾ أبومليكة البلوى[٣٠] ، ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة ، وقال : لهم عنه ثلاثة أحاديث .

وقال الذهبى : نزل مصر وله صحبة ، روى عنه ابن رباح .

﴿٣٣٥﴾ أبو منصور الفارسى ، قال الذهبى : نزل مصر ، روى عنه دويد ابن نافع ، خرجه أبو يعلى ، وقيل : هو تابعى .

﴿٣٣٦﴾ أبو موسى الغافقى ـ مالك بن عبادة ، ويقال : ابن عبدالله ـ من حلفاء بنى عبدالدار .

قال ابن الربيع : خدم النبى ﷺ ، وشهد فتح مصر ، ولهم عنه ثلاثة

---

(٢٧) روى عنه حُيَى بن عبد الله المعافرى .

(٢٨) وقيل أيضاً : أبو المبتذر أو المتذر .

(٢٩) قال ابن الأثير : يقال : إن اسمه عبد رُضى

(٣٠) قال ابن الأثير : أبو مُلَيكة الكندى ويقال له البلوى .

أحاديث[٣١]

وقال الحسينى فى رجال المسند ـ صحابى عداده فى المصريين ، وقال الذهبى فى التجريد : مصرى له صحبة ، توفى سنة ثمان وخمسين .

﴿٣٣٧﴾ أبو هريرة الدوسى ، فى اسمه[٣٢] واسم أبيه أقوال كثيرة .

قال ابن الربيع : قدم مصر على مسلمة بن مخلد فى خلافة معاوية ، ولهم عنه ثلاثة وثلاثون حديثا .

﴿٣٣٨﴾ أبو هند الدارى[٣٣] اسمه بدير ـ ويقال بدير بن عبدالله بن بدير ، وهو ابن عم تميم الدارى ، وأخوه لأمه .

قال ابن الربيع : دخل مصر ، ولهم عنه حديث .

---

(٣١) روى عنه أنه سمع عقبة بن عامر الجهنى يحدث على المنبر عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحاديث فقال أبو موسى ، إن صاحبكم هذا لحافظ أو هالك ، إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ آخر ما عهد إلينا أن قال : عليكم بكتاب الله ، وسترجعون الى قوم يحبون الحديث عنى ، فمن قال علىَّ ما لم أقل فقد تبوأ مقعدة من النار ، ومن حفظ عنى شيئاً فليحدثه ـ مسند الامام أحمد ٤ /٣٣٤ـ

(٣٢) قيل : اسمه عمر بن عامر ، وقيل : عبد الله بن عامر ، وقيل : برير بن عِشرقة ، وقيل : سكين بن دومة ، وقيل : عبد الله بن عبد شمس ، وقيل غير ذلك . وقال هو فيما يرويه ابن إسحاق ، كان اسمى فى الجاهلية عبد شمس ، فسمانى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عبد الرحمن ـ وإنما كنيت بأبى هريرة لأنى وجدت هرة فحملتها فى كمى ، فقيل لى : أنت أبو هريرة . أسد الغابة ٦ /٣١٨ .

(٣٣) من بنى الدار بن هانىء بن حبيب بن لخم ، واسمه : بُرير ، ويقال : بَرّ بن عبد الله ابن برير .

الحديث الذى رواه : قال سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : قال الله ـ تعالى : « من لم يرض بقضائى ولم يصبر على بلائى فليلتمس رباً غيرى » أسد الغابة ٦ /٣٢٣ .

﴿٣٣٩﴾ **أبو الهيثم** ـ ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة .

وقال الذهبى : روى عنه ابن لهيعة عن بكر بن سوادة[٣٤] عنه ـ فى معجم الطبرانى .

﴿٣٤٠﴾ **أبو وحوح[٣٥] البلوى** ، ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة ولهم عنه حديث .

﴿٣٤١﴾ **أبو اليقظان** صاحب رسول الله ﷺ ، ذكره ابن سعد فيمن دخل مصر من الصحابة ، وأورد من طريق أبى عُشَّانة أنه سمع أبا اليقظان صاحب النبى ﷺ يقول : أبشروا فوالله لأنتم أشد حباً لرسول الله ﷺ ولم تروه من عامة من رآه .

قلت : أبو اليقظان هذا ـ هو عمار بن ياسر ، وهى كنيته وقد تفطن لذلك ابن الربيع ، فأورد هذا الأثر فى ترجمة عمار ، من طرق صرح فى بعضها بقول أبى عشانة : سمعت أبا اليقظان عمار بن ياسر بصقلية يقول : وذكر الحديث ، وقد كنت أتعجب من ابن سعد كيف يخفى عليه هذا ؟ حتى رأيته خفى على الذهبى أيضاً ، فقال فى التجريد فى آخر الكنى : أبو اليقظان ذكره البخارى فى الصحابة وقد سكن مصر ، روى عنه أبو عشانة فقط هذه عبارته ، وهى أعجوبة كبرى .

---

(٣٤) ما روى عنه هو : « رآنى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتوضأ ، فقال : بَطِّن القدم يا أبا الهيثم » أسد الغابة ٦ /٣٢٤ .

(٣٥) قال ابن الأثير : أبو وحوح الأنصارى ، وقيل : البلوى ، فهو حليف الأنصار ، رووا عنه : غسلنا ميتاً فأردنا أن نغتسل ، فدخل علينا أبو وحوح الأنصارى صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجعل يقول : والله ما نحن بأنجاس أحياء ولا أمواتاً ، وإنى خشيت أن تكون سنة . أسد الغابة ٦ /٣٢٧ .

باب المبهمات

﴿٣٤٢﴾ **رجل من صداء** ذكره ابن الربيع بعدما ذكر ابن زياد بن الحرث الصدائى وحبان بن بح الصدائى قال : ولهم عنه حديث واحد ، ثم أخرج من طريق أبى عبدالله بن جزء بن أبى بكر بن سوادة عن رجل من صداء ، قال : أتينا النبى ﷺ اثنا عشر رجلاً ، فبايعناه ، وترك منا رجلاً لم يبايعه ، فقلنا : بايعه يارسول الله فقال : لن أبايعه حتى ينزع التى عليه ، إنه من كان عليه مثل الذى عليه كان مشركا ماكانت عليه ، قال فنظرنا فاذا فى عضده سير فيه شيء من لحا شجرة .

﴿٣٤٣﴾ **أبو جذيع المرادى** ، قال ابن الربيع ، ذكر ابن وزير وعبدالعزيز بن مسيرة أنه كان عاملاً للنبى ﷺ وأنه كان من أهل مصر .

باب ذكر من دخل مصر من النساء

﴿١﴾ **مارية بنت شمعون القبطية** ، أم إبراهيم بن رسول الله ﷺ من أهل حفن من كورة الصنا[1] أهداها له المقوقس ، فاستولدها السيد إبراهيم سيد الصديقين .

---

(١) أنْصِنَا ـ بفتح أوله وإسكان تانيه بعده صاد مكسورة ونون وألف ـ كورة من كور مصر فى الصعيد ـ منها كانت السيدة مارية التى ولدت لرسول الله ـ ﷺ ـ ابنه إبراهيم من قرية يقال لها « حَفْن » ويقال : إن سحرة فرعون كانوا منها وهى واقعة شرقى النيل ، وكانت حسنة البساتين كثيرة الثمار والفواكه وكان لأنصنا سور عتيق هدمه السلطان صلاح الدين الأيوبى ، وجعل على كل مركب منحدر فى النيل جزءاً من حمل صخره الى القاهرة فنقل بأجمعه إليها ـ خطط المقريزى جـ ١ جـ ٣٨٢ ـ

قال ابن عبدالحكم : ماتت مارية فى المحرم سنة خمس عشرة وصلى عليها عمر بن الخطاب ودفنت بالبقيع .

وقال ابن عبدالبر : ماتت سنة ست عشرة .

﴿٢﴾ سيرين ـ أخت مارية ، أهداها المقوقس لرسول الله ﷺ فوهبها لحسان بن ثابت ، فولدت له عبدالرحمن .

روى عنها ابنها ولها حديثان .

وسيرين بالسين المهملة كما ذكره ابن عبدالبر والذهبى ، وقيل : اسم أخت مارية حسنة ، قاله الأعرج ، وقيل : قيصر ، قاله ابن لهيعة .

وقد ورد أن المقوقس أهدى له ثلاث جوار ، فلعل هذا اسم الثالثة ، وقد وهبها لأبى جهم بن حذيفة العبدى ، فولدت له زكريا الذى كان خليفة عمرو بن العاص على مصر .

﴿٣﴾ أم زكريا ـ الجارية التى أهداها المقوقس قد شرح أمرها .

﴿٤﴾ أم عبدالله بنت نبيه بن الحجاج ، امرأة عمرو بن العاص ـ صحابية قال صلى الله عليه وسلم : « نعم أهل عبدالله وأبو عبدالله وأم عبدالله[٢] » الظاهر أنها كانت بمصر مع زوجها وهو مقيم بها أميراً عشر سنين .

﴿٥﴾ أم ذر زوجة أبى ذر الغفارى ، صحابية معروفة ، وقد سكن زوجها أبو ذر فى مصر مدة .

---

(٢) رواه أسد الغابة : « نعم البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله » كانت تلطف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أى تهدى إليه . أسد الغابة ٧ / ٣٦١ .

قلت : فالظاهر أنها كانت تنتقل معه حيث انتقل ، ولها رواية عن أبى ذر فى المسند روى الاشتر النخعى عنها .

﴿٦﴾ **فاضلة الانصارية** ، امرأة عبدالله بن أنيس الحهنى ، صحابية لها حديث[٣] كذا فى التجريد .

قلت : والظاهر أنها كانت بمصر مع زوجها حين أقام بها .

﴿٧﴾ **سودة بنت أبى ضبيس الجهنية .**

قال الذهبى : لها ولأبيها صحبة ، بايعت بعد الفتح .

قلت : وأبوها كان بمصر ، فلعلها كانت معه .

تنبيه

المقوقس[٤] صاحب الاسكندرية ، ذكره ابن منده وأبو نعيم فى كتابيهما فى الصحابة ، وابن قانع فى معجم الصحابة ، وأورده الذهبى فى التجريد . قال : ولامدخل له فى الصحابة فمازال نصرانياً قال : واسمه جريج .

---

(٣) الحديث هو : روت أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ خطبهم وحثهم على الصدقة .

(٤) أشار الى ذلك ابن الأثير فى أسد الغابة ، وقال فى ذكره : إنه أهدى الى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولا مدخل له فى الصحابة فإنه لم يسلم . ولم يزل نصرانياً ، ومنه فتح المسلمون مصر فى خلافة عمر ـ رضى الله عنه ـ

خاتمة

قال ابن الربيع : ذكر ابن وزير أنه دخل مصر مع عمرو بن العاص من بلى ممن بايع تحت الشجرة مائة رجل ، والمقلل يقول : سبعون رجلاً .

وأخرج ابن عبدالحكم عن سليمان بن يسار ، قال : غزونا أفريقية مع ابن حُديج ، ومعنا بَشَرٌ كثير من أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار .

* هذا آخر الكتاب وقال الحافظ الشمس الداوردى تلميذ المؤلف

* قال مؤلفه رحمه الله تعالى ـ فرغت من تحريره يوم الأحد مستهل المحرم سنة ثمان وثمانين وثمانمائة .



ترجمة عقبة بن عامر الجهنى

لم يذكر السيوطى ـ رحمه الله ـ فى كتابه عقبة بن عامر الجهنى ، مع التيقن بنزوله مصر ووفاته فيها .

وننقل ترجمته من أسد الغابة وطبقات ابن سعد .

هو عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدى بن رفاعة بن مودوعة ، ينتهى نسبه إلى قيس بن جهينة ، الجهنى .

يكنى : أبا حماد ، وقيل : أبو لبيد ، وأبو عمرو ، وأبو عبس ، وأبو أسيد ، وأبو أسد ، وقيل غير ذلك .

ذكر فى إسلامه مارواه عنه أبو عُشَّانة قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة ، وأنا فى غنم لى أرعاها ، فتركتها ثم ذهبت إليه ، فقلت : تبايعنى يارسول الله ؟

قال : فمن أنت ؟

فأخبرته ، فقال : أيما أحب إليك : تبايعنى بيعة أعرابية ، أو بيعة هجرة ؟

قلت : بيعة هجرة .

فبايعنى . .

صحب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما قبض ، وندب أبو بكر الناس الى الشام خرج عقبة بن عامر ، فشارك فى فتوح الشام ، ثم مصر .

ولما حدثت الفتنة بعد عثمان ـ رضى الله عنه ـ انضم إلى معاوية ، وشهد معه صفين .

وعاد إلى مصر وسكنها ، وتولاها .

وأقام بها داراً . . وظل فى مصر حتى وافاه أجله . .

روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وأبو أيوب ، وأبو امامة وغيرهم .

وروى عنه من التابعين أبو الخير ، وعلى بن رباح ، وأبو قبيل ، وسعيد ابن المسيب ، وغيرهم .

روى عبدالرحمن بن عائذ ، عن عقبة بن عامر الجهنى قال : إنه ذهب إلى المسجد الأقصى يصلى فيه ، فرآه ناس فاتبعوه ، فقال لهم : مالكم ؟

قالوا : أتيناك لصحبتك لرسول الله ﷺ لتحدثنا بما سمعت منه .

قال : انزلوا فصلوا ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : مامن عبديلقى الله ـ عز وجل ـ لايشرك به شيئاً ، ولم يَتَنَدَّ بدم حرام ، إلا دخل من أى أبواب الجنة شاء »[١]

وكان عقبة البريد لعمر أخبره بفتح دمشق ، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن .

توفى سنة ثمان وخمسين بمصر ، ودفن بالمقطم مقبرة أهل مصر[٢] .

وقبره فى مصر معروف قريباً من الإمام الشافعى فى مسجد عامر . . .

الموضوع	الصفحة

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاى

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف لا

حرف الياء

باب الكنى

باب المبهمات

باب ذكر من دخل مصر من النساء